

حماس والجهد ترفضانها.. وواشنطن تستبعد الجولان منها الامير عبد الله سيعرض مبادرته على قمة بيروت



ولي العهد السعودي الامير عبد الله لدى اجتماعه بمنسق الشؤون الخارجية والامنية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا في القصر الملكي في جدة امس (رويترز)

واشنطن - رويترز: أظهر استطلاع للرأي أن غالبية المسلمين لا يعتقدون أن العرب هم الذين نفذوا الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر)، كما يعارضون الحلة العسكرية التي شنتها الولايات المتحدة في أفغانستان.

وكان الامير عبد الله دعا الى «انسحاب كامل لاسرائيل من كل الاراضي المحتلة طبقاً لقرارات الامم المتحدة بما في ذلك القدس في مقابل قيام علاقات عربية طبيعية معها».

ضمن أسماء حوالي 80 شخصية جديدة قضية الاحتيال: المدعي العام يحجز اموال السفير الاردني في اسرائيل وابنتي مضر بدران وزيد بن شاكر

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين: امر المدعي العام لحكمة امن الدولة الاردني العقيد محمود عبيدات بوضع اموال أكثر من 140 شخصية وشركة تحت الحجز التحفظي في اطار التحقيقات في قضية الاحتيال على البنوك تتجاوز قيمتها مئة مليون دولار.

مقتل جندي امريكي خلال تدريبات في الكويت الجلبى: اطاحة امريكا لصادم ستكون سهلة

باريس - اف ب: اعتبر رئيس المؤتمر الوطني العراقي (الذي يتخذ من لندن مقراً له ويقدم نفسه على انه أبرز تحالف للمعارضة العراقية) احمد الجلبى ان الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين ستكون سهلة لان احداً لن يقاوم من اجله في العراق.

القدس - القاهرة - الرياض «القدس العربي»:

تخضت الاتصالات الامريكية والاوربية السعودية عن إعلان ولي العهد السعودي الامير عبد الله قراره عرض مبادرة التطبيع مع اسرائيل على القمة العربية المزمع عقدها في بيروت نهاية الشهر المقبل.

اجانب يشتكون من «عنصرية» مسؤولي الهجرة في مطار هيثرو لندن: تزايد حالات ترحيل القادمين للسياحة والدراسة من العالم الثالث

لندن - «القدس العربي»: اشارت صحيفة بريطانية لتصاعد ما اسمته موجة من التشدد والعنصرية في مطار هيثرو وسط مسؤولي الهجرة في مطار هيثرو وهو المطار الرئيسي في لندن، والذي يستقبل عادة الرحلات الدولية القادمة من «الاندنيدنت» التي عدد من الحالات التي قرر فيها مسؤولو الهجرة إعادة بعض القادمين من زيمبابوي وجنوب أفريقيا لعدم ائتماعهم باسباب الزيارة، مع أن معظمهم لم تكن تذكراً نهاب واياب، ولديهم كل الضمانات التي تطلبها دوائر الهجرة من القادمين من دول الكومنولث لزيارة بريطانيا، كسباح، وذكر الصحة حالة الطالبة دوري تشاسكا التي حشرت مع عنصتها البريطانية في مطار هراري وقررت السلطات اعادةها الى زيمبابوي.

الذين تحدثوا عن تعرضهم لحالات من التمييز العنصري يضع علامات تساؤل عن علاقة بريطانيا مع دول الكومنولث، التي ستلقى قريباً برعاية الملكة في استراليا في نهاية الاسبوع الحالي.

تقول أن الزوار البيض القادمين من زيمبابوي تمت معاملتهم بطريقة جيدة. وتحدثت تشاسكا عن المعاملة القاسية التي تعرضت لها أثناء انتظارها للترحيل في غرفة الاحتجاز، حيث حشرت مع آخرين في غرفة قذرة، وحينما حضرت امرأة بيضاء قالت «هل كانت هناك حيوانات».

اعتقال 20 موظفا في مطار بوسطن بشأن حيازتهم هويات مزورة

بوسطن - رويترز: قال مصدر مطلع أن مسؤولين اتحادييين يحققون في عمليات تزوير هوية محتملة تحركوا أمس الأربعاء اعتقال ما يصل إلى 20 موظفا في مطار لوجان الدولي في بوسطن الذي أفلعت منه الطائران اللتان صدمتا برج مركز التجارة العالمي في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي.

نيودلهي تدعو الهندوس للتخلي عن بناء معبد فوق انقاض مسجد تعرض للهدم اكثر من 50 قتيلا في هجوم على قطار مسافرين في الهند



جثث بعض ضحايا الاعتداء على القطار ملقاة ملقاة على أرضية محطة غوجارات في ولاية غوجارات

■ نيودلهي - احمد اباد (الهند) - اف ب: أعلن مسؤولان من 55 شخصاً قتلوا أمس الأربعاء في غرب الهند في هجوم على قطار كان يقف ناشطين من الهندوس في منطقة بغرب اليبلا. وقال براكاش سولانكي، مساعد مدير الأقليم الذي وقع فيه الهجوم، «تقدر الحصيلة النهائية بـ55 قتيلاً»، وقد عثر على الجثث الكاملة لثلاثين من بينهم، وأضاف أن الحادث أدى الى إصابة 43 شخصاً، بينهم عدد كبير جرحوا بالغة، وقالت مسؤولة هندية إن مجهولين اضرمو النار في القطار يقف ناشطين من الهندوس في غرب الهند ويخشى مقتل 30 في الحادث، وقالت جاياتني رافي رئيسة الادارة المحلية في المنطقة التي وقع فيها الحادث لروبيرز خلال اتصال هاتفى بعد ان تفقدت الموقع «من الصعب حصر عدد القتلى لان الجثث متفحمة بشكل فظيع، نحاول حصر عدد القتلى من خلال الاتصال بالاقارب ومن الممكن ان يصل العدد الى نحو 30». وكان الهندوس عائدتين من بلدة ايوديا الشمالية حيث شاركوا في جمعيات امس الاول. وقال مسؤولون ان سجموعة من الرجال مجهولي الهوية اوقفوا القطار السريع على مقربة من محطة جودرا في ولاية غوجارات الغربية واضرمو النار في احدى عربياته. وسقط أكثر من 3000 قتيل في الهند خلال اضطرابات طائفية تجرت بسبب هدم الهندوس لمسجد بابري في ايوديا عام 1992. من جهة ثانية، حث وزير الداخلية الهندي لال كريشنا ادفاني جماعة هندوسية متشددة أمس على التخلي عن خطط للبدء في بناء معبد في موقع متنازع عليه مع المسلمين. وقال في بيان ان حكومته ستتحرك ضد من يخالف حكم محكمة يحظر أي نشاط في الموقع المتنازع عليه في بلدة ايوديا الشمالية. واحتشد في البلدة يوم الثلاثاء هندوس متشددون مطالبين ببناء معبد على حطام مسجد دمره الهندوس منذ عشر سنوات. وقال ادفاني في بيان «الجلس العالمي الهندوسي بدأ سلسلة من الاعمال في ايوديا محفوفة بعواقب خطيرة». وكان ادفاني وهو من التيار المتشد في حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي الحاكم حاضرا وقت تدمير المسجد، لكنه نفى اتهامات وجهت له بالمشاركة في التحريض على تدمير. ولم يشتر وزير الداخلية الهندي الى حادث اضرار النار في القطار، ووضعت قوات الامن في حال تهاب امس في مدينة ايوديا بشمال الهند.

مقتل 27 متمردا ماويا بغرب النيبال

■ كاتماندو - اف ب: قتل 27 متمردا ماويا على اقل تقدير خلال الساعات الاربعة والعشرين الاخيرة في مواجهات مع الجيش والشرطة في غرب النيبال، وفق ما افادت وزارة الدفاع النيبالية امس الاربعاء. واعلنت الوزارة في بيان انه «خلال عملية تمسيط قام بها الجيش، دارت مواجهات امس الثلاثاء في اقليم كاليكوت (غرب) قتل خلالها ثمانية من المتمردين». كما اشار البيان الى مقتل اربعة متمردين آخرين في منطقة بجاهانغ (شمال غرب) واثنين آخرين في منطقة غورخا (غرب). من جهة اخرى، قتل 13 متمردا ماويا في مواجهات صباح الثلاثاء في منطقتين في غرب النيبال، وقد سقط أكثر من 400 قتيل منذ 16 شباط (فبراير) في النيبال في اعمال عنف مرتبطة بحركة التمرد الماوية.

الامم المتحدة: امريكا الوسطى مهددة بمجاعة

■ ماناغوا (نيكاراغوا) - رويترز: قال فرانسيسكو روك كاسترو مدير منظمة امريكا اللاتينية والكاريبي في برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة ان الجفاف الناجم عن ظاهرة النينو المصوب بعدم كفاءة سياسية قد يعرض نحو 700 الف من سكان امريكا الوسطى لخطر المجاعة هذا العام. وقال روك في مقابلة مع رويترز «نرى ان الوضع في امريكا اللاتينية يطرح صورة لمجاعة اعتبارا من عام 2002». ويخطط برنامج الغذاء لتطبيق برنامج عاجل في جواتيمالا البلد الأكثر تأثراً بظاهرة النينو في المنطقة لمساعدة نحو 169 الف معرضين للموت جوعاً من بينهم 60 الف طفل يعانون من سوء التغذية. وقال روك ان الاجراءات التي اتخذت الى الان للتعامل مع الظواهر الطبيعية في المنطقة «منعت حدوث درجة اكبر من المعاناة او المجاعة». لكنه قال ان الاجراءات فشلت في التصدي لمشكلة تعرض للخطر المجتمعات الفقيرة والهشمية وهي مجتمعات زراعية في الغلب. وهدد الجفاف في العام الجاهل نحو مليون ونصف نسمة في هندوراس وغواتيمالا ونيكاراغوا والسلفادور وتسبب في خسائر اقتصادية قدرتها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية بنحو 189 مليون دولار اساساً نتيجة لخسارة محاصيل وانتاج صناعي. وقال روك ان «خطر المجاعة كبير الى حد ما» نظرا للوضع الاقتصادي الالقيمي «غير المشجع»، في عام 2001 ولعلاقة انتاج الغذاء بسبب الجفاف». وأضاف ان برنامج الغذاء العالمي يضغط على حكومات المنطقة لزيادة الانفاق الاجتماعي وتطبيق برامج في الاجل المتوسط لتمكين فقراء المزارعين من تحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليل تعرضهم للقلبات المناخية. ويعاني أكثر من نصف سكان امريكا الوسطى وعدمه 35 مليون نسمة من الفقر.

الملكة اليزابيث الثانية في استراليا

■ اديلبايد (استراليا) - اف ب: وصلت الملكة اليزابيث الثانية امس الاربعاء الى استراليا حيث ستفتتح السبت قمة رؤساء دول الكومنولث. وتأتي زيارة ملكة انكلترا الى استراليا التي تتولى فيها منصب رئيس الدولة في وقت يواجه فيه ممثليها في البلاد الحاكم العام بيتر هولينغهورث فضيحة. وقد اتهم هولينغهورث بالتحاضي عن قضايا استغلال جنسي حين كان رئيسا لاساقفة الكنيسة الانغليكانية في بريسان، ورغم الضغوطات العديدة، رفض الاستقالة حتى الان. وكان في استقبال الملكة اليزابيث الثانية وزوجها دوق اديره القادمين من نيوزيلندا بيتر هولينغهورث ورئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد. وعلن هوارد انه يرض ان يطلب من الملكة اقالة الحاكم العام من منصبه. ومن المقرر ان تجري الملكة محادثات على انفراد مع هولينغهورث اليوم.

«هيومان رايتس ووتش» تطالب بالفراج عن انفريد بيتانكور

■ نيويورك - اف ب: وجهت منظمة «هيومان رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الانسان نداء يوم الثلاثاء للفراج الفوري «وبلا شروط» عن المرحلة الى الانتخابات الرئاسية في كولومبيا انفريد بيتانكور التي خلفتها في نهاية الاسبوع الماضي القوات المسلحة الثورية في كولومبيا. وقال خوسي ميغيل فينكافو مدير «هيومان رايتس ووتش» لأميريتكن ان «الفضيحة الناجمة عن اقام القوات المسلحة الثورية على خلف انفريد بيتانكور بعد ايام من خلف السناتور جورجي اواردو غيخيم، لهي مثال اضافي على الانتهاك المنهجي من قبل القوات المسلحة الثورية للقانون الدولي الانساني». واعربت «هيومان رايتس ووتش» التي تتخذ من نيويورك مقرا لها، مجددا عن قلقها على المدنيين في كولومبيا ومطالبت باتخاذ تدابير فورية لحماية الاشخاص الذين يعيشون في المنطقة المنزوعة السلاح سابقا في وسط كولومبيا من اعمال العنف التي تقوم بها القوات المسلحة الثورية.

الرئيس الصيني غادر بكين الى فيتنام

■ بكين - اف ب: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الرئيس الصيني جياياغ زيمين غادر بكين امس الاربعاء متوجها الى فيتنام في زيارة تستمر ثلاثة ايام. وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها الرئيس الصيني الى فيتنام منذ تطبيع العلاقات بين الدولتين الشيوعيتين بعد الحرب الحدودية بينهما في 1979. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان الزيارة «تسرع» العلاقات الصينية-الفيتنامية في القرن الحادي والعشرين. ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن كو كين قوله «سيكون للزيارة معنى كبير وتأثير عميق على العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين اللذين قاما بتطبيع علاقاتهما في 1991». وأضاف ان الرئيسين سيناقشان الوضع الدولي والاقليمي وتطوير العلاقات الصينية-الفيتنامية. وقد قامت هاتوي وبينك بتطبيع العلاقات في 1991 بعد 12 عاما من حرب حدودية قصيرة لكنها دموية عندما اجتاحت الصين في 1979 شمال فيتنام لمعاقبها على اجتياح كمبوديا لطرد الخميي الحمر من السلطة الذين كانوا انداك حلفاء لبكين. ومنذ ذلك الوقت وقع البلدان اربعين اتفاقا ثنائيا حول التعاون في مختلف القطاعات. واوضحت وكالة انباء الصين الجديدة ان التجارة الثنائية ازادت كثيرا في السنوات العشر الاخيرة بين البلدين. ويرافق جياياغ زيمين نائب رئيس الوزراء كيان كيشن ومدير دائرة التنظيم في الحزب الشيوعي الصيني زينغ كينغونغ.

الفاتحة لجميع شهدائنا الأبرار

في الذكرى السنوية الثانية والعشرين لوفاة المرحوم

أحمد الشقيري

www.ahmad-alshukairy.org

إِنَّ اللَّهَ وَآلَهُ بِرَحْمَتِهِ

«ولا تهنوا في ابتلاء القوم إن تكونوا تألوون فإنهم بألوون كما تألوون وترجون من الله ما لا يرجون» صدق الله العظيم

دوس سانتوس يعرض ادماج «يونيتا» بالحياة السياسية وبوش يدعو لوقف اطلاق النار في انفولا

وقال المتحدث ان زعامة دمبو المؤقتة للحركة يتعين ان تقرها للجنة السياسية لاونيتا المؤلفة من 58 عضوا والتي يرأسها دمبو. ووصف ديلوماسيون دمبو (58 عاما) وهو قائد عسكري حارب بجوار ساقيميبي منذ عام 1975 بأنه معتدل قد يقود اونيتا الى وقف لاطلاق النار ويحولها الى حزب سياسي قوي. في ذلك، اعرب الرئيس الانفولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس، في خطاب لقائه مع الرئيس بوش، عن استعداده لادماج حركة يونيتا في الحياة السياسية الانفولية وجراء الانتخابات في بلاده عندما يتيح الوضع الامني ذلك. وجدد الرئيس الانفولي ايضا العرض الذي قدمه الى يونيتا بوقف اطلاق النار في اقرب وقت، لكنه اشار الى انه يتعين على هذه الحركة التي تخوض تمردا مفتوحا مع السلطة في لواندا منذ أكثر من ربع قرن ان تخطو الخطوة الاولى عبر وقف القتال. ووافقت كاتلا «اتفقتنا على انه على جميع الاطراف التزام بان يتنزهوا هذه الفرصة لانهاء الحرب وتطوير ثروات انفولا الواسعة بما يتحقق مصلحة الشعب الانفولي». ومن ناحية اخرى قال المتحدث باسم اونيتا في العاصمة البرتغالية لشبونة ان انفونيو دمبو نائب رئيس الحركة تولى زعامة اونيتا مؤقتا. وأضاف المتحدث ان دمبو موجود داخل انفولا وأنه اجري اتصالات مع بعض القادة العسكريين للحركة.

وقتل متمردو اونيتا تسعة اشخاص واصابوا 15 بجروح في هجوم في انتخابات ديمقراطية «عندما يتوفر لدينا الامن». وقال دوس سانتوس «الامر يتوقف على الإرادة السياسية لاولئك الذين يقاطون». وكان الرئيس الانفولي قد صرح في وقت سابق من هذا الاسبوع بان

مقتل تسعة اشخاص في اول هجوم لـ «يونيتا» بعد مقتل ساقيميبي

متمردو حركة اونيتا امالا في نهاية للحرب الاهلية التي تعصف بانجولا منذ استقلالها عن البرتغال عام 1975. وقال بوش انه حد دوس سانتوس اثناء اجتماعهم في البيت الابيض على التحرك بسرعة نحو تحقيق وقف لاطلاق النار في انفولا». وقال دوس سانتوس انه يريد ان يسيطر على الانفولا في وقت مبكر من 2002. وقال بوش في بيان اذاعه البيت الابيض انه حد دوس سانتوس على التعاون مع جميع الانفوليين الراغبين في القاء اسلحتهم». وأضاف قائلا «اتفقتنا على انه على جميع الاطراف التزام بان يتنزهوا هذه الفرصة لانهاء الحرب وتطوير ثروات انفولا الواسعة بما يتحقق مصلحة الشعب الانفولي». ومن ناحية اخرى قال المتحدث باسم اونيتا في العاصمة البرتغالية لشبونة ان انفونيو دمبو نائب رئيس الحركة تولى زعامة اونيتا مؤقتا. وأضاف المتحدث ان دمبو موجود داخل انفولا وأنه اجري اتصالات مع بعض القادة العسكريين للحركة.

واقتلبت الشاحنة الامر الذي تسبب في مقتل وجرح العديد من الاشخاص» وان «ركابا آخرين اعتبروا في عداد المفقودين بعدما فروا عبر الادغال». وقال مصدر عسكري لوكالة الانباء البرتغالية الاثنين ان حكومة لواندا ستشروع قريبا في حملة مكثفة لتوزيع المنشورات لتبلغ قوات يونيتا المنتشرة في مختلف أنحاء البلاد بمقتل زعيمها ولتعرض عليهم شروط وقف اطلاق النار وانخراطهم في الجيش الحكومي. واضافت ان المنشورات ستحمل صورة لجنة جونا ساقيميبي الذي قتل الجمعة خلال اشتباكات بين الجيش الانفولي وكتيبة لحركة يونيتا في اقليم موكسيكو (وسط شرق).

مجلس الامن يدعو الزعيمين القبرصيين الى التحلي بـ«روح التسوية»

المقبلة بـروح تقسم بالتسوية وادراك اهمية الاسراع في التوصل الى حل وضميم سياسي». وارجى كليريديس وديكتاش بين 16 رؤوف ديكطاش التحسلي بـروح تسوية، تتيح لهما التوصل الى حل سريع للمسألة القبرصية. وقال ادولفو اغيلار زينسر سفير المكسيك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجلس انه «يشاطر الزعيمين رأيهما في وجوب التوصل الى اتفاق في حزيران (يونيو) 2002 على ابعد تقديرون». واعتبر زينسر ان «هذا الهدف يمكن تحقيقه»، وقد طلب من الزعيمين استئناف سلسلة المفاوضات السبت

واشنطن تشدد على ضرورة احترام الديمقراطية بفنزويلا

■ واشنطن - اف ب: اكدت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء على ضرورة احترام الاجراءات الديمقراطية في فنزويلا على رغم مطالبة عدد من كبار الضباط الرئيس هوغو شافيز بالاستقالة. ومن دون ان يذهب الى حد الاعراب عن دعم الرئيس شافيز، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر الثلاثاء ان «اولئك الذين يريدون تغييرا سياسيا يتعين عليهم القيام بذلك بطريقة ديموقراطية ودستورية». وأضاف باوتشر في تصريح صحافي «بصراحة، هذا الامر ينطبق على كل اتجاه يمكن ان نتخلى منه استعدادا على الديمقراطية»، وقال «لم نخف قلقنا من بعض تحركات الرئيس شافيز ضد المعارضة، وضد الصحافة المستقلة، التي نعتبرها ايضا سلبية للديمقراطية». ومنذ مطلع الشهر الجاري، طالب اربعة ضباط باستقالة شافيز، هم الكولونيل في سلاح الجو بדרو سوتو في شباط (فبراير) وتلاه الكابتن في الحرس الوطني بדרو فلوريس ثم الاميرال كارلوس مولينا تامايو، فالجنرال في سلاح الطيران رومان غوميز ويز. وافا استطلاع للرأي نشرت نتائج الاسبوع الماضي، ان 53 في المائة من الشعب الفنزويلي يربط في استقالة الرئيس شافيز.

14 جريحا خلال مواجهات في مدهشقر

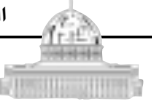
■ انتاناريفو - اف ب: افاد مصدر طبي ان مواجهات اندلعت صباح امس الاربعاء في وسط انتاناريفو بين انصار الرئيس المنتهية ولايته ديديه راتسيراكا وانصار مارك رافالومانانا الذي «نصب نفسه رئيسا»، لدغشقر، اوقعت 14 جريحا على الاقل، اثنتان منهم في حال الخطر.

14 جريحا خلال مواجهات في مدهشقر

■ انتاناريفو - اف ب: افاد مصدر طبي ان مواجهات اندلعت صباح امس الاربعاء في وسط انتاناريفو بين انصار الرئيس المنتهية ولايته ديديه راتسيراكا وانصار مارك رافالومانانا الذي «نصب نفسه رئيسا»، لدغشقر، اوقعت 14 جريحا على الاقل، اثنتان منهم في حال الخطر. الى اقرب مستشفى من مكان حصول المواجهات، كما اعلنت ادارة المستشفى. ويعاني الجريحان خصوصا من رضات في الراس، وتمكن الجرحى الـ12 الاخرين من مغادرة المستشفى بعد تلقيهم العلاج اللازم. واجتاحت انصار رافالومانانا ظهر امس الاربعاء مقر وزارة التخطيط والاشغال العامة في وسط انتاناريفو على مقربة من المحكمة، كما افاد مراسل فرانس برس.



اثنتان من سكان العاصمة انتاناريفو يقفان قرب انقاض اذاعة تسوكاوا التي يملكها رئيس مدهشقر ديديه راتسيراكا عقب تفاهرات امس



الامير نايف: اليمن سلم سعودي يشتبه انه عضو بالقاعدة

الرياض - رويترز: قال الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في تصريحات نشرت امس الاربعاء ان اليمن سلم المملكة سعوديا يشتبه في انتمائه لشبكة القاعدة التي يتزعمها اسامة بن لادن. وقال الامير نايف في مقابلة اجرتها معه صحيفة «عكاظ» امس الاربعاء «حتى الان حصل تسليم شخص واحد ولم نطلب اكثر الى الان» مشيرا الى انه لم يتوفّر لدى الرياض معلومات بان اليمن يحتجز سعوديين آخرين مشتبه بهم.

واضاف قائلا «لكننا نتابع هذه الامور واعتقد ان الاخوان في اليمن يشعروننا بهذا».

وقال الامير نايف ردا على سؤال عما اذا كانت المملكة اقيمت من المشتبه به الذي سلمته صنعاء ينتمي للقاعدة «التحقيقات في اولها ولا يمكن ان نقول عنها شيئا الا حتى تظهر وتكتمل الحقائق».

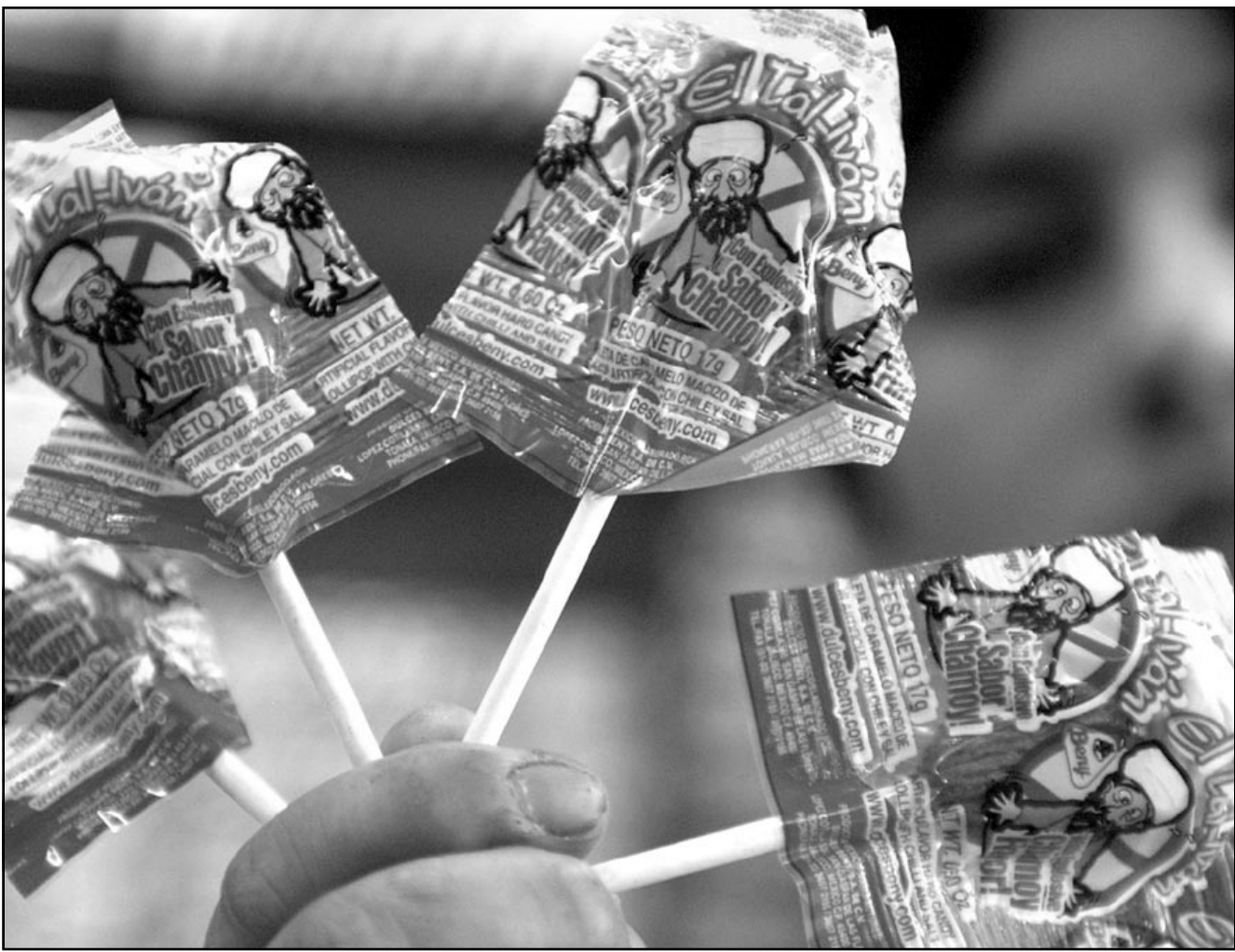
وقال الامير نايف انه لم يرد شيء للمملكة عن عدد السعوديين المعتقلين قاعدة بحرية امريكية في خليج غوآنتانامو بكوبا. وكان الامير نايف قال في كانون الثاني (يناير) الماضي ان هناك حوالي مئة سعودي معتقلين في القاعدة الامريكية. واكد الوزير من جديد ان السعودية تريد تسلم جميع السعوديين المشتبه بهم الذين تحتجزهم الولايات المتحدة بعد ان تنتهي السلطات الامريكية من التحقيق معهم. وقال الامير نايف ردا على سؤال عما اذا كان نحو 30 سعوديا اعتقلوا في محاولة محلية للبحث عن متشددين اسلاميين لهم الصلة بشبكة القاعدة ان هذه العملية «لن تنتهي في الوقت المنظور. نوقف شخصاً وتخلي غيرهم... لا بد ان تعطي هذه القضية الوقت الكافي حتى تكتمل». ويقول دبلوماسيون ان المملكة اعتقلت نحو 400 من المشتبه في انتمائهم لشبكة القاعدة بعد هجمات ايلول (سبتمبر) بينما غادر مئات اخرون الى افغانستان قبل الحملة.

وكالة: انفجار قبليتين في ايران ولا اصابات

طهران - رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية عن وزير الخارجية الايراني قوله امس الاربعاء ان الايرانيين سيقتلون للدفاع عن بلادهم اذا تعرضت لهجمات امريكية.

واتهم الرئيس الامريكي جورج بوش ايران والعراق وكوريا الشمالية بتكوين «محور للشر» وقال انها تدعم الارهاب وتطور اسلحة دمار شامل وهو ما تنفيه ايران بشدة.

ونقلت الوكالة عن الوزير على يونس قوله «اللوبي الصهيوني والجماعات الموالية للشاه تعطي



صور لادن على حلويات للأطفال في المكسيك (رويترز)

رامسفيلد يعلن اغلاق مكتب «الاعلام الاستراتيجي» المخصص لتضليل الرأي العام العالمي حول حملة الارهاب

سيواصل اسقاط منشورات على ساحات المعارك وبث برامج من طائرات العمليات الخاصة وتقديم معلومات اخرى كما فعل طوال عقود. وناصح «وسيتعين علينا انجاز هذا من خلال المكاتب الموجودة من قبل».

واصبحت المشادات الحادة أمرا مألوفاً بين وزير الدفاع والصحافيين الاثني ان كان قد طلب من رامسفيلد اغلاق مكتب الاعلام الاستراتيجي فرد قائلا «انني لا احثاح حتى ان اقول له هذا».

انه يعلم كيف اشعر ازاء ذلك، وتعهد بوش بالا يضل الرأي العام الامريكي ايدا. وقال رامسفيلد ان الجيش الامريكي لم يكذب قط ولن يكذب ابدا فيما يخص افعاله، وسئل الوزير عما اذا كانت مصادقة وزارة الدفاع قد اضررت فرد بقوله «اشك في ذلك، وامل ان يكون هذا قد حدث، وان كان قد حدث فسنعيد بناه».

واضاف في مؤتمر صحافي بعد اجتماعه مع وكيل وزارة الدفاع دوغلاس فيت «من الواضح ان هذا المكتب لفتت به اضرار ال الحد الذي بات واضحا لي معه انه لا يمكنه العمل بفعالية. ولذلك سيتم اغلاقه».

وكان الرئيس جورج بوش سئل الاثني ان كان قد طلب من رامسفيلد اغلاق مكتب الاعلام الاستراتيجي فرد قائلا «انني لا احثاح حتى ان اقول له هذا».

انه يعلم كيف اشعر ازاء ذلك، وتعهد بوش بالا يضل الرأي العام الامريكي ايدا. وقال رامسفيلد ان الجيش الامريكي لم يكذب قط ولن يكذب ابدا فيما يخص افعاله، وسئل الوزير عما اذا كانت مصادقة وزارة الدفاع قد اضررت فرد بقوله «اشك في ذلك، وامل ان يكون هذا قد حدث، وان كان قد حدث فسنعيد بناه».

واضاف في مؤتمر صحافي بعد اجتماعه مع وكيل وزارة الدفاع دوغلاس فيت «من الواضح ان هذا المكتب لفتت به اضرار ال الحد الذي بات واضحا لي معه انه لا يمكنه العمل بفعالية. ولذلك سيتم اغلاقه».

واضاف في مؤتمر صحافي بعد اجتماعه مع وكيل وزارة الدفاع دوغلاس فيت «من الواضح ان هذا المكتب لفتت به اضرار ال الحد الذي بات واضحا لي معه انه لا يمكنه العمل بفعالية. ولذلك سيتم اغلاقه».

واضاف في مؤتمر صحافي بعد اجتماعه مع وكيل وزارة الدفاع دوغلاس فيت «من الواضح ان هذا المكتب لفتت به اضرار ال الحد الذي بات واضحا لي معه انه لا يمكنه العمل بفعالية. ولذلك سيتم اغلاقه».

واضاف في مؤتمر صحافي بعد اجتماعه مع وكيل وزارة الدفاع دوغلاس فيت «من الواضح ان هذا المكتب لفتت به اضرار ال الحد الذي بات واضحا لي معه انه لا يمكنه العمل بفعالية. ولذلك سيتم اغلاقه».

واضاف في مؤتمر صحافي بعد اجتماعه مع وكيل وزارة الدفاع دوغلاس فيت «من الواضح ان هذا المكتب لفتت به اضرار ال الحد الذي بات واضحا لي معه انه لا يمكنه العمل بفعالية. ولذلك سيتم اغلاقه».

واضاف في مؤتمر صحافي بعد اجتماعه مع وكيل وزارة الدفاع دوغلاس فيت «من الواضح ان هذا المكتب لفتت به اضرار ال الحد الذي بات واضحا لي معه انه لا يمكنه العمل بفعالية. ولذلك سيتم اغلاقه».

واشنطن - من تشارلز دينجر:

اغلقت وزارة الدفاع الامريكية (البنثاغون) الثلاثاء مكتب «الاعلام الاستراتيجي» الذي افتتحته اواخر العام الماضي بعد ان افادت تقارير اعلامية بأنه قد يستخدم في التضليل الاعلامي في الخارج بهدف دعم السياسة العسكرية الامريكية. وقال وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد للصحافيين انه رغم ان هذه الانتقادات الموجهة للمكتب الذي انشئ بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) «جانباها الصواب» فقد ألحقت بالكتب اضرارا لا يمكن اصلاحها.

واضاف في مؤتمر صحافي بعد اجتماعه مع وكيل وزارة الدفاع دوغلاس فيت «من الواضح ان هذا المكتب لفتت به اضرار ال الحد الذي بات واضحا لي معه انه لا يمكنه العمل بفعالية. ولذلك سيتم اغلاقه».

واضاف في مؤتمر صحافي بعد اجتماعه مع وكيل وزارة الدفاع دوغلاس فيت «من الواضح ان هذا المكتب لفتت به اضرار ال الحد الذي بات واضحا لي معه انه لا يمكنه العمل بفعالية. ولذلك سيتم اغلاقه».

واضاف في مؤتمر صحافي بعد اجتماعه مع وكيل وزارة الدفاع دوغلاس فيت «من الواضح ان هذا المكتب لفتت به اضرار ال الحد الذي بات واضحا لي معه انه لا يمكنه العمل بفعالية. ولذلك سيتم اغلاقه».

مسؤول دولي: السياسة تعرقل المساعدات الانسانية الى العراق

الولايات المتحدة قائلا ان هذه العقود تشمل حتى اجهزة كمبيوتر يمكن شراؤها علنا من متاجر واسواق في بغداد.

واضاف ان اللجنة تتجاهل تطبيق بنود الحماية التجارية في العقود مما يجعل العراق ساحة مليئة ببضائع معيبة.

وتابع سيفان قائلا «عمل اللجنة التابعة لمجلس الامن عجز عن التقدم حتى توقف تقريبا. يمكن القول دون اي تردد ان عمل اللجنة اصابتته مشكلات عديدة بالشلل في انتظار اتخاذ اجراء لفترات طويلة من الوقت».

الاستخبارات الكندية: العراق يسعى الى اقتناء اسلحة نووية

اوتوا - اف ب: نشرت وكالة الاستخبارات الكندية تقريرا الثلاثاء ذكرت فيه ان العراق وكذا ايران وليبيا «تبدو مصممة على اقتناء اسلحة نووية في اسرع وقت ممكن».

النمسا لا تؤيد ضرب العراق

الجزائر - رويترز: قالت النمسا عضو الاتحاد الاوروبي الثلاثاء انها تعارض توجيه ضربة عسكرية للعراق لكنها حثت السلطات العراقية على السماح بعودة مفتحي الاسلحة الدوليين.

وزير: الايرانيون سيتحدون لمواجهة اي هجوم امريكي

طهران - رويترز: نقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية عن وزير الخارجية الايراني قوله امس الاربعاء ان الايرانيين سيقتلون للدفاع عن بلادهم اذا تعرضت لهجمات امريكية.

واضاف في مؤتمر صحافي بعد اجتماعه مع وكيل وزارة الدفاع دوغلاس فيت «من الواضح ان هذا المكتب لفتت به اضرار ال الحد الذي بات واضحا لي معه انه لا يمكنه العمل بفعالية. ولذلك سيتم اغلاقه».

طيار جيبوتي يعترف بارتكاب مخالفات في امريكا

فيينكس - رويترز: اعترف طيار سابق يعتقد انه جيبوتي بارتكاب مخالفات لا تتعلق بالارهاب في الولايات المتحدة مقابل الافراج عنه، وقالت مصادر قضائية ان الطيار مالك محمد سيف سيصدر حكم بسجنه ستة اشهر في اريزونا وفقا لاتفاق تم التوصل اليه مع المدعي الاتحادي. وقد اعترف سيف بالفعل في السجن ستة اشهر، ووافقت المصادر انه سيدين على سيف البالغ من العمر 36 عاما مغادرة الولايات المتحدة بعدما اعترف بتهمة الاحتيال على جهات الضمان الاجتماعي في اريزونا وتهمة اخري تتعلق بإعطاء بيانات مزورة لسؤؤل الهجرة في كاليفورنيا.

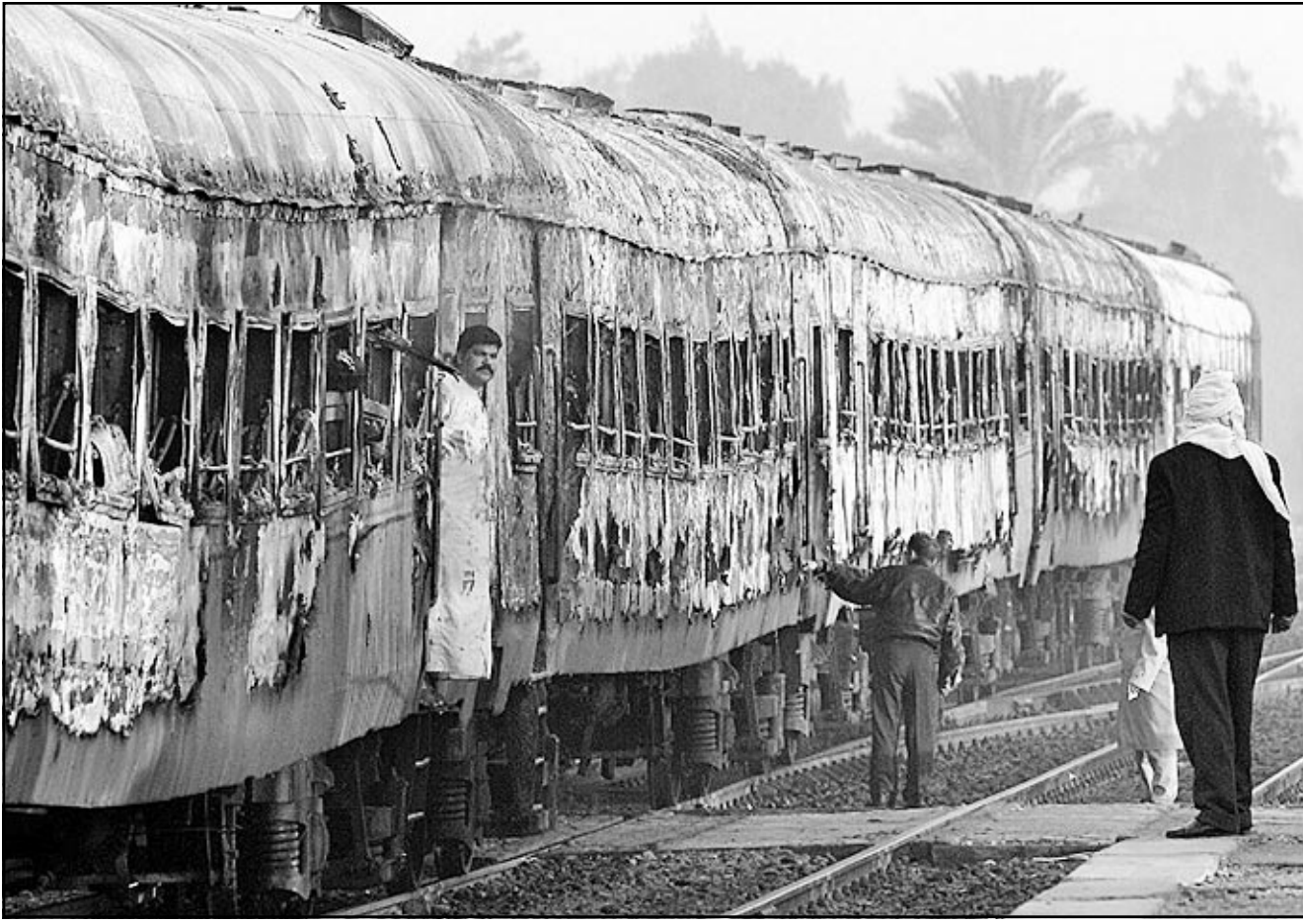
ومن المقرر الحكم على سيف يوم 22 نيسان (ابريل)، ووجهت اليه سيف عدة اتهامات مختلفة في اريزونا وكاليفورنيا بالكتب واستخدام اسماء مستعارة في

فرنسا والمانيا تفتتحان جامعتين خاصتين في مصر

القاهرة - من ميشال سايبان: لبدء الاشغال. وتعهدت شركات مصرية وفرنسية عاملة في مصر حتى الان بتأمين نصف مبلغ الثلاثة ملايين يورو المطلوبة لتمويل الجامعة ومن المتوقع ان يفتتح اول عام دراسي فيها في خريف سنة 2003، عوضا عن الخريف المقبل كما كان متوقعا. على ما ذكرت مصادر فرنسية.

وتؤمن الدراسة في الجامعة الفرنسية تدريب المهندسين في التخصصات الاشغال العامة والبناء والتصميم المعمارية وتخرج كوادر في مجالات الادارة واللغات وخبراء في ادارة الارقاع. وستشرك الجامعة تكملة للاقسام الفرنسية العلمية العاملة في الجامعات المصرية العامة حاليا والتي تدرس الادارة والقانون والعلوم السياسية والاعلام بالاشتراك مع الحكومة الفرنسية.

استقبلناهم في باريس. وصولا من باكستان وكانوا لا يزالون بالزي التقليدي، ولم يكن اي منهم يتقن اللغة الفرنسية، في حين كان بعضهم يعاني من وضع صحي سيئ».



عربات قطار الموت بعد احتراقها

حكومة البشير تتعهد وقف قصف المدنيين في الجنوب لاحتواء أزمة سياسية طارئة مع واشنطن

المقترح الرابع بعد ادخال التعديلات الأساسية. وفي غضون ذلك وصف السفير خضر هارون القائم بأعمال السفارة السودانية بالولايات المتحدة الأمريكية الخطوات التي اتخذتها حكومة بلاده لمعالجة الموقف مع واشنطن عقب حادثة ولاية الوحدة بجنوب السودان بأنها خطوات عملية وكافية لاستئناف الحوار بين البلدين.

وايد هارون ما أشار اليه مستشار السلام السوداني عن وقوع اتفاق وشيك بين الطرفين حول النقطة الرابعة في مقترحات دانفورث، وأعرب هارون عن امله في ان تشهد الفترة القادمة استئناف الحوار بين الخرطوم وواشنطن على ضوء الخطوات التي اتخذتها حكومة بلاده لمعالجة الأزمة مع أمريكا.



الرئيس عمر البشير

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال حسن بخيت:

منذ اعلان واشنطن عن تجميد خطوات حوار السلام مع حكومة الخرطوم بسبب عملية القصف الجوي التي قام بها الجيش السوداني على مناطق جنوب البلاد وراح ضحيتها العديد من المدنيين لم ينقطع الجدل المستمر وردود الأفعال المتواصلة داخل الساحة السياسية في السودان حول تداعيات وبعاد هذا القرار على مجمل مسيرة السلام والوفاق السوداني.

وعلى هذا الصعيد فقد بادرت الحكومة السودانية على لسان الرئيس البشير بإعلان أهمية الحرص على إقامة علاقات صحية مع واشنطن تقوم على الاحترام المتبادل، وعبر الرئيس البشير عن اعتقاده بإمكانية احتواء الخلاف بين الخرطوم وواشنطن، وكشف عن تقدم في المفاوضات حول البند الرابع من مقترحات الجيوش الأمريكية دانفورث الذي لوقف القصف الجوي للمدنيين، وأشار البشير الى إمكانية حدوث اتفاق وشيك بين العاصمتين حول هذا البند.

الى جانب ذلك امن الرئيس البشير الذي تلقى تقريراً مفصلاً من الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية السوداني حول تطورات العلاقة بين الخرطوم وواشنطن على أهمية الجهود التي تقومها وزارة الخارجية السودانية لاحتواء بوادر الأزمة، ووجه البشير اسماعيل بالاستمرار في الاتصال بالادارة الأمريكية حتى تعود الامور الى نصابها وتستأنف الادارة الأمريكية جهودها حيال قضية السلام في السودان.

وعلى صعيد متصل قال الدكتور غازي صلاح الدين مستشار الرئيس البشير لشؤون السلام «نحن لسنا متزعين للموقف الأمريكي وفي اعتقادنا ان الخلاف سيحوى، واذ كان قاتلاً في اصابة المدنيين شيء يؤسف له وتابع الحرص على حياة المدنيين يستدعي السعي لانهاء الحرب،

وأول خطوة في هذا الاتجاه تتمثل في ضرورة وقف إطلاق النار.

وذكر صلاح الدين بأن حركة قرنيك ظلت ترفض الموافقة على وقف إطلاق النار وتصر على تصعيد العمليات العسكرية، وأشار الى تعهدنا بذلك علناً بعد اتفاقها مع ريك مشار خلال الشهر المنصرم.

وكشف صلاح الدين عن تقدم في مقترح دانفورث الرابع بعد موافقة أمريكا على توسيع ما يطبق عليه وصف المدني وقبولها ان يكون الحكم في ذلك التعريف الوارد في معاهدة جنيف، وقال مستشار السلام السوداني «نحن نعتقد الان الوضع افضل للوصول الى اتفاق موقع حول

وإلى عدم رهن عمليات السلام لمثل حادثة ولاية الوحدة بجنوب السودان. وأضاف قائلاً انه لا ينبغي لحادثة معزولة ان توقف مسيرة السلام السوداني.

ومن جهته قال الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية السوداني بأن الحوار مع واشنطن - بعد رفع التجميد المرتقب - ستعجه الى ضرورة حماية المدنيين سواء من القصف الجوي أو الإلغام أو غيرهما، وأشار الوزير السوداني الى ان حكومة بلاده تريد الانطلاق من اتفاقية جنيف الى اتفاق شامل لوقف إطلاق النار يحمي المدنيين وممتلكاتهم.

وأضاف قائلاً «ستمضي في ذات الاتجاه دون ضغوط أو أية مسائل أخرى تؤثر علينا على حد تعبيره»، ووجد اسماعيل ثقته في صحة خطوات حكومة بلاده وما اتخذته من مواقف حيال الجهود الأمريكية لاحتلال السلام السوداني، ونفى في ذات الوقت ان تكون الحكومة السودانية العجوزات الأمريكية لاحتلال السلام السوداني، وقد وقعت في فخ نصيبته وواشنطن لدفعها بقصف المدنيين واستهدافهم. وقال الدكتور اسماعيل «نحن حذرون ويقتون وندرس الاحداث يومياً وتقييمها مع سفارتنا واجهزتنا الامنية والعسكرية، وأكد الوزير السوداني بأن البعيد عن مسرح الاحداث المدني والعمل الجنائي قوله «الماس الكهربائي ليس السبب في الحريق والسبب موقد كيروسين مشتعل حيث انفجر الموقد فامسكت النيران بالمقاعد الخشبية ومتعلقات الركاب».

تكهات بقاء جديد بين البشير والميرغني في اسمره

القاهرة - رويترز: قالت مصادر قضائية أمس ان تقريراً فنياً توصل اليه ان موقد كيروسين تسبب في اندلاع الحريق الهائل الذي شب في قطار الركاب جنوبي القاهرة الاسبوع الماضي وأسفر عن مقتل أكثر من 350 شخصاً. ونقلت المصادر عن التقرير الذي أعدته لجنة من اساتذة الهندسة وخبراء في الدفاع المدني والعمل الجنائي قوله «الماس الكهربائي ليس السبب في الحريق والسبب موقد كيروسين مشتعل حيث انفجر الموقد فامسكت النيران بالمقاعد الخشبية ومتعلقات الركاب».

وكان القطار من قطارات الدرجة الثالثة المتهاككة وقال الشهود انه كان مكتظاً بالركاب المسافرين الى قراهم في جنوب البلاد لقضاء عطلة عيد الاضحى. ومن المعتاد ان يحمل ركاب هذه القطارات مواد الغاز لاعداد الشاي والقهوة وتسخين الاطعمة اثناء الرحلة. وخلص التقرير الفني الى ان زيادة عدد القلبي رجعت الى اغلاق النوافذ بقضبان حديدية واغلاق ابواب العربات السبع التي احترقت تماماً. وكانت السلطات قد دفنت نحو 137 جثة مجهولة الهوية في مقابر جماعية يوم الاحد في حين تعرف الاهالي على نحو 220 جثة ونقلوها الى بلداتهم في جنوب البلاد لدفنها. ولكن مصادر بالنيابة قالت ان بعض اقسام الشرطة تلقت 212 بلاغاً يفقد اشخاص. وكان الحريق الهائل قد شب يوم 20 شباط (فبراير) في سبع عربات من القطار على مسافة 70 كيلومتراً جنوبي القاهرة.

الخرطوم - «القدس العربي»:

ذكرت مصادر مأذونة داخل اروقة اجتماعات المعارضة المنعقد حالياً بالعاصمة الايرتيرية اسمره بان هناك اتجاهات لاتخاذ ترتيبات لعقد لقاء جديد بين الرئيس السوداني عمر البشير والسيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع المعارض باسمره خلال الايام القادمة.

وقالت المصادر المأذونة انها ترجح عقد مثل هذا اللقاء على خلفية خطاب الميرغني المعتدل في

حزب الامة السوداني يدعو لوقف فوري للقتال وبدء مفاوضات

الخرطوم - «القدس العربي»:

السياسية وتقديم المصلحة الوطنية للسودان.

وإشعار نور الدائم الى ان اثار حرب الجنوب استفحلت وتمددت وخلفت اوضاعاً معيشية مأساوية بضرورة انعقاد مؤتمر مائدة مستديرة لمناقشة قضايا السودان المصرية.

وقال الحزب على لسان الدكتور عمر نور الدائم نائب الرئيس بأن المؤتمر التمهيدي تجاوزه المرحلة السياسية في البلاد، مؤكداً بان الخسائر البشرية اليومية تستدعي من الجميع الكف عن المأزقات

عدد سكان مصر 68 مليوناً رسمياً مع استمرار معدل الزيادة بالمواليد

القاهرة - رويترز: قال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء أمس الاربعة ان عدد السكان في مصر ارتفع بنهاية العام الماضي 1,3 مليون نسمة ليصل الى 67,98 مليون.

واظهرت الاحصاءات التي أعلنها رئيس الجهاز اهاب علوي في مؤتمر صحفي ان معدل الزيادة السكانية هيبت هبوطاً طفيفاً الى 2,04 في المئة العام الماضي من 2,08 في المئة عام 2000 ولكن مصر كانت أعلنت ان معدل البطالة عام 2000/1999 بلغ ثمانية في المئة تقريباً.

وتمثل البطالة مشكلة كبيرة للحكومة حيث ادت الى اشتباكات مع الشرطة في بعض المدن العام الماضي. وقال علوي ان عدد الداخلين الى سوق العمل يزيد نحو نصف مليون كل عام «ما يتطلب جهوداً ضخمة من جانب الحكومة لتوفير فرص عمل لهؤلاء الداخلين الجدد الى سوق العمل».

وتمثل الزيادة السريعة في عدد السكان الذي بلغ 54 مليون نسمة عام 1990 ضغطاً قوياً على خطط التنمية في مصر التي بدأت تنفيذ مشروعات ضخمة لنقل اعداد من المصريين خارج الوادي والدلتا الذي يمثل نحو خمسة في المئة من مساحة البلاد.

وقال علوي ان أكثر من 50 في المئة من اجمالي السكان يسكنون منطقة الدلتا والقاهرة الكبرى من بينهم 24,8 في المئة في القاهرة الكبرى التي شهدت ادنى معدل للزيادة بنسبة 1,4 في المئة مقارنة بأعلى معدل بلغ 3,5 في المئة في محافظة مطروح.

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطلع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة



مقتل مستوطن في هجوم لكتائب العودة في القدس .. الجيش الاسرائيلي يطلق النار على مصليين في رفح



شرطي فلسطيني يقبل الشهيد عماد المغربي أثناء تشييعه في مدينة نابلس أمس (رويتز)

استشهاد ثلاثة مقاومين على الحدود مع مصر ورابع شارك في صد إسرائيل عن مخيم بلاطة

القدس - غزة - «القدس العربي»
- من وليد عوض:

دارت معركة مسلحة بين عناصر في المقاومة الفلسطينية والجيش الإسرائيلي على الحدود مع مصر استشهد فيها ثلاثة فلسطينيين وأصيب اثنان من جنود الاحتلال. وقالت إسرائيل أن المقاومين كانوا يحاولون التسلل إليها عبر صحراء النقب. وفي الضفة استشهد الشاب عماد سلمان عبد النبي المغربي (25 عاماً) وأصيب أكثر من عشرة أثناء تصدي الفلسطينيين لمحاولة اقتحام قافلة لجيش الاحتلال لخم بلاطة للاجئين المجاور لمدينة نابلس. ووصف محافظ نابلس محمود العالول تصدي المواطنين لمحاولة الاقتحام الإسرائيلية بالبطولي، مؤكداً تمكثهم من اعطاب أربع البيات عسكرية إسرائيلية.

هذا ويذكر بأن هناك مجموعة من الأتباع تم زرعها حول المخيم من أجل التصدي للعمليات الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أنه عندما يحل الغلام تصدق حالة من الخوف والهلع في صفوف مواطني المخيم والمناطق المجاورة، خاصة الأطفال منهم الذين باتت عمليات القصف والتوغل للمخيم محور أحداثهم، وفي وقت شككت فيه فرق مسلحة من شباب المخيم لحراسته في الليل، علماً بأنه أصبح من المتعارف عليه في المخيم بأنه لا يجوز لك الخروج بعد الساعة الخامسة مساءً من منزلك حسبما أضافه أهالي حفاظاً على حياتهم.

في غضون ذلك دامت قوات الاحتلال بلدة بطا وقصفت أحياءها السكنية بالرشاشات الثقيلة. وذكر شهود عيان أن مسلحين فلسطينيين تصدوا للقوات الإسرائيلية التي كانت تنوي احتلال المدينة بالكامل، ودارت اشتباكات عنيفة دامت ساعات، وأسفرت عن اعتقال شاب وإصابة أربعة مواطنين أحدهم في السبعين من عمره، ووصفت جراحهم ما بين خطيرة ومتوسطة، وتم نقلهم إلى مستشفيات «بطا» بعد جهود كبيرة بذلتها سيارات الإسعاف بسبب منع القوات الإسرائيلية لها من الوصول لاماكن المصابين.

وكان جيش الاحتلال اعتقل ليل الثلاثاء الأربعاء ثلاثة فلسطينيين خلال توغل داخل قرية بيت لفتيا، غرب رام الله.

أما ذلك تبنت طلائع الجيش الشعبي -كتائب العودة، المجموعة المسلحة المرتبطة بحركة فتح التي يرأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صباح أمس الأربعاء في بيان الهجوم بالرصاصة الذي أودى بحياة مستوطن إسرائيلي في منطقة عطروت الصناعية في القدس الشرقية.

وجاء في البيان «أطلقت مجموعة من مقاتلي طلائع الجيش الشعبي -كتائب العودة على مستوطن في المنطقة الصناعية عطروت شمال القدس وأصيب إصابة مباشرة».

وأضاف أن العملية «تأتي رداً فورياً على استهداف أحد عناصر كتائب شهداء الأقصى في مخيم بلاطة الصمود والتحدي». وتكتائب شهداء الأقصى مجموعة مسلحة أخرى تابعة لحركة فتح.

وبجانب الشرطة الإسرائيلية، فإن فلسطينيا يعمل منذ ثلاثة أعوام في مصنع في المنطقة الصناعية عطروت في القدس الشرقية «أطلق النار عن قرب على رب عمله وأصابه برصاصتين في الرأس».

وأضاف بيان طلائع الجيش الشعبي -كتائب العودة «إن مقاتلينا سيواصلون الضربات تلو الضربات لاهداف قوات الاحتلال ومستوطنيه. فالحق الفلسطيني التاريخي سينتصر على

الجيش الإسرائيلي يفرض مجدداً حظر التجول ليلاً على بلدة وادي السلقا

غزة - ف ب: ذكرت مصادر أمنية فلسطينية أن الجيش الإسرائيلي توغل مساء أمس الأربعاء في بلدة وادي السلقا جنوب شرق مدينة دير البلح في قطاع غزة وبعض الأحياء القريبة منها كما أعاد فرض نظام حظر التجول الليلي على البلدة وعلى أحياء أبو هولي والجعفرافي وأبو العجين القريبة من البلدة.

وأكد أبو العلا «إن قيام الجيش الإسرائيلي بفرض حظر التجول هو خرق فاضح لكل الاتفاقات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي»، مشيراً إلى أن هذه المناطق «تشهد هجوماً منذ عدة أيام ولم تقع أي حوادث».

وأعتبر «أن هذا التوغل وفرض حظر التجول على مناطق فلسطينية يعني أنهم يواصلون احتلالها»، وأشارت مصادر فلسطينية رسمية إلى أنه يستن في هذه المنطقة التي تعتبر منطقة زراعية حوالي سبعة آلاف فلسطيني ومساحة المنطقة التي تقع تحت حظر التجول حوالي 20 كيلو متراً وهي أراض تقع تحت السيادة الفلسطينية الكاملة».

إسرائيل تنفص صواريخ «قسام 2» بعد أن عثرت على أحدها منفجراً جزئياً

القدس - ق. ب: تقوم وحدات خاصة من الجيش الإسرائيلي حالياً بفحص جزء من أحد صواريخ «قسام 2» التي يطورها الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، وذلك في أعقاب العثور على أحد هذه الصواريخ منفجراً جزئياً بعد إطلاقه على إحدى المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية.

وزعمت يومية «معاريف» العبرية أمس أن قوة من الجيش عثرت الثلاثاء على مخلفات صاروخ من نوع «قسام 2» يحافظ على هيكله الرئيس وذلك قرب مستوطنة «ناثيب هيسرا» اليهودية، مشيرة إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تتمتع فيها إسرائيل من إيجاد مخلفات صاروخ كامل.

وقال مصدر أمني إسرائيلي للجزيرة العبرية أنه «بواسطة هذه المخلفات وأجزاء الصاروخ التي بقيت يمكن معرفة تفاصيل جديدة لم تكن معروفة لأجهزة الأمن عن صاروخ «قسام 2» المتوفر للفلسطينيين، ويمكن أيضاً معرفة الرأس الحربي للصاروخ ونوع الصاعق، على حد قوله، مشيراً إلى أن الفحص الأولي بين أن المادة المتفجرة التي يتكون منها الرأس تم إنشاؤها، حسب المواصفات الرسمية».

جهات أمنية إسرائيلية تقترح على شارون ضم مدن فلسطينية لمنع هجمات المقاومة

دولة إسرائيل»، وطالبهم بتسريع مهمتهم وإنجاز خطة المناطق العازلة عن الأراضي الفلسطينية، مشيرة إلى أن اللقاء عقد تحت حراسة أمنية مشددة. من جانبه قال وزير الدفاع الإسرائيلي بنيامين بن العازار إن المشروع الخاص بإقامة مناطق عازلة سيستكمل خلال أسبوعين، وذلك بعد أن تصادق عليه الحكومة ويحظى بإمضاءات المظنية، وبعدها ستدخل المرحلة الثانية وهي مرحلة التنفيذ، كما قال.

أما ذلك أفادت جريدة «هارتس» العبرية في عددها الصادر أمس أن شارون يؤيد فكرة السيطرة الكاملة على بلدات وقرى مجاورة لمدينة القدس، وذلك بدعوى منع تسلل المسلحين الفلسطينيين إلى داخل مدينة

أكثر من ألف متظاهر في بروكسل دعماً للفلسطينيين



شاب يرفع لافتة تدعو للسلام لأطفال فلسطين أثناء المظاهرة في بروكسل أمس (رويتز)

القدس - ق. ب: قدمت جهات أمنية إسرائيلية اقتراحاً إلى رئيس الوزراء اليميني أرييل شارون يقضي بضم عدد من المدن والقرى الفلسطينية القريبة من خط التماس، الذي يفصل أراضي الضفة الغربية عن أراضي فلسطين المحتلة عام 1948، وذلك بدعوى منع هجمات المقاومة الفلسطينية التي ارتفعت وتيرتها في الآونة الأخيرة.

وقالت الإذاعة العبرية صباح أمس الأربعاء الجهات الأمنية قدمت هذا الاقتراح خلال عقد شارون اجتماعاً أمنياً في أحد المواقع العسكرية القريبة من طولكرم على خط التماس مع أفراد طاقم ما يسمى «امن

الغزالي - القدس العربي

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي للاسبوع الثاني على التوالي فرض حظر التجول للحكم على البلدة القديمة من مدينة الخليل مما يؤدي لحرمات أكثر من 50 ألف مواطن فلسطيني من الخروج من منازلهم حتى لأسباب إنسانية، بما في ذلك طلبة المدارس الأساسية والثانوية حيث تقع في الجبل التي يحظر التجول فيها نحو 34 مدرسة حول الجنود الإسرائيليون الكثير منها التي تكثفت عسكرية.

بهدف توفير الحماية لنحو 400 مستوطن منع أكثر من 50 ألف مواطن في الخليل من مغادرة منازلهم

وعين الجيش الإسرائيلي وعبر مكبرات الصوت فجر كل يوم حظر التجول بهدف توفير الحماية لنحو 400 مستوطن يهودي متطرف يعيشون داخل البور الاستيطانية القائمة في محيط الحرم الابراهيمي وقل الرميده ومنطقة سوق الخضار المركزي، الأمر الذي أدى إلى تعطيل الصلوات في الحرم الابراهيمي الشريف الذي حول قسم كبير منه إلى كنيس للمستوطنين المتطرفين. وتقوم القوات الإسرائيلية بعمليات تنكيل بالمواطنين العزل في الجزر المحتل من المدينة، وذلك خلال

طائرة المانية أثارت هلعا في إسرائيل

القدس - «القدس العربي»:
كشفت مصادر صحافية إسرائيلية أن خوفاً ساد يوم الاثنين ولداقن طوية في سلاح الجو الإسرائيلي وسلطة المطارات المدنية في إسرائيل من تحسُّق كابوس اختطاف طائرة في طريقها لإسرائيل وتوجيهها للإرهاب ببنية متعددة الطوابق في تل أبيب.

وبهذه الطائرة المشتبه بها هي «إيرباص اي-340»، تابعة لشركة الطيران الألمانية «لوفتهانزا»، كانت تنجته في مطار بن غوريون في رحلة روتينية قادمة من فرانكفورت وعلى متنها 181 راكباً، واتصل قبضان

السلطة الفلسطينية: التصعيد الإسرائيلي بدأ يستهدف النساء الحوامل والأطفال

القدس - «القدس العربي»:
أكدت السلطة الفلسطينية أن قرارها باستئناف اللقاءات الأمنية بمشاركة رئيس عرفات وخافيير سولانا مسؤول الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي، والاتصالات التي تمت مع كولن باول والخارجية الأمريكية، ومع مندوب الأمم المتحدة.

وأكد البيان أنه بناء على هذه الاتصالات فلقد استجابت القيادة الفلسطينية، وقررت استئناف هذه اللقاءات الأمنية بمشاركة أمريكية، واستعرض البيان الانتهاكات الإسرائيلية وبالأخص على الحواجز، أصابت رصاصات الاحتلال نساء حوامل في طريقهن إلى المستشفى، وقد أصبن بالرصاص وهن على وشك الولادة، وعلى حاجز الخليل قتل جنود الحاجز ثلاثة أطفال بجراح، وفي رفح أصابت طفلين بجراح خطيرة، وكذلك استمرار القصف وإطلاق الرشاشات من الدبابات والمصفحات والقنابل والمخيمات والتجمعات، حيث أُطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار بشكل متعمد وبهدف القتل على المواطنين الفلسطينيين على حواجز الاحتلال في الخليل وحلحول ونابلس وبيت لحم وطولكرم وقلنديا وفي قطاع

شارون استقبال وفداً من الشاذين جنسياً

القدس - ف ب: أفاد مراسل وكالة «فرانس برس» أن أكثر من ألف شخص تظاهروا أمس الأربعاء في بروكسل دعماً للشعب الفلسطيني وللطلب من الاتحاد الأوروبي التحرك.

وقال أحد المنظمين بيار غلان رئيس لجنة التنسيق الأوروبية للمنظمات غير الحكومية حول قضية فلسطين «نريد أن تتحرك أوروبا وأن لا تتساوى بين الظالم والمظلوم».

وتطالب المنظمات الذين جاءوا من فرنسا وإيطاليا وبلجيكا وهولندا والمانيا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

إسرائيل تطالب مسؤولي أجهزة أمن السلطة قمع كتائب شهداء الأقصى

القدس - رويترز: - أجرى مسؤولون أمنيون إسرائيليون وفلسطينيون محادثات أمس الأربعاء لناقشة سبل وقف العنف في الوقت الذي قوبلت فيه خطة سلام سعودية جديدة بترحيب من جانب الولايات المتحدة وأوروبا.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن استئناف المحادثات الأمنية بواسطة أمريكية إشارة إيجابية على أن

ترحيب فلسطيني رسمي بالمبادرة السعودية وحماس والجهاد تعتبران الوقت «غير مناسب» وتدعوان لدعم الانتفاضة

وفد فلسطيني في السعودية السبت .. وعبد ربه يتهمة شارون بالسعي الى «جني الثمار» دون مقابل



جندي اسرائيلي يوقف شابا فلسطينيا اثناء مروره في شارع وسط القدس المحتلة أمس (رويترز)

الدولة العبرية «لم تقبل تنفيذ توصيات ميتشل وتبينت الامريكيا الصنع (...) ومن غير المنطق ان تقبل بمبادرة عربية تطالبها بالانسحاب» حتى حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967.

ولكن بعض اطراف المعارضة الفلسطينية تعتبر ان المبادرة السعودية جاءت في وقت «غير مناسب» مع تصاعد القمع والعدوان الاسرائيلي، مؤكدة ضرورة التركيز على دعم الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ نهاية ايلول (سبتمبر) 2000. واعربت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) عن معارضتها لها. وقال الشيخ احمد ياسين مؤسس حماس وزعيمها الروحي ان حماس ترفض اي اقتراح يتنازل عن اراضي فلسطين التي تقوم عليها الدولة اليهودية الآن.

وقال ياسين في غزة ان الحركة لن تقبل اي شيء يعارض مع سياستها واستراتيجيتها، مضيفاً ان حماس ستواصل مقاومة العدو. وقال الشيخ ياسين ان حماس ستدعم الاقتراح السعودي اذا طرح كتحرك مؤقت وتكتيكي وليس حلاً دائماً. وشدد على انه لا يمكن التنازل عن اي جزء من فلسطين وان الحركة لن تقبل اي استراتيجية تتنازل عن ارض فلسطين. واثاد ياسين بالسعودية ووصفها بانها مفخرة للاسلام. ولكنه اضاف ان الفخر والعلاقات الطيبة شيء والحقوق شيء آخر. ورفض احد قادة الجهاد الاسلامي في فلسطين نافذ عزام ان «يخوض في اي تفاصيل» بشأن المبادرة، مؤكداً بالقول ان «الوقت غير مناسب لطرح مبادرة كهذه مع تصاعد القمع والعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني (...) ولطرح مبادرات تغير جدلاً حول التطبيع مع اسرائيل والاعتراف بها».

واضاف ان «المهم الآن هو ان يتمحور الجهد العربي بأكمله حول دعم نضال الشعب الفلسطيني ودعم كفاحه وجهاده ومطالبه العادلة (...) مواصلة الانتفاضة»، معتبراً انها «هي التي ستخرج الموقف الاسرائيلي واستدفع الولايات المتحدة الى مراجعة سياساتها».

كما دعا الدول العربية الى «ممارسة المزيد من الضغوط على امريكا لان السياسة الامريكيا متحيزة تماما وبشكل اعمى ومتهافت لاسرائيل».

واعتبر المجلس التشريعي زياد ابو عمرو، قرداً ان المبادرة السعودية سيكون «مصيبراً القتل ما لم تعالج قضايا اللاجئين والمستوطنات والقدس على اساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة».

عامة (...) ومحاولة للهروب من تحديد موقف حقيقي» من المبادرة. ورأى ان «المسألة تحتاج الى جدية اسرائيلية»، داعياً الاسرائيليين ان يعلنوا «استعدادهم للانسحاب (من الاراضي المحتلة) وتطبيق الشرعية الدولية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني».

وقال وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بالسعي الى «جني ثمار» المبادرة السعودية بدون ان يقدم شيئاً للعرب في المقابل. وقال عبد ربه للصحافيين خلال توقف قصير في القاهرة قبل التوجه الى الاراضي المحتلة عن طريق الاردن «ان محاولة شارون تهدف الى جني ثمار الاعلان عن مبادرة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية دون تقديم اي شيء للعرب».

واشار عبد ربه الى ان «شارون يسعى الى استغلال هذه المبادرة لصالح اسرائيل عن طريق جعلها مادة للتفاوض بين السعودية واسرائيل وهو ما يعد نصراً للدولة العبرية». و اضاف عبد ربه «ان هذه المبادرة رديئة جداً بصورة ايجابية ولكن يجب علينا التحرك لنشرح للعالم مضمون هذه المبادرة وانها تشترط الانسحاب الاسرائيلي التام اولا من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة».

واعلن الوزير الفلسطيني الاتي من موسكو ان «الاسرائيليين يحاولون التلاعب بالمبادرة بتحويلها الى خطوة شكلية». وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلت عن الامير عبد الله قوله انه كان يعترض عرض اقتراح على القمة العربية يقضي «بانسحاب اسرائيل الكامل الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967 طبقاً لقرارات الامم المتحدة في مقابل اقامة علاقات عربية طبيعية» مع الدولة العبرية.

وقال الامير عبد الله انه تراجع عن تقديم هذا الاقتراح الى القمة العربية «عندما رفع (رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل) شارون اعمال العنف والقمع الى مستوى لا سابق له».

وقدر الرئيس الاسرائيلي موشي كاتساف بدعوة الامير عبد الله لزيارة القدس لعرض مبادرته، معبراً عن استعداده لزيارة الرياض بهذا الهدف.

غزة - القاهرة - الرياض - القدس العربي - وكالات: صرح سفير فلسطين في الرياض مصطفى الشيخ زيد ان وزير التعاون الدولي في السلطة الفلسطينية نبيل شعث سيجعل السبت المقبل الى السعودية للبحث في مبادرة السلام السعودية التي عبرت السلطة الفلسطينية عن تأييدها لها.

وقال المصدر نفسه ان شعث الذي سيرافقه وفد رفيع المستوى سيبحث في المبادرة السعودية للخروج بتصور مشترك سعودي فلسطيني حولها.

وعبرت السلطة الفلسطينية عن ترحيبها بالمبادرة التي اطلقها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز بينما رأت اطراف في المقاومة الفلسطينية ان الوقت «غير مناسب» لطرحها ووضع حد لعناتهما و«لاحتلال الاسرائيلي».

وقال الامين العام لمجلس الوزراء في السلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن ان السلطة الفلسطينية «ترحب بالكامل بترحيب حاراً بالمبادرة وتؤكد ان هدفها المركزي هو اثناء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية».

وبعد ان اشار الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «هو اول من وافق وايد المبادرة السعودية»، رأى عبد الرحمن انها تأتي «لغذاء الشعب الفلسطيني من خطر العدوان الاسرائيلي (...) ووضع حد لعناتهما و«لاحتلال الاسرائيلي».

واعتبر المسؤول الفلسطيني المبادرة السعودية «الامم منذ انطلاقة مؤتمر مدريد للسلام (1991)»، مشيراً الى انها «تضع حدا لهذا الصراع من اساسه بين مجموع النظام العربي واسرائيل (...) وتهدف الى احلال الامن والسلام والاستقرار في المنطقة».

واكد عبد الرحمن ان هذه المبادرة «تعيد للفلسطينيين والعرب زمام المبادرة في موضوع السلام في الشرق الاوسط بينما تنهت اسرائيل العرب دائماً بانهم لا يريدون السلام».

ورأى انه «الصحيح من الواضح ان عرض السلام الشامل والدائم هو عرض عربي من دولة عربية محورية»، داعياً القمة العربية التي ستعقد في آذار (مارس) المقبل في بيروت الى «تبني هذه المبادرة».

لكنه انتقد تصريحات المسؤولين الاسرائيليين المتعلقة باستعدادهم لبقاء مسؤولين سعودي، معتبراً انها «لعبة علاقات

باريس - وكالات: اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس أمس الاربعاء لشبكة «فرانس 2» التلفزيونية ان مبادرة السلام السعودية تتضمن «مرونة» حول وضع القدس.

وقال «هذه الخطة تنص على مرونة أكثر حول القدس ومواضيع أخرى».

ويجسب بيريس فان تقاسم المدينة المقدسة سيضمن الإبقاء على «مواقع اسرائيلية في القدس الشرقية» حيث ستبقى بعض القطاعات «بين ايدي اسرائيل».

واعتبر بيريس مرة جديدة اقتراح «بين العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز بأنه فرصة جيدة لاستئناف عمل السلام».

ويخصص المستوطنات الاسرائيلية اعلن بيريس ان الحل يقوم على «تبادل اراض» بين الاسرائيليين والفلسطينيين، مع اعترافه في الوقت نفسه بان وضع المستوطنات اليهودية يشكل «واقعا من الصعب جدا تغييره».

واستبعد بيريس ايضا في الوقت الراهن اجراء «اتصال مباشر» مع المسؤولين السعوديين. ويشار الى ان السعودية لا تعترف باسرائيل واي لقاء او تبادل زيارات بين مسؤولي البلدين يعتبر في هذه المرحلة

غير واقعي. وفي غضون ذلك جدد الرئيس الاسرائيلي موشي كاتساف ابداء اهتمامه بالمبادرة، واصفاً اياها بانها «تحمل املاً».

واعلن كاتساف في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية العامة «اعتبر ان مبادرة بيذه الاحتمية وحاملة ام للالعلاقات بين العالم العربي واسرائيل، لا يمكن ان تتوقف عند مقابلة مع صحفية، ولذلك عرضت على ولي العهد الاسرائيلية العامة «اذا كان جددا ولا يريد ان يتكفي بتسجيل نقاط لدى الرأي العام الامريكى، فيسكون من الجيد ان يوضح ذلك».

وكان كاتساف الذي يشغل منصبا فخريا، وجه الاثبات في لاسابق لها ولي العهد السعودي لزيارة القدس لعرض خطته، واعرب ايضا عن استعداده للتوجه بدوره الى الرياض «اذا ما تلقى دعوة».

وقال كاتساف ايضا «من الممكن ان لا تؤدي هذه المبادرة الى شيء وسيب الخلافات العميقة جدا، لكن (ولي العهد السعودي) اعلن رغبته في التحدث عن تطبيع مع اسرائيل باسم كل العالم العربي ولا يمكننا رفض مشروعه لجرد اننا نتساءل عن موضوعه او

غير واقعي. في غضون ذلك جدد الرئيس الاسرائيلي موشي كاتساف ابداء اهتمامه بالمبادرة، واصفاً اياها بانها «تحمل املاً».

واعلن كاتساف في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية العامة «اعتبر ان مبادرة بيذه الاحتمية وحاملة ام للالعلاقات بين العالم العربي واسرائيل، لا يمكن ان تتوقف عند مقابلة مع صحفية، ولذلك عرضت على ولي العهد الاسرائيلية العامة «اذا كان جددا ولا يريد ان يتكفي بتسجيل نقاط لدى الرأي العام الامريكى، فيسكون من الجيد ان يوضح ذلك».

وكان كاتساف الذي يشغل منصبا فخريا، وجه الاثبات في لاسابق لها ولي العهد السعودي لزيارة القدس لعرض خطته، واعرب ايضا عن استعداده للتوجه بدوره الى الرياض «اذا ما تلقى دعوة».

وقال كاتساف ايضا «من الممكن ان لا تؤدي هذه المبادرة الى شيء وسيب الخلافات العميقة جدا، لكن (ولي العهد السعودي) اعلن رغبته في التحدث عن تطبيع مع اسرائيل باسم كل العالم العربي ولا يمكننا رفض مشروعه لجرد اننا نتساءل عن موضوعه او

غير واقعي. في غضون ذلك جدد الرئيس الاسرائيلي موشي كاتساف ابداء اهتمامه بالمبادرة، واصفاً اياها بانها «تحمل املاً».

واعلن كاتساف في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية العامة «اعتبر ان مبادرة بيذه الاحتمية وحاملة ام للالعلاقات بين العالم العربي واسرائيل، لا يمكن ان تتوقف عند مقابلة مع صحفية، ولذلك عرضت على ولي العهد الاسرائيلية العامة «اذا كان جددا ولا يريد ان يتكفي بتسجيل نقاط لدى الرأي العام الامريكى، فيسكون من الجيد ان يوضح ذلك».

عزمي بشارة يمثل امام القضاء الاسرائيلي بتهمة «التحريض» على العصيان



عزمي بشارة وبرلمانيون من بريطانيا والسويد والنرويج يعصمون خارج قاعة المحكمة في الناصرة أمس (ا ف ب)

في وقت «غير مناسب» مع تصاعد القمع والعدوان الاسرائيلي، مؤكدة ضرورة التركيز على دعم الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ نهاية ايلول (سبتمبر) 2000. واعربت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) عن معارضتها لها.

وقال الشيخ احمد ياسين مؤسس حماس وزعيمها الروحي ان حماس ترفض اي اقتراح يتنازل عن اراضي فلسطين التي تقوم عليها الدولة اليهودية الآن. وقال ياسين في غزة ان الحركة لن تقبل اي شيء يعارض مع سياستها واستراتيجيتها، مضيفاً ان حماس ستواصل مقاومة العدو. وقال الشيخ ياسين ان حماس ستدعم الاقتراح السعودي اذا طرح كتحرك مؤقت وتكتيكي وليس حلاً دائماً. وشدد على انه لا يمكن التنازل عن اي جزء من فلسطين وان الحركة لن تقبل اي استراتيجية تتنازل عن ارض فلسطين. واثاد ياسين بالسعودية ووصفها بانها مفخرة للاسلام. ولكنه اضاف ان الفخر والعلاقات الطيبة شيء والحقوق شيء آخر. ورفض احد قادة الجهاد الاسلامي في فلسطين نافذ عزام ان «يخوض في اي تفاصيل» بشأن المبادرة، مؤكداً بالقول ان «الوقت غير مناسب لطرح مبادرة كهذه مع تصاعد القمع والعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني (...) ولطرح مبادرات تغير جدلاً حول التطبيع مع اسرائيل والاعتراف بها».

واضاف ان «المهم الآن هو ان يتمحور الجهد العربي بأكمله حول دعم نضال الشعب الفلسطيني ودعم كفاحه وجهاده ومطالبه العادلة (...) مواصلة الانتفاضة»، معتبراً انها «هي التي ستخرج الموقف الاسرائيلي واستدفع الولايات المتحدة الى مراجعة سياساتها».

كما دعا الدول العربية الى «ممارسة المزيد من الضغوط على امريكا لان السياسة الامريكيا متحيزة تماما وبشكل اعمى ومتهافت لاسرائيل».

عزمي بشارة يمثل امام القضاء الاسرائيلي بتهمة «التحريض» على العصيان

في وقت «غير مناسب» مع تصاعد القمع والعدوان الاسرائيلي، مؤكدة ضرورة التركيز على دعم الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ نهاية ايلول (سبتمبر) 2000. واعربت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) عن معارضتها لها.

وقال الشيخ احمد ياسين مؤسس حماس وزعيمها الروحي ان حماس ترفض اي اقتراح يتنازل عن اراضي فلسطين التي تقوم عليها الدولة اليهودية الآن. وقال ياسين في غزة ان الحركة لن تقبل اي شيء يعارض مع سياستها واستراتيجيتها، مضيفاً ان حماس ستواصل مقاومة العدو.

وقال الشيخ ياسين ان حماس ستدعم الاقتراح السعودي اذا طرح كتحرك مؤقت وتكتيكي وليس حلاً دائماً. وشدد على انه لا يمكن التنازل عن اي جزء من فلسطين وان الحركة لن تقبل اي استراتيجية تتنازل عن ارض فلسطين.

واضاف ان «المهم الآن هو ان يتمحور الجهد العربي بأكمله حول دعم نضال الشعب الفلسطيني ودعم كفاحه وجهاده ومطالبه العادلة (...) مواصلة الانتفاضة»، معتبراً انها «هي التي ستخرج الموقف الاسرائيلي واستدفع الولايات المتحدة الى مراجعة سياساتها».

كما دعا الدول العربية الى «ممارسة المزيد من الضغوط على امريكا لان السياسة الامريكيا متحيزة تماما وبشكل اعمى ومتهافت لاسرائيل».

واعتبر المجلس التشريعي زياد ابو عمرو، قرداً ان المبادرة السعودية سيكون «مصيبراً القتل ما لم تعالج قضايا اللاجئين والمستوطنات والقدس على اساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة».

الرئيس الاسرائيلي يجدد ابداء اهتمامه بها ومقترحات الأمير عبد الله تتضمن مرونة حول القدس

باريس - وكالات: اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس أمس الاربعاء لشبكة «فرانس 2» التلفزيونية ان مبادرة السلام السعودية تتضمن «مرونة» حول وضع القدس.

وقال «هذه الخطة تنص على مرونة أكثر حول القدس ومواضيع أخرى».

ويجسب بيريس فان تقاسم المدينة المقدسة سيضمن الإبقاء على «مواقع اسرائيلية في القدس الشرقية» حيث ستبقى بعض القطاعات «بين ايدي اسرائيل».

واعتبر بيريس مرة جديدة اقتراح «بين العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز بأنه فرصة جيدة لاستئناف عمل السلام».

ويخصص المستوطنات الاسرائيلية اعلن بيريس ان الحل يقوم على «تبادل اراض» بين الاسرائيليين والفلسطينيين، مع اعترافه في الوقت نفسه بان وضع المستوطنات اليهودية يشكل «واقعا من الصعب جدا تغييره».

واستبعد بيريس ايضا في الوقت الراهن اجراء «اتصال مباشر» مع المسؤولين السعوديين. ويشار الى ان السعودية لا تعترف باسرائيل واي لقاء او تبادل زيارات بين مسؤولي البلدين يعتبر في هذه المرحلة غير واقعي.

دمشق: على اسرائيل الانسحاب من كل الاراضي المحتلة

دمشق - ا ف ب: اعتبرت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سورية مجدداً أمس الاربعاء ان السلام في الشرق الاوسط ينبغي ان يستند الى انسحاب اسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة في 1967.

وقالت صحيفة «البعث»، التي لا تأتي على ذكر المبادرة السعودية، ان «السبيل الوحيد لاجلال السلام والعدل والشامل في هذه المنطقة من العالم هو مبدأ الارض مقابل السلام الذي نصت عليه قرارات الشرعية الدولية».

وشيعة - رويترز: قالت مصادر امنية ان الشرطة اللبنانية اوقت أمس الاربعاء فتاة في الثانية والعشرين من عمرها كانت تحاول التسلل من الاراضي اللبنانية الى اسرائيل. اضافت المصادر ان رلى صباغ وهي فلسطينية الجنسية تعيش في بيروت اوقت ظهر أمس بينما كانت تحاول دخول الاراضي الاسرائيلية من منطقة شعبة الحدودية في جنوب لبنان. ولم يعرف الدافع وراء محاولة التسلل.

توقيف فتاة كانت تحاول التسلل من لبنان الى اسرائيل

شعبة - رويترز: قالت مصادر امنية ان الشرطة اللبنانية اوقت أمس الاربعاء فتاة في الثانية والعشرين من عمرها كانت تحاول التسلل من الاراضي اللبنانية الى اسرائيل. اضافت المصادر ان رلى صباغ وهي فلسطينية الجنسية تعيش في بيروت اوقت ظهر أمس بينما كانت تحاول دخول الاراضي الاسرائيلية من منطقة شعبة الحدودية في جنوب لبنان. ولم يعرف الدافع وراء محاولة التسلل.

شعبة - رويترز: قالت مصادر امنية ان الشرطة اللبنانية اوقت أمس الاربعاء فتاة في الثانية والعشرين من عمرها كانت تحاول التسلل من الاراضي اللبنانية الى اسرائيل. اضافت المصادر ان رلى صباغ وهي فلسطينية الجنسية تعيش في بيروت اوقت ظهر أمس بينما كانت تحاول دخول الاراضي الاسرائيلية من منطقة شعبة الحدودية في جنوب لبنان. ولم يعرف الدافع وراء محاولة التسلل.

شعبة - رويترز: قالت مصادر امنية ان الشرطة اللبنانية اوقت أمس الاربعاء فتاة في الثانية والعشرين من عمرها كانت تحاول التسلل من الاراضي اللبنانية الى اسرائيل. اضافت المصادر ان رلى صباغ وهي فلسطينية الجنسية تعيش في بيروت اوقت ظهر أمس بينما كانت تحاول دخول الاراضي الاسرائيلية من منطقة شعبة الحدودية في جنوب لبنان. ولم يعرف الدافع وراء محاولة التسلل.

شعبة - رويترز: قالت مصادر امنية ان الشرطة اللبنانية اوقت أمس الاربعاء فتاة في الثانية والعشرين من عمرها كانت تحاول التسلل من الاراضي اللبنانية الى اسرائيل. اضافت المصادر ان رلى صباغ وهي فلسطينية الجنسية تعيش في بيروت اوقت ظهر أمس بينما كانت تحاول دخول الاراضي الاسرائيلية من منطقة شعبة الحدودية في جنوب لبنان. ولم يعرف الدافع وراء محاولة التسلل.

شعبة - رويترز: قالت مصادر امنية ان الشرطة اللبنانية اوقت أمس الاربعاء فتاة في الثانية والعشرين من عمرها كانت تحاول التسلل من الاراضي اللبنانية الى اسرائيل. اضافت المصادر ان رلى صباغ وهي فلسطينية الجنسية تعيش في بيروت اوقت ظهر أمس بينما كانت تحاول دخول الاراضي الاسرائيلية من منطقة شعبة الحدودية في جنوب لبنان. ولم يعرف الدافع وراء محاولة التسلل.

شعبة - رويترز: قالت مصادر امنية ان الشرطة اللبنانية اوقت أمس الاربعاء فتاة في الثانية والعشرين من عمرها كانت تحاول التسلل من الاراضي اللبنانية الى اسرائيل. اضافت المصادر ان رلى صباغ وهي فلسطينية الجنسية تعيش في بيروت اوقت ظهر أمس بينما كانت تحاول دخول الاراضي الاسرائيلية من منطقة شعبة الحدودية في جنوب لبنان. ولم يعرف الدافع وراء محاولة التسلل.

حزب الله: اسرائيل انتهكت اجواء لبنان 35 مرة في اسبوع

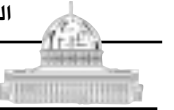
بيروت - رويترز: اعلن حزب الله ان الانتهاكات الاسرائيلية للاجواء اللبنانية خلال الاسبوع الحالي بلغت 35 انتهاكا. اصدرت الوحدة الاعلامية في حزب الله بيانا قالت فيه «ان الاعلام الحربي في المقاومة الاسلامية سجل خمسة وثلاثين انتهاكا اسرائيليا للسيادة اللبنانية خلال الاسبوع الممتد من 19 شباط الى 25 منه».

واضافت وتبلغ عدد الخروقات الحربية خمسة وعشرين خرقة فيما سجل تسعة خروقات جوية وخرق بري واحد. وقال البيان ان مجمل الانتهاكات الاسرائيلية

ماهر يحذر اسرائيل من «المراوغة»

القاهرة - ا ف ب: حذر وزير الخارجية المصري احمد ماهر اسرائيل من «المراوغة» في قراءة المبادرة السعودية للسلام في الشرق الاوسط.

وقال ماهر «انا كانت اسرائيل قد قرأت هذه الافكار التي تقوم على الانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلت في حزيران (يونيو) 1967، واذا كانت تقبل هذه الافكار كما وردت، فهذا شيء يجب ان نرحب به. اننا نحاول ان نترافع وان نركز على جانب واحد من تلك الافكار وهو الجانب الخاص باقامة العلاقات الطبيعية. ثم نرفض الجزء الاساسي وهو العودة الى حدود



نعم .. مبادرة الامير تفتح أفقا سياسيا لاسرائيل وتعترف بوجودها ولكنها بحاجة لتوضيحات كثيرة

مبارك سيسافر لواشنطن على متن قطار محترق وسيطلب من بوش دفع المبادرة السعودية



الرئيس المصري حسني مبارك اثناء اجتماعه مع الملك عبدالله في القاهرة

العراقي ناجي صبري، في الاسبوع القادم، وفي السياق ستبحث الادارة الامريكية مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي سيصل في الاسبوع القادم الى واشنطن جوهر المبادرة وامكانية عرض بدائل اخرى كاهداف مرحلية، هذا هو هدف زيارة منسق السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا الى الرياض، وسيستقبل البعوث الاوروبي في العاصمة السعودية كوسيط مرغوب فيه بعد ان طلب الامير عبدالله من الولايات المتحدة عدم منع وسائله من القيام بالعمل اذا لم تكن الادارة الامريكية معنية بذلك.

تسغي برثيل (هآرتس) - 2002/2/27

يطلب بتنفيذ قرارات الامم المتحدة 242 و 338، وبالنسبة للتطبيق يقول اللبنانيون ان المثال المصري قد يستخدم من قبلهم: اتفاق رسمي، ولكن ليس تطبيقا. السعودية لا توثق حتى الان تفصيل مبادرتها وحسب مصادر مصرية - فقد قدم السعوديون كل ما يستطيعون تقديمه في هذه الاتناء، في المرحلة الحالية توثق السعودية فحص ماذا سيكون الرد الاسريكي، ليس عن طريق التصريحات العامة للناطقين بل عن طريق العمل الحقيقي للضغط على اسرائيل لتغيير سياستها.

وثمة انجاز سجل لصالح المبادرة السعودية: موافقة الادارة الامريكية على المحادثات التي سيجريها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مع وزير خارجية

اذا كانت السعودية في هذه الحالة ستعرض اجندا خاصة بها و انها ستترك اسرائيل والفلسطينيين يعقدون صفقة بينهما. والمبادرة ايضا لا تعترف بأي خطة مراحل، انها ترى كل المسارات في النزاع الاسرائيلي - العربي - السوري - اللبناني الفلسطيني - ككتلة واحدة، وبهذا حتى لو احرزت التسوية مع الفلسطينيين على حدة او مع السوريين على حدة فان الدول العربية غير ملزمة بتنفيذ المبادرة السعودية.

وثمة مسألة اخرى تتعلق بطابع تنفيذ هذه المبادرة، في لبنان سمحت امس رود فعل بموجبها من الممكن تبني المبادرة لانها لا تعارض مع الموقف العربي الرسمي، الذي

في ديوان الرئيس المصري يعتقدون ان اقالة وزير المواضات وغيره من المسؤولين سيهدئ الخواطر بعض الشيء وسيستمر المعارضة على الاقل الى ان يطوي هذه الكارثة النسيان على طريق الكارثة القادمة، اما تغيير هيكلية الاجهزة فمسألة بعيدة كما يقول صحفي مصري.

كلما تقدمت مبادرة ولي العرش السعودي الامير عبدالله كلما بدأت تظهر شكوك بشأن الاستلة الجوهرية التي لتحلها، ففي الجانب الايجابي تفتح هذه المبادرة افقا سياسيا تطلعت اليه اسرائيل دائما؛ ليس فقط الاعتراف بوجودها وحققها بالعيش بسلام - مثلما جاء في خطة عهد عام 1981 - بل تطبيع كامل.

وهذا هو التغيير الاستراتيجي في خط التفكير العربي واذا عرضت المبادرة وصوق عليها في مؤتمر القمة العربية في بيروت في نهاية آذار (مارس) سيحتمل هذا التغيير الى اساس جديد في الموقف العربي الرسمي.

من ناحية اخرى، فان هذه المبادرة تحتاج الى عدة توضيحات، خاصة من جانب الدول العربية، مثلا تقضي المبادرة ان على اسرائيل ان تنسحب من كل الضفة الغربية المحتلة، ولكنها لا تتطرق الى مسألة اللاجئين الفلسطينيين، ويدون اقتراح لحل مشكلة اللاجئين لا يستطيع لبنان ان يوافق على المبادرة، وذلك لان صلاحتها المركزية في كل ما يتعلق بالنزاع الاسرائيلي- الفلسطيني هو التخلص من حوالي 300 الف لاجئ فلسطيني يعيشون في مناطقها، واذا لم يوافق لبنان على المبادرة فان سورية ايضا لا تستطيع التوقيع عليها، ومن هنا يصعب علينا ان نمر في القمة العربية التي تتخذ قراراتها بالاجماع.

والقضية الاخرى تتعلق بالقدس والتنازلات التي تتطلبها هذه القضية من الفلسطينيين، في اقتراح الامير عبدالله ليس واضحا ما اذا كانت السعودية ستوافق على تنازلات فلسطينية في الاماكن المقدسة، بعد ان اعتمدت في السابق ان مسألة القدس ليست شأننا فلسطينيا فقط، والمسؤال هو ما

المبادرة السعودية والتدخل بشكل نشط في دفع العملية السياسية في كل الاحوال، هذه العملية التي تتحول بشكل متزايد الى ضرورة وجودية لدول المنطقة، ذلك لان هذا القطر ومعه مليون عائلة تعيش تحت خط الفقر في مصر و غياب افق سياسي يمكن ان تغرق القاهرة بسهولة.

المعطيات الصعبة حول الدين الداخلي للحكومة المصرية البالغ 12 مليار جنيه حيث توجد في المقابل حكومة لا تنجح في جباية الضرائب بقيمة 17 مليار جنيه، مجال السباحة على شفا الانهيار والعقارات مشلولة تماما تقريبا، وفي مواجهة كل ذلك يتوجب على الحكومة ان توفر اكثر من 300 الف فرصة عمل جديدة في السنة للتغلب على البطالة خصوصا في اوساط الشبان من خريجي الجامعات الذين يمكن ان يتحولوا الى نواة الاحتجاج السياسي.

البنك المركزي المصري اعلن في هذا الاسبوع عن منح البنوك قرضا بغائدة متدنية تصل الى 1.2 مليار دولار لتشجيع التجارة الصغيرة وتحريك الانتاج الغارق في ضائقة منذ اندلاع الانتفاضة، الا ان المعلقين الاقتصاديين يعتقدون ان هذه الهجمة لن تجدي نفعا، اصحاب المشاغل الصغيرة يجدون صعوبة اصلا في سداد قروضهم والغائدة المرتفعة 10 - 12 في المئة تخيف المستقرضين وعدم القدرة على السداد تدفع باغلبية المستقرضين نحو خارجا.

في ظل هذا الوضع تحولت كارثة القطار الى كارثة سياسية وقد تسببت حتى الان في سلسلة تصريحات حادة يصعب ايجاد مثلها في الونة الاخرى، ومثل هذه التكرار تشكل بالنسبة للمعارضة رافعة ممتازة، كتلة اعضاء البرلمان المسوية على الاخوان المسلمين لم تقتصد في انتقاداتها ومطالباتها بتقديم المسؤولين للمحاكمة، قادة احزاب المعارضة بحزموهم زرم احتجاجهم على كارثة القطار وغيرها من الكوارث التي تدل بحسب رأيهم على الفشل المطبق في ادارة شؤون الدولة، وعندما ينضم الى ذلك الاخفاق الاقتصادي فان الرئيس مبارك يكون مضطرا ان يقدم الاجابات.

عبد الاضحى الامر الذي حول ايام العيد الى ايام حزن الا انها تلقي بظلالها القائمة على رحلته القادمة لواشنطن حيث سيحاول حشد الاموال ودفع اتفاقيات التجارة المصرية الامريكية ودعوة المستثمرين للدولة التي تسدهور في مستنقع الدين، المستثمرون لا يرغبون في القدوم الى دولة غير منطمة وغير آمنة وعندما ينضم مثل هذه الكارثة احتجاج سياسي غير عادي في احجامه يخشى المتبرعون ايضا من اعطاء الاموال - كما يقول اقتصادي من جامعة القاهرة.

مبارك اعلن في خطوة منه لتهدئة الخواطر انه سيصرف ملايين الدولارات لتحسين شبكة القطارات الا ان هذه المبالغ بلا رصيد حقيقي في الوقت الحالي، مملو الدول المناخنة الذين زاروا مصر في مطلع الشهر عرضوا زرمة قروض وهبات بقيمة 10,3 مليار دولار، وفي هذا الاسبوع قدم القاهرة وفد من البنك الدولي لتغطية قرض طارئ بقيمة 2,2 مليار دولار من الزرمة الشاملة، مثل هذه الزرمة يمكن ان تشجع المستثمرين الاجانب لان الخوف يكمن في تحويل هذه الاموال الى اهداف غير اقتصادية.

على هذا المنوال اقتادت «الاهرام» ان البرلمان المصري سيناقش في الاسبوع القادم سياسة الميزانية للسنة القادمة وقد اصبح واضحا من الان ان نصف الـ 135 مليار جنيه مصري (الدولار يساوي 3,8 جنيه مصري) المخصصة للنفقات ستحول الى الرفاه الاجتماعي ورفع الاجور وتغطية ديون سلطة القمارات وترميمها وان القليل جدا فقط سيتبقى للقطار، ليست هذه الاهداف الاصيلة بالصعب التي يوجد لدى البنك الدولي استعداد لاعطاء المال من اجلها.

مع المصاعب الداخلية التي تعاني منها مصر والتي كانت كارثة القطار التعبير العلني الاخير لها، يمكن ان نجد الانتفاضة الفلسطينية، الانتفاضة الفلسطينية تسببت بتراجع الوضع الاقتصادي في المنطقة كلها بما فيها مصر، مبارك الذي يسافر لواشنطن على متن قطار محترق سيطلب من بوش دفع

موظف بارز في ديوان رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد وصل الى مطار القاهرة بشكل خاص لاستقبال وزير المواصلات المصري ابراهيم البديري، لم يكن ذلك استقبالا رسميا للوزير الذي قطع زيارته الرسمية وكندا حتى يسارع في العودة اثر كارثة القطار في يوم الاربعة الماضي، المسؤول البارز حمل معه اقتراحا من مبارك لا يمكن رفضه ومضمونه ان على الوزير ان يقدم استقالته، في صبيحة اليوم التالي اعلم الرئيس مبارك في خطاب لامة انه يقبل استقالة الوزير.

هذه الخطوة النادرة الحدوث بالنسبة لمبارك لم تهدى من روع المواطنين المصريين، اهالي ضحايا حادثة القطار يقطنون في محيط الموقع، وما زال بعضهم يبحث عن اشلاء اقاربه، التقارير تتحدث عن 160 جثة لم يتم تشخيصها بعد، مفتي الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي اصدر فتوى يدفن الموتى من دون غسلها على اعتبار انهم شهداء وذلك لتسكين الاهالي من نفهم، اغلبية الضحايا هم من الطبقات الفقيرة من جنوبي مصر حيث انظفوا في القسمن الثاني والثالث من القطار الذي تحول الى مصيدة فولاذية لهم، لجنة التحقيق التي شكلت لتقصي امر الكارثة قررت من البداية ان هناك اهتلا من قبل قسم الصيانة والخطر الاخلاطات كان عدم وجود جهاز انذار يعلم السائق بما يجري في العربات الاخرى لدرجة انه وصل السفر بسبعة كيلو مترات من دون ان يدري باشتعال القطار الامر الذي زاد من قوة النهب وعزز اندفاع النيران.

هذه لم تكن كارثة القطارات الوحيدة التي تصيب مصر في السنوات الاخيرة ومثلها حدثت كارثة قطار الاسكندرية قبل سنة وغرق قافلة الحجاج في البحر الاحمر وسقوط حافلة ركاب من جسر بجانب القاهرة حيث قضت عشرات الاشخاص وسقوط اطفال من عربة المنافع في القطار واضطراب عربتي قطار الانفاق الجديد في القاهرة.

في هذه الكارثة كانت آخر امر يحتاجه مبارك، فالامر لم يقتصر على حدوثها قبيل

امام رفض الخدمة وسط اليسار ووسط اليمين قد نظرت لاستقدام جنود تايلانديين

من يتعلمون منهم، ولكن من الواضح انهم لن يوافقوا على اخلاء المستوطنات، ويستبقى ترمدهم الالهام في رفض الخدمة وسط اليسار ولكنه المبادرة وامكانية عرض بدائل اخرى كاهداف مرحلية، هذا هو هدف زيارة منسق السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا الى الرياض، وسيستقبل البعوث الاوروبي في العاصمة السعودية كوسيط مرغوب فيه بعد ان طلب الامير عبدالله من الولايات المتحدة عدم منع وسائله من القيام بالعمل اذا لم تكن الادارة الامريكية معنية بذلك.

العراقي ناجي صبري، في الاسبوع القادم، وفي السياق ستبحث الادارة الامريكية مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي سيصل في الاسبوع القادم الى واشنطن جوهر المبادرة وامكانية عرض بدائل اخرى كاهداف مرحلية، هذا هو هدف زيارة منسق السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا الى الرياض، وسيستقبل البعوث الاوروبي في العاصمة السعودية كوسيط مرغوب فيه بعد ان طلب الامير عبدالله من الولايات المتحدة عدم منع وسائله من القيام بالعمل اذا لم تكن الادارة الامريكية معنية بذلك.

العراقي ناجي صبري، في الاسبوع القادم، وفي السياق ستبحث الادارة الامريكية مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي سيصل في الاسبوع القادم الى واشنطن جوهر المبادرة وامكانية عرض بدائل اخرى كاهداف مرحلية، هذا هو هدف زيارة منسق السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا الى الرياض، وسيستقبل البعوث الاوروبي في العاصمة السعودية كوسيط مرغوب فيه بعد ان طلب الامير عبدالله من الولايات المتحدة عدم منع وسائله من القيام بالعمل اذا لم تكن الادارة الامريكية معنية بذلك.

تسغي برثيل (هآرتس) - 2002/2/27

يطلب بتنفيذ قرارات الامم المتحدة 242 و 338، وبالنسبة للتطبيق يقول اللبنانيون ان المثال المصري قد يستخدم من قبلهم: اتفاق رسمي، ولكن ليس تطبيقا. السعودية لا توثق حتى الان تفصيل مبادرتها وحسب مصادر مصرية - فقد قدم السعوديون كل ما يستطيعون تقديمه في هذه الاتناء، في المرحلة الحالية توثق السعودية فحص ماذا سيكون الرد الاسريكي، ليس عن طريق التصريحات العامة للناطقين بل عن طريق العمل الحقيقي للضغط على اسرائيل لتغيير سياستها.

وثمة انجاز سجل لصالح المبادرة السعودية: موافقة الادارة الامريكية على المحادثات التي سيجريها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مع وزير خارجية

اذا كانت السعودية في هذه الحالة ستعرض اجندا خاصة بها و انها ستترك اسرائيل والفلسطينيين يعقدون صفقة بينهما. والمبادرة ايضا لا تعترف بأي خطة مراحل، انها ترى كل المسارات في النزاع الاسرائيلي - العربي - السوري - اللبناني الفلسطيني - ككتلة واحدة، وبهذا حتى لو احرزت التسوية مع الفلسطينيين على حدة او مع السوريين على حدة فان الدول العربية غير ملزمة بتنفيذ المبادرة السعودية.

وثمة مسألة اخرى تتعلق بطابع تنفيذ هذه المبادرة، في لبنان سمحت امس رود فعل بموجبها من الممكن تبني المبادرة لانها لا تعارض مع الموقف العربي الرسمي، الذي

شارون كعادته في كل لحظة حرجة يعمل على تشويش الامل في التفاهم واحلال الاضطراب بدلا منه

بعيدة الاثر، وهو سيقلتها بكياسة، والدماغ ستنتسب في الساحات فيما سيواصل رئيس الوزراء دربه، ترافقه حاشية شركائه التابعة من حزب العمل.

قد يكون مقتنعا بصحة دربه الخاطئ ولكنه يتخذ بذلك مخاطرة كبرى، فعلى مدى الزمن، لا يمكن للاسرائيليين الذين يتخذون على ظهورهم هذه المخاطرة ان يواصلوا السير في اعقابهم، وهم سيقتربون بالتدريج من الصمم بين القلق على حياتهم وبين التأييد لزعيم يرغب من خلال مصالحه شركائه المظفرين من اليمين، البقاء في السلطة، وبقدر ما يصاب الشارع بالجنون احيانا الا انه ليس غبيا.

فترئيس الوزراء خطا هذا الاسبوع خطوة متسرعة اخرى نحو رسم خيار ذهني مرير لدى العديد من مواطنيه: بين الحياة السياسية لزعيم يضرم النار في صدام فتاك وبين القلق على حياة اعزائهم.

جدعون سامت (هآرتس) - 2002/2/27

كبير من الصلة بالنسبة لشارون لدرجة انه مستعد لأن يعرض حياته للخطر بسببها، وخبراء التقدير الاستخباري يتفقون مع الراي بان مثل هذه الامة المتواصلة لعرفات زائده، فهو، سالفه الدم اليهودي، قد يكون جدرا لها وفقا للحكمة وازارية برناسة كارهه التاريخي شارون، اما وفقا لاحتياجات امة مزقة لعينين، فليس لخطوة رئيس الوزراء ان نتجسعة سوى استخدام العنف والقتل، فالنزاع التاريخي مع الفلسطينيين يتقدم من مثل هذه الاحداث ليصبح تصديا كراهيا مثلما بين جيمس بوند وزعيم عصابة اخرى.

من سلوك جازون في المناسبات التي كان يمكن لها ان تحقق هدوا عربيا - يمكن تقدير ما هو موقفه الحقيقي من تطورات اكثر اتساعا من شأنها ان تحدث انتعاشا، فقد امر بخصص خافية اقوال ولي العهد السعودي، ان شارون يستغف بالخاملة التسوية، ولكنه ليس اخرق، لا يسمح لله، انه داهية، فمن لا يكون مستعدا لاستغلال احتمالات الهدوء لا يشتبه به بالاستعداد للبحث الحقيقي بمبادرة لتسوية

ناحية شارون، كان يمكن لهذا ان يكون اجازاء: فقد ضغط على عرفات حتى امتص منه هذه العصارة، ولو انه اراد فقط، لاسك بالوجه كي يبرسخ الاتصالات الامنية، لم يمنعه شيء مما عطلها في التوصية الشهيرة للجنرال ونغتون- الاعلان عن الانتصار والانسحاب من خط النار والدخان، هذا الخط، الذي وعد من خلاله بالامن والسلام، ولم يات باي من الاثنتين، بل وقع المزيد من الضحايا غير الازميين في الطرفين، وتحت ضغط الاتحاد الاوروبي (مع عدم الكثرات المتواصل والخيب للامال من الامريكيين) كان يبدو للحظة ان اعتقال القتل يمنع التفتس الاصطناعي للجنة الامنية التي تنازع الروح، ولكن بعد لقاء واحد مجد عاد شارون الى الظاهرة الاقصى المرضية خاصة: ان يعمل في لحظة حرجة ما على تشويش الامل في التفاهم واحلال الاضطراب بدلا منه.

وعليه فقد اعلن عن اهانة اخرى لعرفات، يمكنه ان يخرج من الاعتقال، ولكن فقط كي يقوم بال جولات في ساحة السجن، فتكررات هذا الرجل غير ذي الصلة هي على قدر

■ من حكومة شارون يمكن البدء في القول انها تتعاون مع تقتيل مواطنيها على نحو غاية في انعدام المسؤولية، صحيح انه لا يوجد قول اكثر حدة من ذلك، ولكن منذ زمن ورئيس الوزراء يكاك يستدعيه، وذهبه في عدم منع الضحايا بلغ هذا الاسبوع ذروة جديدة، ان الفلسطينيين يتحملون باطبع نصيبهم الثقيل في التنبئ، اما الزعيم الاسرائيلي فيفضل عليهم مهمته المقررة.

منذ بداية تطوره كمن كان قروضا لمنصب رئيس الوزراء فعل شارون كل ما في وسعه، المرة تلو المرة، كي يفوت فرص هذا الحلال الهدوء، وقائمة البيئات الهولوة جدا، وهي بطول اجسادنا، ولن نعود لنذكر فترة الوباء الكبير في العنف والتي اتاحت لشارون، لو انه اراد فقط، استغلال الهدوء النسبي كي يتحدث بدل ان يطلق النار، ولا حتى افعله التي ان لم ترم- بالتفسير المتشامل- الى الابقاء على التوتر، فانها بالناكيد ساهمت في سكب مزيد لا داعي له من الدماء، والزرمة الجديدة لهذا الاسبوع كانت الرد على استجابة عرفات لطلب اعتقال قتلة رجحان زئيفي، فمن

بعد مسؤولية السلطة الفلسطينية المباشرة، تقع المسؤولية غير المباشرة لوجة العمليات العسكرية التي اسفرت حتى الان عن ثلاثة قتلى، على عناق اولئك الذين سادوا على التسهيلات للفلسطينيين وفي مقدمتهم الثلاثي شارون - العيجريز - بيريس، ليس ثمة اي سبب يستطيع مساعدتهم، خلافا للدعاية الكاذبة اليسار الاسرائيلي بان قرار ابقاء عرفات مسجوناً في رام الله هو الذي ادى الى موجة الارهاب الحالية، فان الحقيقة هي العكس، هذا الارهاب هو نتيجة التسهيلات، الحقيقية هي ان الازلة الحواجز وفتح الشوارع امام حركة العرب الحرة خطر، ثبتت في حالات كثيرة في العام والنصف الاخيرين منذ اندلاع معركة الاقصى، في كل مرة يقدمون بادرة خسيسة للفلسطينيين من خلال تسهيلات، وخاصة تسهيلات في حركة السير كانت تندلع فورا موجة اطلاق نار في شوارع الضفة الغربية وغزة.

بعد مسؤولية السلطة الفلسطينية المباشرة، تقع المسؤولية غير المباشرة لوجة العمليات العسكرية التي اسفرت حتى الان عن ثلاثة قتلى، على عناق اولئك الذين سادوا على التسهيلات للفلسطينيين وفي مقدمتهم الثلاثي شارون - العيجريز - بيريس، ليس ثمة اي سبب يستطيع مساعدتهم، خلافا للدعاية الكاذبة اليسار الاسرائيلي بان قرار ابقاء عرفات مسجوناً في رام الله هو الذي ادى الى موجة الارهاب الحالية، فان الحقيقة هي العكس، هذا الارهاب هو نتيجة التسهيلات، الحقيقية هي ان الازلة الحواجز وفتح الشوارع امام حركة العرب الحرة خطر، ثبتت في حالات كثيرة في العام والنصف الاخيرين منذ اندلاع معركة الاقصى، في كل مرة يقدمون بادرة خسيسة للفلسطينيين من خلال تسهيلات، وخاصة تسهيلات في حركة السير كانت تندلع فورا موجة اطلاق نار في شوارع الضفة الغربية وغزة.

كان على الجيش ان يواصل ضرب الفلسطينيين الى ان ينهاروا

عبر عريك ستواصل عدة ايام ولكن منذ اجتماع اللجنة الامنية يوم الخميس جتمعت كل التصاريح وسمح للجيش بالعمل فقط بصورة دفاعية او الرد على الاحداث، لم يكن لهذا اي مبرر، في الاتصالات التي اجراها كبار في مجلس شمع مع اوساط سياسية في القدس اوضح بان الدماء القاتل بان وقف النشاطات تبع من الضغط الامريكي هو ادعاء باطل، وان الضغط الوجيه المعارس على شارون هو ضغط اليساريين في حكومته الذين يعملون بتوجيه من الفلسطينيين.

كان يعقدور الجيش ان يواصل الهجوم لا ان يوقفه وكان يمكن في هذه الحالة، ان يكثف عرفات ورفاقه انه لا يجديهم لس مواطني اسرائيل وكذلك بجنود الجيش.

حجاي هوربران (هسوفيه) - 2002/2/27

عدة ساعات موجة ارباب جديدة، كيف يستطيعون معرفة ذلك؟ لان هذا ما يحدث في كل مرة، واذا قرر الثلاثي المذكور اعلاء، مع ذلك تنفيذ تسهيلات للفلسطينيين، فانهم بمخافة مساعدين للقتلة الفلسطينيين، لم يكن يجب على الامور ان تحدث على هذا النحو، ان شعار «لا يوجد حل عسكري» تجذر عميقا داخل حياتنا الى درجة ان القليل انتبهوا الى انه حتى في الاسبوع الماضي، وبعد الهجوم على الحاجز العسكري قرب قرية عين عريك، وجه الجيش ضربيات مؤلفة للفلسطينيين الى درجة ان نوسلوا، وكادوا يرفعون، كي نوافق على وقف النار قبل ان ينهاروا.

وانك قائد المنطقة الوسطى اسحق ايتان يوم الاحد القادم امام قيادة مجلس شمع انه منذ يوم الخميس الماضي اوقف المستوى السياسي كل التصاريح بالعمليات الهجومية العسكرية في الضفة الغربية، وقال اللواء لقيادة المستوطنين انه كان مقتنعا بان الخطوة الهجومية التي بدأت بعد عملية

وتلك في الاسبوع الاخير، منذ ان قررت الحكومة التسهيلات في الضغط على عرفات ووقف الهجوم على التسهيلات الفلسطينية، في نهاية الاسبوع الماضي وبداية الاسبوع الحالي، تكيد الاستيطان في الضفة عشرة اصابات من بينهم 3 قتلى وجميعهم جراء عمليات اطلاق نار، وذلك بدون الاخذ بالحسبان عشرات عمليات اطلاق النار التي وقعت في الثلاثة ايام الاخيرة في شوارع الضفة الغربية والتي لم تصل الى علم الجمهور لانها انتهت بدون اصابات.

حسب المبدأ الذي حدثته لجنة كاها بعد قضية صبرا وشاتيلا بان القائد كان يجب ان يقرر سلفا نتائج قراره-وهو المبدأ الذي يوجه اقل شارون من منصبه كوزير دفاع- لا شك ان ثلاثي القيادة الاسرائيلية المذكورين اعلاء كان يجب ان يعرفوا بدقة شبه مطلقة، ان قراراتهم التسهيلية على الفلسطينيين، مثل التسهيلات التي نفذت في نهاية الاسبوع وشملت تسهيلات في الحركة في شوارع الضفة، ستثير خلال

تلك في الاسبوع الاخير، منذ ان قررت الحكومة التسهيلات في الضغط على عرفات ووقف الهجوم على التسهيلات الفلسطينية، في نهاية الاسبوع الماضي وبداية الاسبوع الحالي، تكيد الاستيطان في الضفة عشرة اصابات من بينهم 3 قتلى وجميعهم جراء عمليات اطلاق نار، وذلك بدون الاخذ بالحسبان عشرات عمليات اطلاق النار التي وقعت في الثلاثة ايام الاخيرة في شوارع الضفة الغربية والتي لم تصل الى علم الجمهور لانها انتهت بدون اصابات.

حسب المبدأ الذي حدثته لجنة كاها بعد قضية صبرا وشاتيلا بان القائد كان يجب ان يقرر سلفا نتائج قراره-وهو المبدأ الذي يوجه اقل شارون من منصبه كوزير دفاع- لا شك ان ثلاثي القيادة الاسرائيلية المذكورين اعلاء كان يجب ان يعرفوا بدقة شبه مطلقة، ان قراراتهم التسهيلية على الفلسطينيين، مثل التسهيلات التي نفذت في نهاية الاسبوع وشملت تسهيلات في الحركة في شوارع الضفة، ستثير خلال

تلك في الاسبوع الاخير، منذ ان قررت الحكومة التسهيلات في الضغط على عرفات ووقف الهجوم على التسهيلات الفلسطينية، في نهاية الاسبوع الماضي وبداية الاسبوع الحالي، تكيد الاستيطان في الضفة عشرة اصابات من بينهم 3 قتلى وجميعهم جراء عمليات اطلاق نار، وذلك بدون الاخذ بالحسبان عشرات عمليات اطلاق النار التي وقعت في الثلاثة ايام الاخيرة في شوارع الضفة الغربية والتي لم تصل الى علم الجمهور لانها انتهت بدون اصابات.

شارون أصدر أوامره لتوسيع حدود القدس وجهات امنية تحفظت

في القدس ان نشطت قوات جيش الدفاع وحرس الحدود في اطار «القدس الكبرى» - في العيزرية ويدو وبيربنا ولا وبوديس الجاورة لاجلاء اليهودية والعربية في داخل منطقة نفوذ القدس.

بناء حي يهودي في ابوديس يتقدم للامام

في ظل تنامي مكانة ابوديس كمركز حكم فلسطيني مجاور للقدس قامت الجمعيات الاستيطانية اليهودية في شرقي المدينة بالتقدم بخطه لبناء حي يهودي في ابوديس، بتشييع هذه الجمعيات يبادرت بلدية القدس الى خطة انشاء 230 وحدة سكنية على الاراضي التي يملكها اليهود في الجزء الاسرائيلي من ابوديس، قبل ثلاث سنوات تم المصادقة على خطة «كدمسات تصيون» من اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في بلدية القدس وهي موجودة الان في مراحل تخطيط متقدمة استعدادا لتقديمها للجنة اللوائية، مئات الدونمات اليهودية الملكية موجودة ايضا في منطقة ابوديس الواقعة في مناطق ب الا انها ليست مشمولة في خطة البناء.

نداف شروغي (هآرتس) - 2002/2/27

أي وجود في المكان تقريبا. هاتان العمليتان المتعاكستان التراجع الفعلي للسيادة الاسرائيلية الرسمية وتوطد نظام حكم جديد في المنطقة التي تخضع رسميا للسيادة او السيطرة الاسرائيلية، ادى قبل ست سنوات الى قيام يوسي بيلين وابو مازن بمحاولة لتطبيق خطة «القدس الثانية»، الخطة سعت الى ضم احياء معالية اودميم وبسغات زئيف الى القدس الاسرائيلية وفي المقابل اقتطاع احياء عربية من القدس وضماها لابوديس لانشاء قرى اخرى، خطة بيلين ابو مازن اعتبرت ابوديس مدخل لرواق فلسطيني يوصل الى الاقصى، امكانية انشاء مثل هذا النمو طرح في كامب ديفيد ايضا.

الحكومة شارون غيرت الواقع الامني في المنطقة كما اسلفنا، مكاتب المحافظ في ابوديس ومعها مكاتب الاجهزة الامنية التابعة للسلطة الفلسطينية اغلقت، وجود حرس الحدود وجيش الدفاع ملموس على الارض ومن خلال الكوابل تسعي الجهات رسمية اسرائيلية الى دفع خطة انشاء حي يهودي في شرقي القدس، وجود المحافظ مشرقة كان طوال السنوات الاربعة الماضية شبه الوحيد في القرية. شرطة اسرائيل وجيش الدفاع تنازلا في الواقع عن جزئي ابوديس ولم يظهرها

ابوديس، في اساس هذا التقسيم غير الطبيعي انتصب الاعتبار الجغرافي الاسرائيلي. ضم اكبر قدر من المساحة مع اقل قدر من التسيجة لذلك تم فقط ضم جزء من مساحات القرى للقدس وبقي الجزء الاكبر منها المكتظ بالسكان خارج منطقة النفوذ البلدية. في السنوات الاخيرة حول (2,8) كم فقط عن جبل الهيكل مثل الكنيست الاسرائيلي تماما.

الفلسطينيون قاموا ايضا باستخدام وتفعيل شرطة مدينة ومكاتب محافظ في ابوديس، بسبب قرب مقر المحافظة والمحافظ الذي يبعد جميل عثمان ناصر من ابوديس الاسرائيلية، لس التواجد الامني الفلسطيني بشكل جيد في ذلك الجزء من القرية الواقع ضمن حدود القدس كما انه لس حتى في راس العامود المجاور اكثر من أي مكان اخر في شرقي القدس، وجود المحافظ مشرقة كان طوال السنوات الاربعة الماضية شبه الوحيد في القرية. شرطة اسرائيل وجيش الدفاع تنازلا في الواقع عن جزئي ابوديس ولم يظهرها

بطبيقها، فالامر لا يقتصر فقط على فرض طابو جديد على مسألة تقسيم القدس وانما يسعى لابعاد الحدود غير الرسمية لمدينة القدس بعيدا عن خط النفوذ البلدية الرسمي حتى المنطقة التي اطلق عليها من قبل حكومات اسرائيل طوال سنوات «القدس الكبرى» - معاليه اودميم في الشرق، ضواحي رام الله وعطروت في الشمال، وخط الحدود مع بيت لحم جنوبا.

تمتدح برون سياسية وهي تسمح له كما قال ضابط بارز «بان يقتل ثلاثة عصابات بضرية واحدة» - تحسين - حسب رايه - الدفاع عن القدس، إعادة نظرية القدس الكبرى من البوابة الخلفية، وبحث تطور ابوديس للسلطة الحسالي على الاقل باعتبارها بؤرة سلطوية فلسطينية قامت خلال سنوات حكم باراك بارسال اذرع طويلة الى داخل القدس.

في ملكية ابوديس تتجسد هذه المظاهر الثلاثة وهي ايضا تجسد صعوبة وتعقيد المهمة التي يواجهها ضمم حرائط غلاف القدس، خطوات الصمم والاتحاق التي فرضتها اسرائيل في القدس في شهر حزيران (يونيو) 1967 ادت عمليا الى تقسيم قرى واهياء عربية ومنها قرية

نجح اربيل شارون في منع يهود باراك قبل عامين فقط من تطبيق خطة الدفعات المسبقة التي طرحها. في تلك الايام طلب رئيس الوزراء اليهودي باراك تسليم قرى ابوديس والعيزرية والسواخرة الشرقية للسلطة الفلسطينية بشكل كامل. رئيس المعارضة اربيل شارون ظهر في حينه في منزل الحاكم عوفاديا يوسف وكشف له النقاب عن ان شارع كرمليت هكنايم - الذي يخرج من كنيسة الجثمانية في الطور ويتواصل حتى ابوديس - يتلاصم مع المنطقة التي ينوي باراك اعطاها للفلسطينيين لا بل انها تمس فيه.

شارون ذكر الحاكم عوفاديا بان هذا الطريق يستخدم من قبل الحاخامات للاعتفاف على المقابر في جبل الزيتون وان الحاخام قد اذنت في حينه بان الحاخامات يستطيعون استخدام هذا الطريق فقط ان كانوا يرغبون في السفر في المنطقة. هذه الوسمة كفة الميزان في الصراع الذي خاضه اليميين في مواجهة يهود باراك ضد تسليم ابوديس.

شارون كرئيس للحكومة تسك في تلك الورقة وهو يسعى الى اعادة الدوالب للواء في اطار خطة غلاف القدس التي امر الشرطة والجيش

بعد شهر من المداولات عند رئيس الحكومة اربيل شارون حول خطة «غلاف القدس»، ابدت جهات امنية وخصوصا من الشرطة تحفظاتها من تعليمات شارون بتضمين قرى عربية في مناطق ب الخطة.

شارون يعتقد ان تعزيز السيطرة الامنية على قرى مثل ابوديس والعيزرية الواقعتين شرقي القدس هو مسألة حيوية وضرورية لمنع لدخول الانتحاريين والوسائل القتالية للمدنية. من الناحية الاخرى تعتقد جهات امنية بان اضافة عشرات الاف الناس في هذه القرى ستضعف قدرة القدس الدفاعية في مواجهة الجهات التخريبية الخارجية مثل اولئك الذين هاجموا النبي يعقوب بالاس اول.

كما هو معروف تضمنت خطة غلاف القدس التي اعدها اللواء عوزي دايان وقائد لواء القدس في الشرطة ميكي ليفي - في الاصل خطا من العقباء: جدران، اسوار، فتوات وحواجز على خط منطقة النفوذ البلدية. شارون وجه اوامره بابعاد هذا الخط شرقا وجنوبا وشمالا. الاعتبارات التي استند اليها شارون لم تكن امنية صرفة كما يعترف اتباعه ايضا اليوم.

في جيش الدفاع تذكروا في هذا الاسبوع كيف

الشاعر التونسي عبد السلام لصيلع؛ جيل السبعينات هو الذي يقود الآن الشعر التونسي

تونس - «القدس العربي»:

عبد السلام لصيلع شاعر وكاتب وصحافي تونسي من مواليد 1950. أصدر مجموعتين شعريتين فحسب، مع أنه يكتب الشعر وينشره منذ السبعينات. كانت الأولى بعنوان «تحديات في الزمن المازوم» عام 1999، والأخرى صدرت أواخر عام 2001 بعنوان «فاطمة الخضراء»، عن دار الخدمات العامة للنشر، وتضم 27 قصيدة موزعة على 114 صفحة كتبها لصيلع بين عامي 1978 و 2000، وقد تم بحكمة قيمة الناقد المعروف د. محمد صالح بن عمر. يشرف حالياً على تحرير الملحق الثقافي الأسبوعي لجريدة «الحرية» اليومية التونسية.

وبمناسبة قرب صدور كتاب جديد له في تونس، تحدثنا إليه، في هذا اللقاء:

في البداية طُلبت لي الشاعر عبد السلام لصيلع أن يعرف القراء بنفسه عبر نبذة بسيطة عن الحياة والأعمال فأجاب قائلاً:
بعد الحصول على شهادة البكالوريا التحقت بكلية الآداب التابعة للجامعة التونسية وبقيت بها سنتين. وفي صائفة عام 1974 غادرت تونس وفي نيّتي متابعة دراستي الجامعية في الخارج، فاستقر بي المقام والعمل في طرابلس بليبيا إلى غاية أيلول (سبتمبر) 1980، وبعد إقامته قصيرة في فرنسا، عدت إلى تونس في كانون الأول (ديسمبر) 1980. وبعد سنة من ذلك التاريخ، أي في عام 1981 بدأت العمل صحافياً في جريدة «الحرية» اليومية، والتي هي جريدة على «الملحق الثقافي الأسبوعي» لجريدة «الحرية»، منذ سنة 1991. أصدرت في عام 1999 مجموعتي الشعرية الأولى «تحديات في الزمن المازوم»، وصدرت مجموعتي الثانية «فاطمة الخضراء» في عام 2001، وقريباً ستصدر مجموعتي الثالثة «حكاية عبد السميع» في تونس أيضاً. وضمن سياق الحديث نفسه فأسعدني أن أضيف قائلاً إنه في نيّتي إصدار ما تراكم من مخطوطات لدي عبر السنين، وهكذا فاني أكثر في نشر «الموت على صدر الوطن» و«عذابات في المنفى» و«صفحات من كتاب العشق» و«كلها في الشعر» ولدي مشروع إصدار كتاب تحت عنوان «أحداث أدبية» يجمع بعض تلك الحوارات التي أجريتها مع نخبة من أبرز الأدباء والشعراء والكتاب من مختلف أنحاء الوطن العربي، وآخر سيكون أضخم حجماً من الال التي يتضمنها الحوارات التي أجريتها مع شخصيات سياسية تونسية وعربية وعالمية. كما أنني أزمع، بالإضافة إلى ذلك، الدخول في مشروع أن تصور مدهاء، وهو مشروع كتابة مذكراتي الشخصية.

■ ومتى كان الودع مع الشعراء تنعم أنت من شعراء جيل السبعينات في تونس، فهل هذا صحيح؟

■ بدأت كتابة الشعر في نهاية الستينات من القرن الماضي من خلال نشر محاولاتي الأولى في جريدة «الصباح» التونسية، ثم انني كنت من بين قلة قليلة من الكتاب التونسيين اختارت النشر خارج الحدود في الصحف والمجلات العربية، فنشرت انتاجي الشعري والنثري في أغلب الأقطار العربية على مدى أكثر من ثلاثين سنة.

■ ديوانك الأخير «فاطمة الخضراء» لاقى صدى كبيراً في تونس حيث كتبت حوله عشرات المقالات النقدية والصحافية، وكان محل تكريم من قبل الكثيرين. لماذا كل هذا الاهتمام؟ هناك لحد الآن، كما قيل لي، حوالي 60 مقالة كتب عنه. كيف تفسر ذلك؟
■ الحقيقة أن الاهتمام ديواني الأول «تحديات في الزمن المازوم» كان هو أيضاً كبيراً من قبل النقاد والإعلاميين والقراء داخل تونس وخارجها، وإلى الآن ما زال هذا الاهتمام متواصلاً بالديوان رغم مرور ثلاث سنوات على صدوره حيث كتب عنه أكثر من ثمانين مقالاً. أما الاهتمام ديواني الأخير «فاطمة الخضراء» فكان أكبر حيث تجاوز عدد المقالات التي كتبت عنه في الداخل والخارج المائة مقالة وليس السنتين. وقد ترجم الكتاب إلى اللغة السويدية. لماذا كل هذا الاهتمام؟ سؤال يحير الملاحظين والمتابعين للشأن الأدبي والثقافي في تونس، إلى درجة أنهم اعتبروا ديوان «فاطمة الخضراء» هو كتاب عام 2001 في تونس مثلاً اعتبروا ديوان «تحديات في الزمن المازوم» قبله كتاب عام 1999.

■ وهل كنت تتوقع هذا؟
■ شخصياً، نعم. كنت متيقناً من نجاح ديواني، لكنني لم تكن أتوقع كل هذا النجاح وكل هذا الاهتمام. وإذا كان لي أن أفسر تلك الظاهرة، فأقول إنه ربما كان الأمر لأنني أكتب شعراً ملتزماً بقضايا أممي العربية وبمهموماها القومية. وقد بقيت طوال أكثر من ثلاثين سنة وفيها لمبادئ ولنهجي ولقناعاتي، ولكل ما كان يميز قصائدي وقصائد شعراء جيلي، جيل السبعينات، وهو ما كنا أطلقنا عليه اسم «الشعر النضالي»، الذي يلتزم بنضال الجماهير من أجل الحرية والعدالة الاجتماعية والوحدة العربية ويؤمن بقضية فلسطين قضية مركزية للأمة العربية. وفي العقد الأخير حدثت تطورات وتحولات جديدة في الوطن العربي وفي الساحة الدولية، وانقلب الموازين. وتراجعت أشياء كثيرة في حياتنا العربية، وفي مقدمتها ما رأينا من أحداث قد لا تصدق أحياناً بسبب اتفاقات «أوسلو» التي فرضت على أممنا فرضاً ثم فشلت في صنع السلام وضربت العرب بالإحباط وأصابت القضية الفلسطينية إصابات خطيرة أعادتها عشرات السنين إلى الوراء واندهشت في نطق مطلق لا تعرف كيف ستخرج منه. في هذا الخضم صمت الشعر وارتبك الشعراء. لكنني بقيت على وقائي لقصيدتي النضالية.. القضية القائمة.. والصامدة ضد الردة ومحاولات الاستسلام. والمعرضة على الدفاع عن كيان الأمة وحماية الانسان العربي ووجوده وهويته ومستقبله. وقد تجاوب القراء والناس مع قصائد الديوان لأنها مرتبطة بمشاكلهم

وقضاياهم وواقعهم. وهي قصائد أمدت الاعتبار إلى الروح القومية، وأطلقت النار على الانهزامية والوث، وأعدت التفاوض والنقطة إلى النفوس، وأعدت الدور إلى الكلمة المقاتلة والكلمة الموقفة.. وهكذا تأكدت من أن لقصاياها.. ولاصيها.. رغم ما حدث وبيدته.. ثم إن الناس في وطننا العربي أصبحوا قادرين على التمييز بين الشعر واللاشعر، وبين الصدق والزيّف، وبين الجودة والرداءة.. وهم واعون بأن الشاعر الحقيقي تصنعه نصوصه الشعرية ولا شيء آخر..

■ لقد حافظت على خطك الشعري منذ البداية وحتى لحظة كتابة آخر قصيدة لك. ألا تهتم التغييرات على الخطاب الشعري العربية عموماً، والتونسية خصوصاً؟
■ مثلاً قلت لك في جوابي السابق، أنا وفي نهجي الشعري وأفكاري ولقناعاتي، وقد استعدت من التغييرات التي تعنيها أنت، في تطوير تجربتي، وذلك بالتأمل والراجعة والتحليل والمقارنة من أجل التقدم إلى الأمام، وهذا الوفاء للاصول والجذور هو الذي يحدني القوة والنفحة والقدره على الفهم واستيعاب الأحداث قبل وقوعها. ولا أخفي أنني استعدت الأحداث، شعرباً، أكثر من مرة، تونسياً وعربياً، وأدلتني على ما أقول موجودة ومشورة ومعروفة، وهو عنصر من العناصر التي أكسبته مصداقية والحمد لله وجعلتني أتبع بقدر من المحبة والتقدير والاحترام لدى الناس وخاصة الذين يعرفونني جيداً منهم، ويتعاملون مع تجربتي النضالية والشعرية والإعلامية منذ سنوات طويلة، ففضلاً بيننا هذا الحب الذي يجعلني استقرئ الحاضر بعين من أجل المستقبل. ولا أخفي كذلك في النهاية أن هذه التغييرات التي تعنيها على الخطاب الشعري التونسية العربية، لا تهمني كثيراً، لأنها متواجزة هشة وشكلية ولا تستند إلى رؤية وأفكار.

■ ولكنني مع ذلك سأسألك أين تضع قصيدتك بالنسبة للشعر التونسي المعاصر؟
■ أنا من جيل السبعينات، ومن روع هذا الجيل الشاعرعة جميلة المجرى والشعراء الطيب الرياحي وال مرحوم المختار الغماني والهادي عبد الملك وعبد الحميد خريف وأحميدة الصولي وحمادي نورا ومحمد الهادي الأسود وصوف عبيد، كنا نحرك في بداية السبعينات في ظروف صعبة من حيث النشر والنشاط لأسباب معروفة في تلك المرحلة، كان جيل التأسيس لقصيدة جديدة هي القصيدة المناهضة، وجيل السبعينات هو الذي يقود الآن حركة الشعر التونسي بمضمونها الإيديولوجي العربي الأصيل، وقصيدة هذا الجيل متقدمة برؤاها الفكرية والفنية وحافظت على قوتها واطرافها وتناغم بين الحائل والمضمون.

■ هل مازالت للشاعر رسالة في هذا العصر؟ كيف ترى إلى ذلك من خلال شعرك؟
■ نعم، في كل زمان ومكان، للشاعر رسالة عظيمة، وخاصة في زماننا هذا، وفي عصرنا هذا.. أن الشاعر الحقيقي هو الذي يقاوم الرداءة والتخلف والبيشاعة والتعاسة والقسوة في هذه الحياة.. وهو الذي يتصدى



عبد السلام لصيلع (القدس العربي)

للظلم والظلمة لنقاة الموت والخراب والدمار، وهو بالرصاص لنقاة الموت والخراب والدمار، وهو ينشر أدب الحياة والفرح والأمل والحب... وتستطيع أن تعود إلى قصائدي لتتأكد من ذلك، سواء القصائد التي كتبتها في السبعينات منذ ثلاثين سنة، أو التي أكتبها الآن.. نعم، مازالت للشاعر رسالة، لكن لا بد أن تكون للشاعر قيمة أيضاً، وفي مجتمعنا العربي ترى الشاعر همها ومغلوباً على أمره يعانى من الغبن والإقصاء والاحتقار لأنه يستحق المستقبل ويحس بما سيأتي ويفضح المستور ويبحث عن الحقيقة.

■ مارايك بالنقد الشعري في تونس، وأنت الذي تم الاحتفاء بمجموعته الشعرية الأخيرة على أحسن ما يرام؟

■ النقد الشعري في تونس وضعه شبیه بوضع النقد الشعري في بقية الأقطار العربية، فاشكلك أن لدينا نقادا ممتازين وليس هناك نقاد يواكب الكم الهائل من الإنتاج الشعري التونسي، فيوما تصدر للشعراء دواوين على تفانهم الخاصة في ظروف مادية ونفسية صعبة، لكنها في حاجة إلى متابعة نقدية حقيقية وموضوعية، بعيداً عن الجاملات والعلاقات والمصالح الخاصة، وبدون السقوط في تصفية الحسابات، وفيما يهمني، أقول إن علاقتي بالنقد هي كالتالي: أنا أكتب وأقدم نصاً اعتقد أنه جيد ومقتنع به.. والزمن هو الحكم.. والتاريخ هو الحكم.. والمستقبل بيننا.. ولا أتدخل في عمل الناقد وفي علاقته بنصّي.. أنا أدعو فقط إلى أن تكون هذه العلاقة ديمقراطية.. وأنا أشكر كل من قال كلمة خير في قصائدي واقتنع بها اقتناعاً صادقا بدون مجاملة ولا إخراج.

التقاه: حكمت الحاج

تشبيئات السُلطة بين رولان بارت وميلان كونديرا

عباس الحسيني*

■ في العودة إكتشاف آرثر رامبو لآرثر رامبو ذاته متأخراً، وذلك حين أشار شاعر فرنسا الرقيق والمهاك، إلى أن فوضاه إنما هي شيء من وجود النبيل، وهو معنى يكاد يلتصق في تعريجه الشاعر العربي محمود درويش عند قوله «حريتي فوضاي أتى أعترف».

■ إن تشاكل التراكم المعرفي إنسانيًا، هو من المحذور الأرضي، وذلك لما يؤدي إليه من معان تكشف عن حقيقة مغالطات التاريخ، والتي يربح فرنسا الرقيق والمهاك، إلى أن على أنه اضطراب إيجابي وهوس متكرر بغايات عليا، تنتجها الذات اللاوعية، إثر تمكّنها لأفانين المسرح الحياتي العامر والضاحق بتناقضات الوجود اللا أخلاقي، وهنا يعاد التشكيل إنسانيًا، ففي الجسد النحوي عن بوضلة التاريخ، الجسد العقل، أو العقل الجسد وبالتالي هو الإنسان الآخر، يكون محذور هذا الكيان المادي والعقلي (الإنسان أنفًا) لغزًا عقليًا محيرا، وهو ما دفع به (سويرفيل) إلى المناجاة حزناً: «كيف يمكنني الدخول وأنا وأنا جيل».

■ إلى هنا تبدو تشاكلات الوعي، أي تظهراته كما يعبر نغم تشومسكي عن ذلك، وهي متخذة من الجسد الإنساني، العقل الإنساني، الصيرورة الإنسانية، ملاذًا لها وللسلطة الأخرى- السلطة التي هي الإنسان الآخر ولكنه الجسد هنا بر- دولة- علم- نشيد- تاريخ- رجالات- نفوذ- حكومة- تشريع- أحداث- أمجاد.....

■ إن هذا الملامد الأمن، ووفقًا لرولان بارت فإن قراءة السلطة ستكون النحو التالي، وكما في نصه الغرائبي المحنت السبيل:

«النص هو الاستدلال على إندعام السلطة»

■ إن وعي الآخر مجسداً في النص، قضية كبرى، حين تتلعب الجماهير- الضد هنا- إلى نخوية السلطة هناك، على أنها الغياب الطافح بالأتين المعرفي، وعلى المفترق أو البون الشاسع بيني وبينك عبر غائبات ودوغما امشاكلك لي، وليفق النص- الإنسان المتقدم في الوعي التاريخي- ليدل بوضوح تام على أنه الدليل على الإندعام الصرح للسلطة ويمطلق ما يذهب إليه التحليل في شفرة السلطة المتقدم هذا، وللتنويه فإن التشاكلات المتقدمة إنما تمثل في جوهرها السلطة ويكبل إستدلالاتها ضمن فراءات مراتبية الحضور المادي النحوي اللامتعاد، السلطة التنفوذ- Power السلطة الإمتلاك والتحكم Authori- ty السلطة النقد Criticisms السلطة القارية، هي الجمالهر مظللة، السلطة الخطاب خارج المشهد الذي هو فيه أصلا، وهو يطوق

محظورا، السلطة التفكير الصامت، السلطة الأنبياء، الحكماء، المدرسون..... الخ.. إن السلطة هي موضوعة «للاإندعام المقصود»، في نص الناقد الفرنسي النابه «رولان بارت»، وهو المولد في خضم يسار رديكالي الإنشاق والتوجه، وبين واجم الروح والجذور، مركزًا تكوينه المعرفي الإنساني، على حقيقة جوهر التغيب التام لفكرة الحدث النبيل (الإنسان مفكرا) أو (الإنسان مصدر خطاب) والذي وعسى وسيعسى دوما حضوره القلق بين فكي نهج السلطة وفلسفتها الضارب بقسوة في العمق، وبما هو عليه من الإصطلاح في اللغة العربية حيث يحمل الكثير من معاني الإدراك على أن الإندعام مأخوذ من العدم، والعدم هو نقيض الوجود، أن تم ذلك ضمن معادلة بارت فإن العدم سيحتل التاريخ القادم أي الإلغاء من لحظة التواجد السلطوي وإلى ما سيأتي من النصاب الزمني وبموشورات الإستقرار الرياضي المطلق.

■ غير أن الروائي والشاعر ميلان كونديرا، وهو اللاتيني الشفاف، يقف بموضوعة أخرى أخطر وأكثر شاعرية وديناميكية تجاه ضدي (الإنسان- السلطة) ويقول:

«صراع الإنسان ضد السلطة، هو على الأخص، صراع الذاكرة ضد النسيان»، إن ميلان كونديرا، وبصورة مغايرة، يحاول الإبقاء على ضدي التواجد الكوني، الذاكرة- النسيان، الذاكرة تلك الخصوية المطلقة، والحضور المتعدد الرؤى والهواجس، والإبهاج بما هو مقدس وتنبيل على المقربة من الحواس والوعي المبسط، غير أن النسيان كناية عن الإقتراف اللا إنساني- أنه وبكل بساطة، الهدف والعمل على الإلغاء الأخر، تغيب للزهرة والمرأة والألمة والقصيدة والكلمة الأولى للطفل والشبح، والتي تروم القدم إلى وعيها الحر، الكلمة التي وجدت لكي تقال، اللغة التي ابتردت لتتمو على تراب المعاني، وهو معنى معقد تشرى نكاد لتلمحه عند الشاعر ت. س. إليوت، وهو يتندرد حزنه إنساني شعراً

■ «إن الكلمة لا تدركها، هي كناية على ذلك، التي سببها، وهي بمعنى العاصمة الروحية، أو مدينة المدن، وباستدراك لفظة الملوك تقع علة السلطة في محظور عليها، كما يذهب إجماع الفقهاء في ذلك، أي سببها، وهو تشييء آخر، لظالما نشأ على الضد من وجودية الآخر، الفاضل، النبيل، العضو والداخل في ضمن الجينية الأفلاطونية، والمنغى والخارج عن قرار حملة الفرار في خارجية كولن ويلسون وبحسب الفلسفي الخفي في اللا منتسمي (Outsider).

■ الشاعر مترجم عراقى يقم في أمريكا www.Abbasulhany.com

إشانة على ذلك الطريق

صدف من الأوكام المنصدة تطوف من الأسفل، وتحد الطريق. لتستألم إن كانت تشكيلات طبيعية أو روث وبروتصورات في طريقها إلى البحر منذ أزمنة. الطريق مليء بقطع من السيارات، شرائط من مطاط الإطارات، براغي وصمولات عجيبية. زجاج أمامي منقرج. ينثر الماس في سبيلك. تعرف أنك تكاد تصل حين ترى مائة معلقة تاكل جبلاً. لتطعم معملاً عملاقاً. لم أر، البية صبراً الوقت ميكراً. أنا لست مريضاً ثمة مرض في الغاية. أنا لم أفعل إلا الاختباء هنا بين أسرار منطوية في مجاري. الأخرن كلهم مرايا لمتعة.. والدخان؟ صبراً الوقت ميكراً. أنا لست مريضاً ثمة مرض في الغاية. أنا لم أفعل إلا الاختباء هنا بين أسرار منطوية في مجاري. الأخرن كلهم مرايا لمتعة.. والدخان؟ .. احترافي أنا.

نحن نعرف ان المهابة يمكن ان تعلن وان للضخامة امتيازاً مطلقاً: ان تحتل مساحة، وان تستمتع بمدها. صدعاً وقلعاً وعمراً متعرجاً حجراً وقلعاً وكل نهاية مغلقة. تعلمنا هذا كله في محاولتنا ان نجد مكاناً للجولوس في استراحة بابايا على طريق انترستيت 80.

التي تتحرك الهويتي على الشاشة مستوردة من أي مكان كان - رومانيا، أوزبكستان، القفقاس - فتية تحيلة وجائعة إلى شيء أبعد من الكلام الخادع. ولقد وجدوه هنا. أتري ذات الشعر الأسود التي تدبغ الأخبار؟ كم هي ناعلة وبديعة، لكنها ليست أمريكية، لا! ليست أمريكية.. يا لعنة! انها طاجيكية تعلمت جيداً كيف تقلد لغتنا، لكن ليست لديها فكرة عما نقول. اذ كل ما تعرفه هو انها قد تنطق المقاطع الأخيرة ليوم القيامة. في غرفة مكتظة بالدينيين. لكنها تعرف ان كلامها متقن بلا هفوة، وأنيق. مدفونة تحت الماء. الفروع العليا، حسب بقيت على السطح. إنها مثل حروب عشوائية أو أيد تلوح إلى شيء ما في البعيد. أصابني الدوران في المسالك العممة بين الشجر، هناك الشمس مزججة بالظل صنوج كنيية يستعملها الموتى للكلام.

التي تتحرك الهويتي على الشاشة مستوردة من أي مكان كان - رومانيا، أوزبكستان، القفقاس - فتية تحيلة وجائعة إلى شيء أبعد من الكلام الخادع. ولقد وجدوه هنا. أتري ذات الشعر الأسود التي تدبغ الأخبار؟ كم هي ناعلة وبديعة، لكنها ليست أمريكية، لا! ليست أمريكية.. يا لعنة! انها طاجيكية تعلمت جيداً كيف تقلد لغتنا، لكن ليست لديها فكرة عما نقول. اذ كل ما تعرفه هو انها قد تنطق المقاطع الأخيرة ليوم القيامة. في غرفة مكتظة بالدينيين. لكنها تعرف ان كلامها متقن بلا هفوة، وأنيق. مدفونة تحت الماء. الفروع العليا، حسب بقيت على السطح. إنها مثل حروب عشوائية أو أيد تلوح إلى شيء ما في البعيد. أصابني الدوران في المسالك العممة بين الشجر، هناك الشمس مزججة بالظل صنوج كنيية يستعملها الموتى للكلام.

التي تتحرك الهويتي على الشاشة مستوردة من أي مكان كان - رومانيا، أوزبكستان، القفقاس - فتية تحيلة وجائعة إلى شيء أبعد من الكلام الخادع. ولقد وجدوه هنا. أتري ذات الشعر الأسود التي تدبغ الأخبار؟ كم هي ناعلة وبديعة، لكنها ليست أمريكية، لا! ليست أمريكية.. يا لعنة! انها طاجيكية تعلمت جيداً كيف تقلد لغتنا، لكن ليست لديها فكرة عما نقول. اذ كل ما تعرفه هو انها قد تنطق المقاطع الأخيرة ليوم القيامة. في غرفة مكتظة بالدينيين. لكنها تعرف ان كلامها متقن بلا هفوة، وأنيق. مدفونة تحت الماء. الفروع العليا، حسب بقيت على السطح. إنها مثل حروب عشوائية أو أيد تلوح إلى شيء ما في البعيد. أصابني الدوران في المسالك العممة بين الشجر، هناك الشمس مزججة بالظل صنوج كنيية يستعملها الموتى للكلام.

التي تتحرك الهويتي على الشاشة مستوردة من أي مكان كان - رومانيا، أوزبكستان، القفقاس - فتية تحيلة وجائعة إلى شيء أبعد من الكلام الخادع. ولقد وجدوه هنا. أتري ذات الشعر الأسود التي تدبغ الأخبار؟ كم هي ناعلة وبديعة، لكنها ليست أمريكية، لا! ليست أمريكية.. يا لعنة! انها طاجيكية تعلمت جيداً كيف تقلد لغتنا، لكن ليست لديها فكرة عما نقول. اذ كل ما تعرفه هو انها قد تنطق المقاطع الأخيرة ليوم القيامة. في غرفة مكتظة بالدينيين. لكنها تعرف ان كلامها متقن بلا هفوة، وأنيق. مدفونة تحت الماء. الفروع العليا، حسب بقيت على السطح. إنها مثل حروب عشوائية أو أيد تلوح إلى شيء ما في البعيد. أصابني الدوران في المسالك العممة بين الشجر، هناك الشمس مزججة بالظل صنوج كنيية يستعملها الموتى للكلام.

التي تتحرك الهويتي على الشاشة مستوردة من أي مكان كان - رومانيا، أوزبكستان، القفقاس - فتية تحيلة وجائعة إلى شيء أبعد من الكلام الخادع. ولقد وجدوه هنا. أتري ذات الشعر الأسود التي تدبغ الأخبار؟ كم هي ناعلة وبديعة، لكنها ليست أمريكية، لا! ليست أمريكية.. يا لعنة! انها طاجيكية تعلمت جيداً كيف تقلد لغتنا، لكن ليست لديها فكرة عما نقول. اذ كل ما تعرفه هو انها قد تنطق المقاطع الأخيرة ليوم القيامة. في غرفة مكتظة بالدينيين. لكنها تعرف ان كلامها متقن بلا هفوة، وأنيق. مدفونة تحت الماء. الفروع العليا، حسب بقيت على السطح. إنها مثل حروب عشوائية أو أيد تلوح إلى شيء ما في البعيد. أصابني الدوران في المسالك العممة بين الشجر، هناك الشمس مزججة بالظل صنوج كنيية يستعملها الموتى للكلام.

التي تتحرك الهويتي على الشاشة مستوردة من أي مكان كان - رومانيا، أوزبكستان، القفقاس - فتية تحيلة وجائعة إلى شيء أبعد من الكلام الخادع. ولقد وجدوه هنا. أتري ذات الشعر الأسود التي تدبغ الأخبار؟ كم هي ناعلة وبديعة، لكنها ليست أمريكية، لا! ليست أمريكية.. يا لعنة! انها طاجيكية تعلمت جيداً كيف تقلد لغتنا، لكن ليست لديها فكرة عما نقول. اذ كل ما تعرفه هو انها قد تنطق المقاطع الأخيرة ليوم القيامة. في غرفة مكتظة بالدينيين. لكنها تعرف ان كلامها متقن بلا هفوة، وأنيق. مدفونة تحت الماء. الفروع العليا، حسب بقيت على السطح. إنها مثل حروب عشوائية أو أيد تلوح إلى شيء ما في البعيد. أصابني الدوران في المسالك العممة بين الشجر، هناك الشمس مزججة بالظل صنوج كنيية يستعملها الموتى للكلام.



10 أعمال تنافست في أيام الشارقة المسرحية و7 خارج المسابقة؛ غضب من الجوائز... والوضع الفلسطيني ينهض بعرض الافتتاح

الشارقة - «القدس العربي»

- من معن البياري:

اختتمت دورة العام الحالي لأيام الشارقة المسرحية، وقد انتظمت قبل موعدها المعتاد، والذي كان يتزامن مع الاحتفال بيوم المسرح العالمي، بالإعلان عن تأسيس صندوق للتكافل الاجتماعي للمسرحيين، وكذلك بمنح العليمين «آباء للبيوع أو للإيجار» من تأليف العراقي قاسم محمد وإخراج حسن رجب وإنتاج مسرح الشارقة الوطني، و«الحفار» من تأليف محمد الضحاني وإخراج محمود العباس وإنتاج مسرح دبا الفجيرة، نصيب الأسد من الجوائز، وهما عمالان من عشرة دخلت التنافس، بينما عرضت سبعة أعمال خارج المسابقة، منها عرض الافتتاح، ولقيت الجوائز التي حاز عليها أصحابها انتقادات غير قليلة، حيث تحدث بعضهم عن ظلم كبير حدث فيها، كما ذهبت آراء إلى أن العروض بشكل عام جاءت متراجعة في مستواها عما تم تقديمه في دورات سابقة، وانتقدت آراء عرض الختام المصري المستضاف «أهرام، أخيار، جمهورية»، لما زاوه ضعفا فيه لا يجعله «مسك الختام»، وقد افتتحت الدورة بعرض، توسل موضوعه رافعة له، وهو «الشهادة على بوابات الأقصى»، وقد انتصف بجويوة مسرحية واشتغال راق في افادته من قصائد للشاعر الفلسطيني سمح القاسم.

الجوائز ونصيب الأسد لعمالين

تقاسمت «آباء للبيوع أو للإيجار» و«الحفار» جائزة أفضل عرض مسرحي متكامل، وذلك على ما ذكرت لجنة التحكيم، تحقيقها أكبر قدر من التكامل الفني في عناصر العرض المسرحي، وحاولت كل فرقة البحث عن خصوصية وتناغم بين هذه العناصر مجتمعة في إطار الأجود والأرفع، كما فازت «الحفار» بجائزة أفضل تأليف مسرحي، لبعيد كاتبها عن الاستطراد الملل، ومحاولته صياغة مثقفة ومركزة بما يقدم شمولية الموضوع وإنسانية الفكرة، وتقاسم الفنان أحمد الجسمي وعبد الله رشيد جائزة أفضل ممثل عن دورهما في المسرحيين على التوالي، ونالت جائزة مثقفة دور أول عائشة عبد الرحمن عن دورها في «آباء للبيوع أو للإيجار»، ونال عبد الله مسعود جائزة أفضل منظر مسرحية لتصميمه ديكورات «الحفار»، والذي جاء جزءاً فاعلاً في العرض، ولأنه أوحى بوحشية البرودنت، ولحركاته الدائمة والمؤثرة، أما جائزة أفضل فنان عربي متميز، فنالها الفنان قاسم محمد عن تأليفه «آباء للبيوع أو للإيجار»، لتتميزه في طرق موضوعات إنسانية ساخنة، تعبر عن واقع الأمة الراهن، ولحضوره الفاعل والمؤثر في الساحة المسرحية العربية.

أما جائزة أفضل إخراج فكانت لفرقة «عشوان» من تأليف محمد بوظخيم، وذلك لجرأة الخرج الفنية ومحاولته الخروج عن السائد والمألوف وسعيه في كسر الأثر التقليدي، ويختمه عن فضاءات وأساليب جديدة لتطوير الظاهرة المسرحية، وليراعه الفاعلة في تجسيد شخصية طائفة في السن، على الرغم من صغر سنه، وتمكنه من السيطرة على أدائه الفعني، وحضوره المؤثر على خشبة المسرح، نال جائزة أفضل ممثل دور ثان للشباب مروان عبد الله صالح عن دوره في «سوبرماركت»، وفيه من إبداع وإخراج ناجح الحاصل، وفازت بجائزة أفضل مثقفة دور ثان حنان المري عن دورها في «ستيشن» من تأليف شريف العوضي وإخراج سليم جاسم، و«دار الهوادار» من تأليف جمال حليم وإخراج جمال مطر، ولا يتحضره عن العشوائية في التجميل والإضافة إلى التبريد وجهده الواعي في توظيفها بما يقدم فكرة العمل، راحته جائزة أفضل إضاءة مسرحية للفنان طالب الصوري عن تصميمه لإضاءة «ثلاث سمرحات»، وفيه من تأليف عبد الفتاح كنعجي وإخراج حبيب غلوم، وفاز إبراهيم الأميري بجائزة أفضل مؤثرات مسرحية وصورتيه، عن تصميمه لموسيقى ومؤثرات «عشوان»، و«ولو خاس الملح...» وذلك لتوافق هذه المؤثرات مع المناخ المسرحي، والتصميم الأميري الجميل الموسيقي التي نصبت في صميم العمل، وتعبيراته الناجحة البيئية.

وارتأت لجنة التحكيم حجب جائزة اللباس لعدم تحفيها في كل العروض المشاركة، ورفضت مجموعة من التوصيات في تقريرها، ومنها ضرورة أن تكون الأعمال المشاركة في الأيام المسرحية قد عرضت من قبل على الجمهور، ووصلت إلى درجة النضج، وكذلك ضرورة خروج الأعمال المحلية الإماراتية إلى التجمعات البشرية، كالمعاهد والمدارس ومعسكرات

تداعيات

ديناميت «نوبل» وسلامه!

عزيز أزعجا *

كان السيد ألفريد بيرنار نوبل، عالم الفيزياء والكيمياء النرويجي، ومخترع مادة الديناميت المولود في 21 تشرين الأول (أكتوبر) من سنة 1833 بستوكهولم، قبل رحيله بسنة واحدة فقط بسكتة قلبية بإيطاليا، قد حظ يوم 27 تشرين الثاني (نوفمبر) 1895 بالعاصمة الفرنسية باريس وصيته، والتي نصت على أن توظف كل ثروته وعائدات اختراعه في إهدات جائزة تحمل اسمه بعد مماته، إسهاماً منه في تشجيع كل من شأنه أن يضمن أمن وسلامة الإنسانية جمعاء.

وحتى لا يترك الحبل على الغارب، كما تقول لغتنا التراثية القديمة، قام بتحديد خمسة مجالات يمكن أن تمنح للبارزين فيها هذه الجائزة وهي: الكيمياء، الفيزياء، الطب، الأدب وجائزة السلام.

وقد اعتبر إهدات هذه الجائزة، في حينه، بمثابة وضع حد لذلك الآلم النفسي والوجداني الذي لازم السيد نوبل طوال تسعة وعشرين عاماً، أي ابتداءً من سنة 1867، وهو تاريخ اختراعه الشهير، الذي وظفته الآلة العسكرية في تدبير شؤون حروبها بكثير من السرعة والدموية والفك الناجع، وحتى وفاته في 10 كانون الأول (ديسمبر) من سنة 1896، وقد تظهر حدة هذا الإحساس العكسي المؤنب على الإسهام «غير المباشر» في تدبير البشرية وقيمتها السلمية الكبرى، فيما قاله عنه صاحب «البؤساء» الفرنسي فيكتور هوغو مرة، حين وصفه بكونه «أغنى مشرد بأوروبا»، حتى إن الأمر قد انتهى به في آخر أيامه إلى محاولة الشعر والرواية وتصعيد القيم الإنسانية الرفيعة.

ومنذ مطلع القرن الماضي وحتى السنة المنصرمة، لم تسلم هذه الجائزة عن انتقادات موجعة ولاذعة أحياناً ومشككة في مصداقيتها ونزاهتها أحياناً أخرى، انصبت في مجملها على المبررات والشروط الفنية والجمالية والعلمية والموضوعية التي تجعل لجنة «حكما» الأكاديمية السويدية تغاضل بين كاتب وكاتب آخر، وبين عالم وزميل له في الأبحاث والكفاءة، وبين سياسي وسياسي آخر. الأمر الذي أفرز طوال قرن من الزمن، الذي هو عمر الجائزة، حالة من عدم العمل يقدم شخص الأم ومسرحة، ذلك أن العمل يقدم شخص الأم والحبيبة والناضلة، وكذلك الرجل الغاضب الما، والأسير والغدائي، فضلاً عن الإسرائيلي العسكري المحتل والمتعطر.

وإذ يحمل العمل اسمه الشهادة على بوابات الأقصى، ويصير وهذا التقابل بين النموذجين الضدين، وهو أصلاً تضاد بين حق وباطل، بين صاحب أرض ومغتصبها، باختصار هو بين الفلسطيني ومحتل أرضه. ولا يكون «الأقصى» سوى الرمز الأهم لهذه الأرض.

ويشاهد العرض، وبين النظارة والخشبة سجاج حاجز طويل، وتبقى الشخصيات في داخله، تؤدي أدوارها، يكون الحوار بينهم من وراء الأسلاك، ويبدأ أي محب وحبيبته، حكايتهم ولدت في آتون الاحتلال، في يوم عرسها يصير قصف شديد، تحمل العروس، ثم يعقل العريس، وتقالى مشهد ضباط وعساكر إسرائيليين يرددون مستهزئين بكرامة الإنسان وقتله، وتتبدى درامية العمل في هذا الأمر، وفي غيره أيضاً، حيث فلسطين محتلة وزينة شبابها معقلون أو يقاتلون، وشيوخها يبرون الفاضل ويؤرخون المشاهد الإنسانية الآتية.

يبدأ العمل مع عازف ربابية، في خلفية مشهد يمثل شباب الانتفاضة، وهم يترشقون عساكر الاحتلال بالحجارة، وتروخ المشاهد الأخرى تتنقل ببعض الإثارة، وكثير من العمة أحياناً، ثمة لعب كثير على هذا المستوى يوظفه المخرج، في إحالة منه على واقع ما يشغل بال التعبير عنه، وذلك في كويينات بصيرية تسجل، وتتحوّل إلى مجالات اللعب المسرحي الذي يتنوع في هذا العرض، بين حركة بطيئة وأخرى سريعة، بين أداء يتبدى فيه الكثير من الغضب، والتجوى والحبص... والدعاء إلى الله بالنصر، وقد تناغمت في الأثناء الموسيقي والمؤثرات الصوتية، ومنحت العرض حيويته، وقد ساعدت في بعض المشاهد في إضافة تفحات لضميمة هذا العمل الذي ينتمي إلى المسرح الوطني السياسي.

تتميز في هذا العمل أداء الفنان الإماراتي أحمد الجسمي، بدوره مغني الرواية، حيث أجاد في تنقلات صوته، بما يقدم العمل، وكذلك سيف الغانم الذي أدى دور الشيخ، وأكدت عائشة عبد الرحمن ملكاتها الفعنية، كما أبانت السورية مريم علي براعة في أدائها دور الحبيبة الزوجية ليلى، ويبدأ فريق العمل على قدرة بيئة في استغفار ما يوحى به، وما يريد إيصاله وإرساله، كما في أداء الممثلين محمد العامري وأحمد عبد البراز وخالد سعيد ومحمد غباشي وأحمد الدلاي وغيرهم.

وخارج هذه التصنيفات التقريبية، هناك فئة أخرى شغلت الناس بإنتاجها العلمي والأدبي والفني الخالد، وبغضها النضالي الطويل في سبيل إرساء دعائم الأمن والسلام في بقع كثيرة من بقاع العالم، دون أن يتم الالتفات إلى إنجازاتها الإنسانية الواضحة، وذلك لأسباب يعلمها، لا شك، أولو الألباب والمصادر المقربة الواثقة. من هؤلاء منكر في مجال الكتابة والإبداع، على سبيل التمثيل لا الحصر، المسرحي الإيرلندي صمويل بيكيت (الذي بقي ينتظر نوبل بعدما انتظر نحو عشرين عاماً، وأندري مالرو، وجيمس جويس وجورج ستين... وأسماؤه أخرى كثيرة لن يكون الشاعر العربي الكبير أدونيس آخرها.

غير أن أطرف خبر أوردته وكالة الأنباء النرويجية، خلال الأسبوع الأول من شهر شباط (فبراير) الجاري، هو أن ناشياً عن حزب «التقدم» في البرلمان النرويجي وهو «هارالد توم نيسفيك»، قام بتقديم ترشيح كل من الرئيس الإسرائيلي إيهود باراك والرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير لنيل جائزة نوبل للسلام لعام 2002، وذلك «مكافأة لهما، حسب النائب المذكور، على حملتهما ضد الإرهاب وجهودهما الحثيئة من أجل إحلال السلام في العالم»!

وقبل أن تترك القارئ وأسع النظر في هذا الترشيح المدهش، لا بأس أن نذكر بأن حزب «التقدم» النرويجي هذا، الذي ينتمي إليه نيسفيك، اشتهر، حسب بعض إحصائيات العرب ممن يمتلكون معرفة جيدة بالمليخ السياسي لأحزاب أوروبا الشمالية، بكونه حزبا معادياً لتقليدي حركة الهجرة إلى النرويج، ولا سيما هجرة المسلمين، كما يظهر أحياناً ميلاً إلى معاداة الأجنبي، وإذا ما أضفنا إلى هذا المعطى الهام كون النرويج، مستقط رأس ألفريد بيرنار نوبل قبل أن تنقل عنها السويد سياسياً في سنة 1905، والتي منحت إلى لجنة أكاديمية تابعة لها، منذ هذا التاريخ، صلاحية البت في قبول أو رفض الأسماء المقترحة لنيل جائزة السلام، يمكن أن نفهم، بغياض مستحفل، هذا الحماس النرويجي المحموم، الذي يجد مبرره فيما سبق للرئيس بوش أن دعا إليه من كون «الحرب التي يخوضها، إلى جانب توني بلير، ضد الإرهاب هي حرب صليبية»!

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



من مسرحية الإفتتاح «الشهادة على بوابات الأقصى» (القدس العربي)

على قصائد ذات روح مقاومة للشاعر الفلسطيني سمح القاسم.

ما قام به المخرج قاسم محمد أنه تمكن من الإفاد من المكنات البصرية والشهوية، التي تنتجها، أو ربما تتوفر عليها النصوص الشعرية التي اختارها من سمح القاسم، وكذلك من الإفادة مما تعطيه هذه النصوص من إمكانية شحنها بسرد وحكاية وقصة ورواية... ومسرحية، ذلك أن العمل يقدم شخص الأم والحبيبة والناضلة، وكذلك الرجل الغاضب الما، والأسير والغدائي، فضلاً عن الإسرائيلي العسكري المحتل والمتعطر.

وإذ يحمل العمل اسمه الشهادة على بوابات الأقصى، ويصير وهذا التقابل بين النموذجين الضدين، وهو أصلاً تضاد بين حق وباطل، بين صاحب أرض ومغتصبها، باختصار هو بين الفلسطيني ومحتل أرضه. ولا يكون «الأقصى» سوى الرمز الأهم لهذه الأرض.

ويشاهد العرض، وبين النظارة والخشبة سجاج حاجز طويل، وتبقى الشخصيات في داخله، تؤدي أدوارها، يكون الحوار بينهم من وراء الأسلاك، ويبدأ أي محب وحبيبته، حكايتهم ولدت في آتون الاحتلال، في يوم عرسها يصير قصف شديد، تحمل العروس، ثم يعقل العريس، وتقالى مشهد ضباط وعساكر إسرائيليين يرددون مستهزئين بكرامة الإنسان وقتله، وتتبدى درامية العمل في هذا الأمر، وفي غيره أيضاً، حيث فلسطين محتلة وزينة شبابها معقلون أو يقاتلون، وشيوخها يبرون الفاضل ويؤرخون المشاهد الإنسانية الآتية.

يبدأ العمل مع عازف ربابية، في خلفية مشهد يمثل شباب الانتفاضة، وهم يترشقون عساكر الاحتلال بالحجارة، وتروخ المشاهد الأخرى تتنقل ببعض الإثارة، وكثير من العمة أحياناً، ثمة لعب كثير على هذا المستوى يوظفه المخرج، في إحالة منه على واقع ما يشغل بال التعبير عنه، وذلك في كويينات بصيرية تسجل، وتتحوّل إلى مجالات اللعب المسرحي الذي يتنوع في هذا العرض، بين حركة بطيئة وأخرى سريعة، بين أداء يتبدى فيه الكثير من الغضب، والتجوى والحبص... والدعاء إلى الله بالنصر، وقد تناغمت في الأثناء الموسيقي والمؤثرات الصوتية، ومنحت العرض حيويته، وقد ساعدت في بعض المشاهد في إضافة تفحات لضميمة هذا العمل الذي ينتمي إلى المسرح الوطني السياسي.

تتميز في هذا العمل أداء الفنان الإماراتي أحمد الجسمي، بدوره مغني الرواية، حيث أجاد في تنقلات صوته، بما يقدم العمل، وكذلك سيف الغانم الذي أدى دور الشيخ، وأكدت عائشة عبد الرحمن ملكاتها الفعنية، كما أبانت السورية مريم علي براعة في أدائها دور الحبيبة الزوجية ليلى، ويبدأ فريق العمل على قدرة بيئة في استغفار ما يوحى به، وما يريد إيصاله وإرساله، كما في أداء الممثلين محمد العامري وأحمد عبد البراز وخالد سعيد ومحمد غباشي وأحمد الدلاي وغيرهم.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

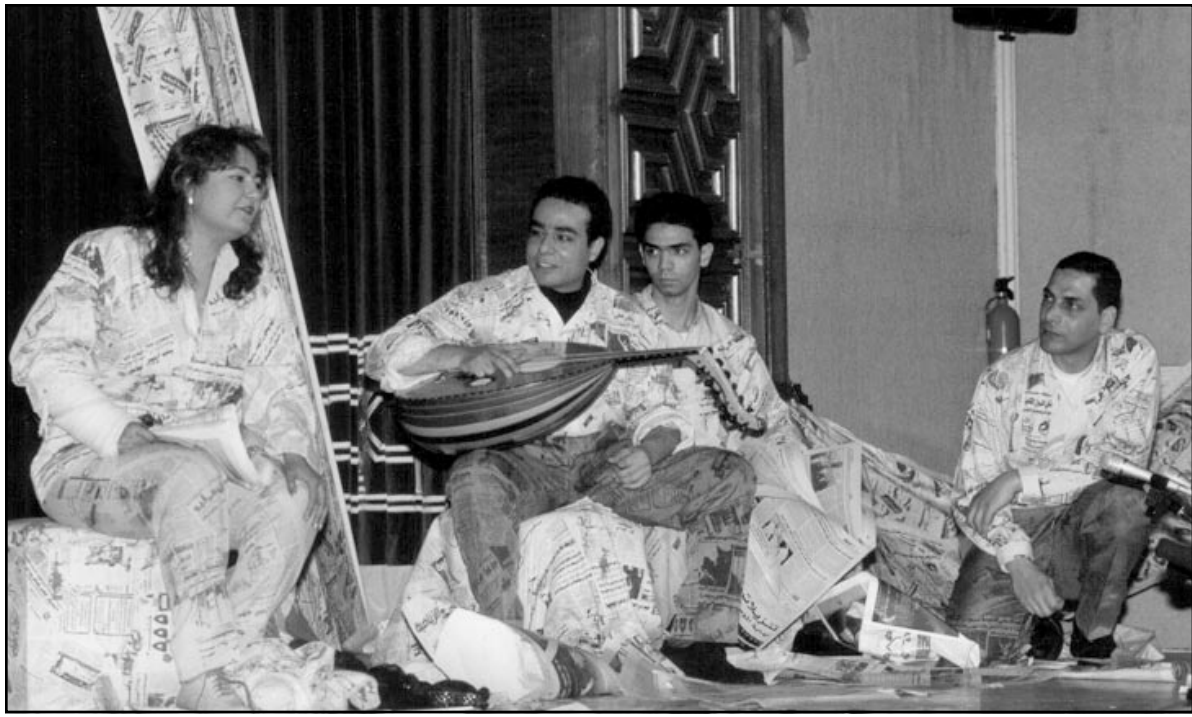
.....

.....

.....

.....

.....



من مسرحية الختام المصرية «أهرام، أخيار، جمهورية»

ويزكر أن من الضروري الاعتماد على الكوادر الإماراتية في لجان التحكيم، حيث قراءة ابن الإمارات للعرض تختلف عن أي شخص آخر مهما كانت ثقافته.

ورأت الفنانة بدرية أحمد أن مستوى العروض كان لا بأس به، ولم يكن هناك أي تراجع في المستوى الفني للعرض، وكذلك كبير جدا وقع على كثيرين، مع أن جائزة أخصسن إخراج نالها عرض «آباء للبيوع أو للإيجار»، وهو يستحقها، أما بقية الجوائز فجماعات «مخيبة للأمل ومحبطة، إمراتي»، وتم في الحفل بالإضافة إلى تكريم الفائزين بجوائز الدورة، تكريم الضيوف المشاركين في اللجان العاملة والفنانين جابر نفوس وأحمد الأنصاري، وفرقة الفن المصرية التي قدمت عرض الختام المستضاف «أخبار، أهرام، جمهورية».

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

فلسطين في الإفتتاح

تتوسل مسرحية «الشهادة أمام بوابات الأقصى»، استدعاء حالة عاطفية خاصة، وشحنة عالية من الانسجام النفسي مع الانتفاضة الفلسطينية الراهنة، وتتناوب مشاهدنا هذه في هذا الأمر، ويسعها في ذلك ثيرة العمل كله، وهي تستنضج الجمهور، حيث هناك فاعلية ما تجاه فلسطين وشعبها الحاصر، والذي يغالب عسف الاحتلال الإسرائيلي العسكري، وهي في هذا كله عمل ينهض على روح المقاومة، من خلال عدد من الشخصيات التي يقدمها، فضلا عن إعداد هذه المسرحية قام

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

كتاب لأحد أعضاء هيئة الدفاع؛ المحامي احمد عبد الحفيظ يكشف وثائق محاكمة سعد الدين ابراهيم ورفاقه

القاهرة - «القدس العربي»:

ما زالت أصداء المحاكمة التي قضى فيها بالسجن سبع سنوات على الدكتور سعد الدين ابراهيم رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، تمثل مادة قابلة للبحث والاهتمام لأنها فتحت مغاليق لا حصرت لها كانت موضع سؤال الرأي العام.

فسعد الدين ابراهيم واحد من اوائل الذين عملوا في حقل حقوق الانسان منذ منتصف السبعينيات وأحد دعاة تدعيم مؤسسات المجتمع المدني وتأسيس الديمقراطية، فضلا عن كونه عالم اجتماع مرموقا على المستويين المحلي والدولي، وصاحب علاقات واسعة مع كبار المفكرين والناسية وصاحب عدد من المؤلفات الهامة في مسألة الاقليات بينها كتابه الموسوعي «الملل والتحل».

في جانب آخر فإن كثيرا من قاعات سعد الدين ابراهيم كانت موضع تساؤل من الرأي العام لا سيما فيما يتعلق بدعوته المتكررة للتاكيد على مشكلة الاقليات في الوطن العربي وفي مصر، وهي وان كانت دعوة جديرة بالنظر والاهتمام الا ان كثيرين كانوا يرون ان مثل هذا النشاط مدعوم من جهات اجنبية للضغط على الحكومات المحلية، وهي وجهة نظر الحكومة المصرية المروجين لها ولشعاراتها، هذا فوق التوصلات الاجنبية المفتوحة من اوروبا وامريكا وغيرها لدعم نشاط مركز ابن خلدون وهي احدى النظم الحكومية في قضية الدكتور ابراهيم.

في هذا السياق يقدم المحامي احمد عبد الحفيظ كتابا توثيقيا عن المحاكمة تحت عنوان «محاكمة سعد الدين ابراهيم» حيث كان قد تراءف عن التهمة الثانية نادية عبد النور.

تضمن الكتاب امر الاحالة وادلة الثبوت التي قدمتها نيابة امن الدولة العليا حيث اتهمتهم النيابة «بالاشتراك في الاتفاق الجنائي في

تقديم رشوة لوظفين عموميين للاخلال بواجبات ووظائفهم، اشارة الى الرشاوى التي قدمت لبعض العاملين بتاحد الاداعة والتلفزيون مقابل ان يوردوا في برامجهم التي يقدمونها ويجري فيها ذكر نشاطات مركز ابن خلدون بالتفرض عليها من الاتحاد الاوروبي بغير الحصول على مبالغ مالية في هذا الاتحاد.

هذا بالإضافة الى عدد من التهم الاخرى التي تحصلت في رشوة بعض المسؤولين لاستخراج بطاقات انتخابية مزورة تدعم وجهة نظر اورد.

كما ورد الكتاب عدد مذكرات الدفاع الرئيسية التي قدمها المؤلف عن التهمة الثانية والتي دفع فيها بوقف نظر الدعوى واحالتها الى المحكمة الدستورية العليا نظرا في دستورية مواد الامر العسكري الذي تضمن عليه المحاكمة، كما تضمن الكتاب النص الكامل لحكم محكمة امن الدولة العليا الصادر في 2001/5/21 والقاضي بالحكم بحضورها بمعاقبة

الدكتور سعد الدين ابراهيم بالسجن سبع سنوات والحبس سنين مع الشغل لوكالة المؤلف السيدة نادية محمد احمد عبد النور وكذلك بصدارة الحركات المزورة الضبوبة. كذلك تضمن الكتاب مذكرات تفصيلية بأسباب التلغف بالنقض في الحكم المشار اليه والتي اعدها مؤلف الكتاب مستندة على التناقض في الاسباب والخطا في تطبيق القانون والخطا في الاستدلال والاخلال بحق الدفاع، كذلك تضمن الكتاب ملحقا لأقوال شهود النقض وهم الدكتور احمد كمال ابو الجيد القاضي بالحكمة التجارية الدولية واستناد القانون المعروف، والدكتور سعيد النجار رئيس جمعية النداء الجديد، والدكتور عبد المنعم سعيد رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بـ «الاهرام» والدكتور محمد الجوهري واخيرا الدكتور ابراهيم شحاتة النائب الاول السابق لرئيس البنك الدولي، وقد جاءت اقوال شهود

.....

.....

فتايات ثقافية

«مجنون الحكم» بالاسبانية

الرباط - «القدس العربي»:

ينظم المعهد الثقافي الاسباني «سيرفانتيس» و المدرسة العليا للترجمة بلطجة لقاء ثقافيا لتقديم الترجمة الاسبانية لرواية «مجنون الحكم» مؤلفها الكاتب المغربي بنسالم حميش، وتتضمن الرواية التي ترجمها للغة الاسبانية الكاتب الاسباني فيديريكو اربوس محطات تاريخية من عهد الدولة الفاطمية التي حكمت مصر ما بين 971 و 1171 ميلادية والصراعات الت

آخر ابداعات أغنية «الراي» الجزائرية بباريس؛

مرساوي وعقيل يغنيان الحب ويذكران الجزائريين بانسانيتهم

باريس - «القديس العربي»

- من عادل قسطل:

استقبلت الساحة الفنية بباريس انتاجين جديدين للمطربين الجزائريين نور الدين مرساوي وعبد القادر عقيل المعروفين في الاوساط المحيطة لطابع «الراي» والمختارين من غرب الجزائر.

ويقيم مرساوي في فرنسا بشكل شبه دائم ويتنمي لجيل من المطربين تالقوا في وقت لم يعد فيه مكان للطرب والابتهاج في الجزائر. ذلك ان العنف الذي ضرب البلاد خلال عشرية كاملة صاحبه خطاب ديني واخلاقي جعل من الفنانين اشخاصا «محلين» لا مكان لهم في مجتمع «فاصل».

ولئن عمت الفوضى في البلاد حتى اختلطت الادوار وتعددت ذرائع القتل فإن اغتيال المطرب «حسني» في 1994 بمدينة وهران كان بمثابة جرس انذار فهم الفنانون من خلاله ان «الجديتات» قد بدأت. ولا يمكن الحديث عن «الراي» دون الحديث عن خالد حاج ابراهيم ومحمد خليفاتي المعروفين على الترتيب بـ«النشاب خالد» و«النشاب مامي». هذان الفنانان لم يعادرا في الجزائر بسبب العنف لانهما حظا الرحال في فرنسا قبل الاحداث الدموية التي عرفتها البلاد في التسعينيات وكانا يبحثان عن الشهرة في اجواء فنية سليمة ومنظورة. وتمكن كل واحد منهما على طريقته من اسماع نغمة «الراي» للعالم بأسره. وبقته في الجزائر مطربون آخرون منهم من عجز عن الخروج من دائرة الكابريجات حيث يحتفظ النصب بالسلطة ومنهم من احيا مخافات الزواج وختان مقابل دراهم معدودة ومنهم من انطقت شتمته وجفت فيه بنايغ الابداع ولم يعد يتذكر احد.

وخلت التسعينيات وحل معها موسم الهجرة نحو الشمال.. ولكن مطربي «الراي» الناجحين في فرنسا يهدون على اصابع اليد الواودة ومعنى ذلك ان الاعترا بلم يكن

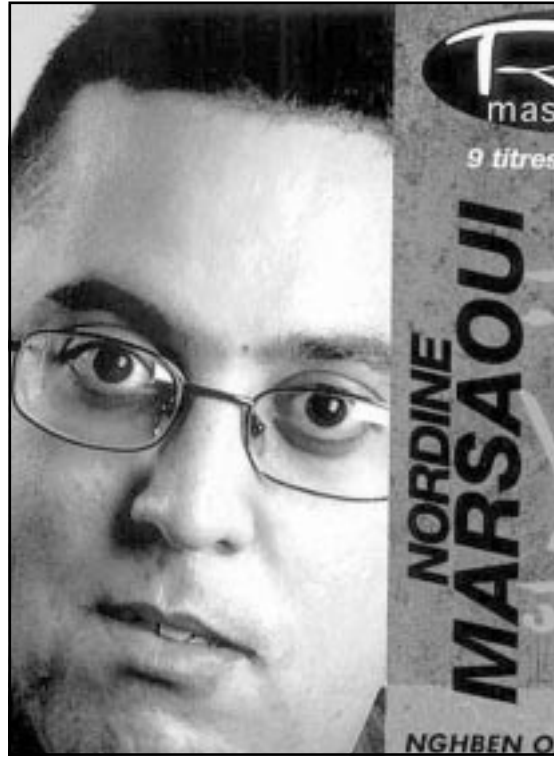
بالضرورة عامل نجاح. غير ان ثمة «طبقة متوسطة» تجتث اليوم عن خانة صغيرة تحلقها في الشطر الخلفي بفرنسا ويشكل نور الدين مرساوي عينة عن هذه الفئة.

ولد هذا الشاب البالغ من العمر 28 سنة في مدينة وهران (400 كلم غرب الجزائر) وبدأ الغناء في 1987 رفقة مجموعة من الاصدقاء وكان يتحرك في وهران وضواحيها ويحبي سهرات فنية في أماكن مختلفة على مدى الساحل الوهراني المطل على البحر الابيض المتوسط.

وشاعت الاقدار ان يكون اول لقاء مع له حسني في وهران وانما في باريس التي زارها ذات يوم من عام 1992. غنى مرساوي بعد ذلك الغين العاطفي للشباب وكانه عثر أخيرا على اختصاصه وانتج له «محمد غامبيتا» المعروف في الاوساط الفنية الوهرانية اول البوم كان بمثابة امتحان نجح على اثره من فرض اسمه على الساحة الفنية. وواصل مرساوي الانتاج حتى اصدر البوم الرابع الذي لقي نجاحا كبيرا ولكنه صدم مشاعر جزائريين كثيرين لأنه تضمن أغنية «شولي شولي» التي يقول فيها: «شولي شولي» ليزال الجزائريون دونجيه. يضربو بالخدومي - شاكر لوموند او تتييه». هذا هو شأن أغنية «الراي» الجزائرية: كلماتها عربية دراجة وفرنسية «مجزأة» وهي تمثل فعلا لغة الشارع كما يتكلمها الجزائريون.

والترجمة العربية للكلمات هي تقريبا كالتالي: «الجزائريون خطر - يضربون بالساكنين - وسيطرون على العالم كله».

كلمات «الراي» تقترب أحيانا من اللغو الذي لا معنى له وبالسفالة التي لا تخدم الغنائة بل حال من الاحوال ولكن هذا اللون الغنائي يعكس المستوى الفكري والثقافي لأوسع شريحة في المجتمع الجزائري وهي شريحة الشباب المتهور والغاضب. وحديث مرساوي عن الساكنين هو نابع عن حقيقة مره وهي استبعاد الشباب المهتمين لأنواع الغامرات حتى ان كانت ديمومة، والاحداث التي عرفتها البلاد في العشرية



مرساوي



عقيل

الاحيرة فيها ما يكفي من الادللة عن انزلاق جزء كبير من الشباب الجزائري نحو الجنون. ولكن تبقى الاغاني العاطفية لطربين أمثال نور الدين مرساوي وعبد القادر عقيل أكبر دليل على استعذاب الطبيعة الانسانية لاسترجاع انسانيتها وقد فجر حب المرأة في نفس الرجل الراغبة في العطاء بدلا من النهب والغضب.

ومن رحم تلك المنطقة الهزبية التي انطلقت عليها تسمية مثلث الموت، (البلويد - المدية - عين الدفلى) خرج عبد القادر عقيل كالعنبر

ما جعله مطربا متميزا عرف اول مرة على نطاق واسع في 1995 عندما غنى «تجسدو ولا للطرب. يبلغ عقيل من العمر 27 سنة واعترف انه التحق بموسم «الراي» اقله لأثر «النشاب خالد» و«النشاب مامي» وهو منحدر من مدينة خميس مليانة بالتحديد وتقع في نقطة وسطية بين الجزائر وهران. وقدمت سكان تلك المدينة تأثروا بطابع «الراي» البدوي القارم من الغرب وطابع «الشعبي» القادم من الجزائر العاصمة واسلوب عقيل الغنائي يحمل أثر هذه البصمة المزوجة وهو

«الزمن المظلم» للكاتب السويدي هينينك مانكل في ستوكهولم؛
أغان وشخصيات عربية في مسرحية عن معاناة اللاجئين

عصمان فارس *

على مسرح اونغ كلارا شاهدت عرضا مسرحيا باسم «الزمن المظلم» تأليف الكاتب المسرحي السويدي هينينك مانكل السويدي الانتاج وعتيه واسعة الانتشار في السويد وبقية الدول الاسكندنافية وفرنسا والاقبال شديد على اقتناء عتيه لأنها تروق الطبقات الاجتماعية كما تروق فئة كبيرة من الابداء والفنانين والمهتمين بشؤون الابداء، وفي رواياته تجد الحكمة المليئة بالحماس، وفي هينينك مانكل كاتب ماهر ورواياته عبارة عن نقد من المجتمع يتسمه ببطقة من الحلاوة وهو يحاول اختراق ستر الرءاء التي يسددها المجتمع على نفسه. ولد الكاتب سنة 1948 في ستوكهولم وعمل كاتباً واديباً سنة 1973 وعمل مديراً لمسرح مدينة (فتشوا)، حالياً يقيم في السويد مع زوجته ماري ويتكلم بشكل صادق عن الحياة الإفريقية والصراع ما بين الاغنياء والفقر، فهو يحاول التجديد في كتاباته منتهي إلى التغيرات في الحساسيات والدوق وغدت كتاباته من مؤثرات الحداثة، وهو لا يريد من الرواية ان تكون صورة فوتوغرافية وانما أكثر واقعية ومراسقة وعبرية عن معاناة الناس. وفي مسرحية «الزمن المظلم» يعكس واقع ومعاناة الانسان في زمن الهجرة واللجوء، الهروب من الاوطان الاصلية إلى مصر مجهول بحثا عن الاوطان الجديدة، فمة معاناة الانسان في بيت عالنا الجديد المليء بحقول الانغام، زمسرحية الزمن المظلم من اخراج المخرجة السويدية سوزان اوستين.

حاولت المخرجة ان تحشرنا في مر ضيق اشبه ما يكون بعيلة السردين وذلك لوجود معرض للتراث العربي وبعض البرتقالات خشبية المتكونة بالغة العربية على الجدران مثل «عبارة تقول العروا مامكم والبحر خلفك قارب المنقر» ثم عبارة اخرى للزمن قريب بعد الشدة. عشنا الحالة كأننا نحن المهاجرين وننتظر موافقة الدخول الى القاعة لعرفة ماذا يحصل هناك على خشبة المسرح تجد عازف العود العربي مع فتاة عربية، الأم والبيت والزوج والكل يقشون ويرقصون على انغام العود، والاغنية تقول الارض بعيدة- الحياة صعبة وانا تعيسة مع هذا الطقس الغنائي اما المسرح فهو فضاء خال من اي قلعة ديكور حيث الاحداث تجري في احدى الشقق المظلمة في السويد لحدى العوائل المهاجرة بشكل

غير شرعي وقانوني، ودخلت العائلة احدى الشقق لغرض الهجرة الى كندا، ومنذ البداية تعرف ان الام ماتت في حادثة خاصة الهجرة تكون عبر البحر والاصحاب في سيارات النقل الكبيرة، في هذه العشرة يعيش الاب مع ابنته وهي في ربيع العمر، الاحداث تجري في مكان مظلم وبارد، همرة قاسية من أفريقيا او اسيا الى اسبانيا رحلة الى عالم غريب في عاداته وتقاليده. الاب متشجن يعيش صراعاته الداخلية، حالة نفسية مزرية اما البيت فهي شايبة مظلمة رغم الحزن والتضامن مع الاب الذي يصرخ كثيرا ويصيح كثيرا ويحاول ضربها، لكنه يعيش على تكريات الماضي اي تكريات زوجته التي لا تفارقه وهي معه في كل لحظة، والحالات المخرجة استحضار الزوجة في حالة الفراق بشكلها الاصلي اما في حالة حزن الزوج تأتي الزوجة على شكل قناع قبيح. حاولت المخرجة سوزان اوستين اثبات وتوضيح ان الانسان اينما ارتحل يبقى النعم هو الاصل.

المرأة هي رمز الوطن بوجهيه المشرق والمغرب، وفي لحظة يصاب الرجل بهيجان عصبى عندما تكشف ابنته انها قصت شعرها ويحاول ضربها على هذا الفعل الشنيع وذلك ان شعرها الطويل يذكره بزوجه، والبيت تنكي وتحاول تهدئته حتى لا يسمع الجيران صوته ويبلغون الشرطة. وفي حالات الخوف والهذيان يتحول عازف العود مع قناع قبيح الى شرطي يصرخ بالرجل فيبدو الخوف عليه، اما الرقصات والاغاني عربية- وهناك شابيك تحمل من قبل الممثلين موحية الى بيت او مرصد او سجن. فهناك القماش الابيض يغطي اجسادهم وهو عبارة عن كفن- وفي اسبانيا كانت الزوجة تتبع البرتقال في الشوارع وعندما ياتي رجال الشرطة تهرب خائفة فترمي صناديق البرتقال على خشبة المسرح وتحولت خشبة المسرح الى عالم مزروع بالبرتقال اشبه ما يكون بحقول الالغام الكل يتحرك الخوف وقلق وعند طير الباب الكل يهرب، وفي مشهد الختام جاء مدير المسرح باكوام من الملابس القديمة ويرميها للاب والبيت والكل يتردى الملابس بشكل سريع وبعد ذلك ينظر احدهما في وجه الآخر اي الاب والبيت وتبدأ عملية خلع الملابس القديمة ويرميها. ارادت المخرجة سوزان اوستين ان تؤكد ان رداء الشخص الاصلي هو المهم، ويسوقنا مدير المسرح الى زاوية الخروج لنشاهد معرضا للمهاجرين- بشر يجوبون عياب البحار بحثا عن النجاة

سوزان اوستين في مسرح مدينة ستوكهولم كمخرجة وكاتبة لبعض المسرحيات مع الصحافية مارغريتا كاري وخرجت مسرحية «كلام البيت» والتناكيد على دور المرأة في المجتمع، وفي سنة 1975 عملت مسؤولة لسرح «اونغ كلارا»، في هذا المسرح قدمت الكثير من العروض المسرحية لسرح الطفل والشباب، اكثر مواضيعها تتناول حياة المهاجرين، والاندماج في المجتمع والتسكع والطلاق والجنس، وقدمت مسرحية طفولة مثلر وكيف يتحول الشخص مع الزمن الى فاشي وقدمت الكثير من المسرحيات التي تدعو لبناء جيل واعى خالي من المشاكل والبعيد عن طموحات المجتمع الراسمي، مثل فقدان الحرية وعالم الغنىءة ولها خصوصية في تقديم مسرح الارتجال والمحاضرات والحلقات الدراسية في مسرح الطفل، وخرجت مسرحية «الحدود» ومسرحية «بيت الرغبة» وخرجت الكثير من الافلام السينمائية، اما في مسرحية الزمن

المظلم استطاعت المخرجة سوزان اوستين ان تستوعب فكرة المؤلف وفي تحقيق الفكرة الابداعية مع فريقها العامل معها وفي خلق تكامل الشكل المسرحي، اي المخرج والمساحر والمغفر، ووجدت لغة البحث والتجديد باستخدام لغة مسرحية واشكال حديثة في الفن، وعمدته في ذلك على مضمون النص المسرحي، وطبيعة الواقع الحياتية في المسرحية من خلال الالوان والصور والاقناعات والاشكال الفنية، وفكر المخرج ونشاطه هو الذي يخلق الجوهر الانفعالي، اما اسلوب المخرج والكاتب هو الذي يخلق الاطباع المصاحبة للحياة الداخلية لكل العاملين. والمخرجة سوزان اوستين في مسرحية الزمن المظلم عرفت هدف الكاتب هينينك مانكل والمحاضرات والاشكال الفنية، فاخترت الموضوع المناسب لهذا الزمن وتطوره. * مسرحي من العراق يقيم في السويد

ملصق المسرحية

فضائيات

كوميديا غير مضحكة..
ولـ«ذي الوزارتين» رأي آخر!

الظاهر الطويل *

لم يحدث ان حصل إجماع نقدي ما حول فقرات تلفزيونية مغربية، مثل الإجماع الذي حدث حول الأعمال الفكاهية التي قدمتها الفنانان المغربيتان خلال شهر رمضان المنصرم.

غير أن هذا الإجماع كان سلبيا، لالسلف الشديد. ونحن نأسف، لأن لا أحد يتشكى أو يشتم في الإنتاج الفني المغربي، فالجميع يطمح إلى أن يقدم تلفزيونيه، بفنائه، فقرات كوميدية مسلية ومرهفة. لكن، دون أن يفقد هذا الترفيه وتلك التسلية إلى الإسفاف والابتذال.

ما شوهد خلال الشهر الكريم كان مخيبا للأمل والتطلعات: أعمال تتقهر إلى أفكار ومضامين جيدة، حركات مجانبة للممثلين، صراخ وزعيق، لعب على كلمات فرنسية وأخرى عامة من خلال قلب الحروف... كل ذلك كان يستحيل معه الدفع بالمشاهد إلى الابتسام، بل إلى الضحك.

تسألنا تارة عديدة طرحت هنا وهناك: جدا.. فستصبح حججنا غليظة في تبرير الرداءة التي تقدم من خلال الشاشة الصغيرة.

ويقال أيضا: ليس أمام الممثل المغربي مجال للاختيار والمفاضلة بين الأعمال المقدمة له، فهو يظفر، بالكاد، بدور في سلسلة كوميدية واحدة أو في مسلسلين، ولكننا نرى، خالفا لذلك، أن ثمة استخفافا بالعمل الفني، تشترك فيه أطراف عدة، بدءا بالمنتج، مروراً بالمؤلف أو السيناريست والمخرج، وصولاً إلى الممثل. فاللحظ أن جل الأعمال الكوميدية التي قدمت على الضائحتين المغربيتين، هي من إنتاج شركات خاصة للإنتاج الفني، وبالتالي، فقد صرّفت عليها ملايين الدراهم المغربية، ولا مبرر للترقب بقلة الأكتائيات. وتكاثرت الأعمال الكوميدية إلى حد أنها وصلت إلى نحو عشرة أعمال كانت تقدم يوميا خلال الفترة المتروحة ما بين أذان المغرب ومنتصف الليل. واستثنى من حكم الرداءة إعلان اثنان فقط: سلسلة «للا فاطمة» التي هي من إخراج فرنسي، وسلسلة «قناة سي بي بي» ولا سيما عدد من الفقرات التي قدمها الممثل حسن الفتاح تحت عنوان «ها وهي ما جهك»، والتي كتب حواراتها الأديب والناقد مصطفى السنوسي (دون الإفصاح صراحة على ذلك).

كثيرون سؤلوا موضوعيا: ما معنى إغراق المشاهد، خلال رمضان، بأعمال الفكاهة والكوميديا؟ هل الهدف منها «الترويح» عن النفس بعد الصيام؟ وهل يحتاج الصائم إلى أطنان من الضحك تصيبه بالتخمة، وهو يتناول وجبة الإفطار الرمضانية؟

الم يكن أجدى التنوع في الأعمال الدرامية، بإنجاز مسلسلات تاريخية واجتماعية وبرامج وثائقية تطبيقية؟ ولماذا لا يتحول التلفزيون المغربي إلى منتج لتلك الأعمال الوثائقية والتاريخية وغيرها، عوض الاكتفاء باستهلاك ما يستورد من الخارج، محض وبلاد الشام تحديدا؟

نصنر لا ندعو إلى الانغلاق والتوقع حول الذات، أو إلى نبذ الإنتاج الدرامي العربي متى كان جيدا، ولكننا نرجو أن يعمل القائمون على التلفزيون المغربي على تحقيق نوع من التوازن بين المحلي والمستورد من الإنتاج، لا سيما وأن المشكل المادي لم يعد مطروحا، بعدما ولجت بعض الشركات هذا المجال، وغدت تستثمر فيه وترحب من ورائه، باعتباره يساعد، كذلك، على جلب الإشهار (الإعلانات التجارية).

حين بدأت ردود الفعل المتعصبة تصدر عن الجمهور، وأيضا عن الصحف، وجدنا عددا من الممثلين المغاربة يحاولون البحث عن أكثر من مبرر: البعض تحدث عن ظروف التصوير غير المناسبة؛ والبعض الآخر قال إن السبب يرجع إلى الوسائل التقنية: «كنتأ تصور بكاميرا واحدة ومصباح كهربائي واحد، في الوقت الذي فيه آخرون يصورون بكاميرتين أو أكثر»؛ وهناك من أخذ يستدرج عطف الجمهور، ويمارس الدعاية لعمل مفيل له، من خلال برنامج تلفزيوني، مؤكدا أن الفن أنوار، «ولناس في ما يعشقون مذهب»!

وبالمقابل، تحدثت بعض الكتابات الصحافية عن ضرورة إحداث جمعية لحماية حقوق المشاهد، يعهد إليها «الدفاع عن حقوقه في الفرجة والعرفة، على غرار باقي جمعيات المجتمع المدني». ما دام المواطن يدفع ضريبة التلفزيون ضمن فاتورة استهلاك الكهرباء الشهرية. كما أن كتابات أخرى طالبت أجهزة المال العمومي «بأن تتدخل لوقف مثل هذا التزييف الخطير». وناشدة الهيئة التشريعية المكلفة بمراقبة الأداء العمومي أن تبادر بمسائلة الحكومة في هذا الشأن. وحين وصل صدى ردود الفعل هاته إلى قبة البرلمان، كان جواب «ذي الوزارتين» الثقافة والإعلام، محمد الأشعري: «إن هناك تجارب ناجحة، وأخرى لم يكتف بها النجاح»؛ ولا بد من تراكم الإنتاج الوطني للوصول إلى الجودة».

صيعة أخيرة

«تعالوا إلى كلمة سواء» لنتواضع على معايير محددة لقياس جودة الإنتاج الدرامي، إسوة بما هو معمول به في ميادين التجارة والصناعة والزراعة. وأنداك، لنطالب بوجود مستحسنين في المجال الفني، مهتمهم مراقبة مدى احترام تلك المعايير والالتزام بها، والضرب على أيدي المخالفين، والكتابة على أبواب «حوانيتهم»: «معلق بسبب عدم احترام الجودة الفنية»!

كاتب من المغرب
tahartoui@hotmail.com

وارضيات

البحرين تبدأ تحرير قطاع الاتصالات

■ المنامة-رويترز: بدأت البحرين أمس الأربعاء أولى الخطوات لتحرير قطاع الاتصالات الذي تهيمن عليه الان شركة البحرين للاتصالات (بتلكو) بتوقيع اتفاقية مع شركة بريطانية لتقديم الخدمات الاستشارية والتقنية والاقتصادية والتشريعية.

آل خليفة وقع الاتفاقية مع شركة انتركامي من نديال ليمتد التي اختيرت من بين ثماني شركات تقدمت بعطاءات لتنفيذ المشروع.

وقال الشيخ علي ان لجنة فرعية شكلتها البحرين برئاسة ولي العهد الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة لتحرير قطاع الاتصالات اختارت الشركة البريطانية بعد دراسة مستفيضة. و اضاف ان شركة انتركامي اختارت شركة وايت أند كيبس وهي شركة قانونية لتقديم خدمات المشورة القانونية.

وقالت الوكالة ستقوم الشركتان بدراسة قطاع الاتصالات في هذه المملكة الخليجية وتأثيراته على اقتصادها، وتنص الاتفاقية على ان تبدأ شركة انتركامي العمل في منتصف الشهر القادم والانتهاء منه في خلال خمسة اشهر.

وشركة بتلكو المملوكة لحكومة البحرين بنسبة 39 في المئة هي الان المزود الوحيد لخدمة الاتصالات في البحرين. وتملك شركة البرق واللاسلكي البريطانية 20 في المئة من بتلكو بينما يجري تداول باقي اسهم الشركة في سوق البحرين للاوراق المالية.

اتفاقية الشراكة بين الاردن والاتحاد الاوروبي تدخل حيز التنفيذ بآبار بعد اقرارها بالبرلمانات

■ عمان- اف ب: اعلن وزير الخارجية الاردني مروان العشر ان كافة البرلمانات الاوروبية صادقت على اتفاقية الشراكة بين الاردن والاتحاد الاوروبي مما يفتح الطريق امام تطبيقها قريبا.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بثرا) عن العشر قوله ان «اجراءات المصادقة البرلمانية الاوروبية على اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية انتهت بعد مصادقة البرلمان البلجيكي عليها بوصفه اخر مجلس اوروبي يقوم بذلك».

واضاف العشر انه «من المتوقع ان تدخل الاتفاقية الموقعة عام 1999 حيز التنفيذ خلال شهر ايار (مايو) المقبل».

وكان البرلمان الاردني اقر من جانبه الاتفاقية بعد اقرارها لائحة قانونية بتوقيعها.

واشار وزير الخارجية الاردني الى ان الاتفاقية «تدمع الاردن اقتصاديا وتفتح المجال امام تعاون اكبر مع الاتحاد الاوروبي وتؤدي الى اتفاقية تجارة حرة مع الاتحاد عام 2010».

وكان العشر قام منذ الخميس الماضي بجولة اوروبية شملت باريس وبروكسل التي التقى فيها مفوض الاتحاد الاوروبي لشؤون السياسة الخارجية كريستوفر باتن حيث بحث معه عددا من القضايا المتعلقة بالشراكة الاردنية الاوروبية.

وتأتي اتفاقيات الشراكة الموقعة بين الاتحاد الاوروبي والدول المطلة على جنوب وشرق البحر المتوسط في إطار الشراكة الاوروبية- المتوسطية التي اطلقت عام 1995 في برشلونة بهدف اقامة تعاون وثيق في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

تونس تبقى أسعار زيت الزيتون دون تغيير

■ تونس-رويترز: حددت لجنة زيت الزيتون التونسية امس الأربعاء أسعار زيت الزيتون تسليم المصنع بما يتراوح بين 2100 و2600 دينار (1423 و1762 دولار) للطن في الفترة من اول آذار (مارس) الى الرابع والعشرين من الشهر وهي نفس الاسعار المعمول بها في نفس الفترة من شباط (فبراير) الجاري.

وقال المكتب الوطني للزيوت الحكومي ان سعر الزيت النقي فائق الجودة يبلغ 2600 دينار بينما يبلغ سعر الزيت العادي 2100 دينار.

وبلغ سعر الزيت النقي فائق الجودة 2100 دينار و الزيت العادي 1780 دينارا في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وقد اذت موجة جفاف حادة الى انخفاض انتاج تونس من زيت الزيتون الى حوالي 40 الف طن هذا الموسم من 110 الف طن في الموسم الماضي. وبدا الحصاد في 31 تشرين الاول (اكتوبر) وانتهى في يناير.

نقل خسائر شركة نزل شاطئ النخيل التونسية

■ تونس-رويترز: قلصت شركة نزل شاطئ النخيل التونسية خسائرها الصافية الى 2,128 مليون دينار (1,444 مليون دولار) في عام 2001 من 3,113 مليون دينار في العام السابق.

وتملك الشركة ثلاثة فنادق في جربة والحمامات وسوسة تعمل باتفاق ادارة مع مجموعة اكور الفرنسية للفنادق.

وانخفض حجم اعمال الشركة الى 4,794 مليون دينار في عام 2001 من 12,907 مليون دينار في عام 2000 لاسباب ابرزها تراجع السياحة بعد هجمات 11 ايلول الماضي على الولايات المتحدة.

وقال محللون ان خفض الشركة لخسائرها يرجع اساسا الى انخفاض استهلاك الدين الي 2828358 دينارا من 2,046 مليون دينار عام 2000. لكن لم يتضح سبب هذا الانخفاض.

الدولار يساوي 1,475 دينار تونسي.

تايوان تشتري مليوني برميل من النفط العماني

■ سنغافورة-رويترز: قال تجار امس الاربعاء ان مؤسسة البترول الصينية في تايوان اشترت مليوني برميل من النفط الخام العماني في مزاد للتسليم في نيسان (ابريل) مما اعطى السوق دفعة قوية.

وتمثل هذه الصفقة عودة تايوان الى السوق العمانية بعد انقطاع عام شهريين عندما تحولت تايوان في مشترياتها الى خام البصرة الخفيف العراقي.

وقال التجار ان مؤسسة البترول الصينية اشترت مليون برميل من النفط العماني من كل من شركة توتال فينا الف الاوروبية وشركة شتات اويل النرويجية بسعر وزارة النفط والغاز العمانية ناقصا سنتا واحدا.

توتالفيينا الف تنفق مليار دولار لتطوير حقول غاز في اندونيسيا

■ جاكرتا-رويترز: قالت شركة النفط الفرنسية توتالفيينا امس الاربعاء انها ستنفق مليار دولار لاجراء مزيد من عمليات التطوير والاستغلال لحقول الغاز في شرق كاليمانتان في عامي 2002 و2003 بهدف المحافظة على الانتاج وزيادته.

وقال اتاندا ادريس رئيس اتصالات الشركات في مؤسسة توتالفيينا الف اندونيسيا للصحافيين «نريد المحافظة على انتاجنا من الغاز الطبيعي وزيادته من اجل تغذية مصانع بوتانتاغ للغاز الطبيعي المسال وسوف تنفق مليار دولار من اجل عمليات تطوير اضافية لحقول باسيكو وتوتو في عامي 2002 و2003».

وقال ان الانتاج من حقول باسيكو وتوتو قبالة ساحل شرق كاليمانتان يبلغ اجمالا في الوقت الحالي 1.7 مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا. و اضاف ادريس قوله «نريد بناء مزيد من المنصات ومعدات معاونة اخرى لزيادة الانتاج الى مستوى بين 2.2 مليار قدم مكعب يوميا و 2.3 مليار».

وقال ان توتالفيينا الف واحدة من موردي الغاز الطبيعي الى مصانع الغاز الطبيعي المسال الثمانية لشركة النفط الحكومية برتامينا في بوتانتاغ.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لبرتامينا نحو 22.5 مليون طن سنويا في مصانع بوتانتاغ للغاز المسال.

واندونيسيا هي اكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم اذ تبلغ صادراتها اكثر من 23 مليون طن سنويا. والمشترون الرئيسيون هم اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان.

محللون يستبعدون لجوء اوبك لتهديد روسيا بحرب اسعار اذا لم تمدد خفض انتاجها النفطي

لندن- من توم اشبي:

قالت مصادر من اوبك ومحللون امس الاربعاء ان اوبك تعتزم انتهاج دبلوماسية هادئة في التعامل مع موسكو بدلا من التهديد بحرب اسعار نظمية خلال محادثات مقررة الاسبوع المقبل بشأن مد العمل بقيود على الصادرات الروسية.

وقعد ان بدأت منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) بالفعل في تنفيذ خفض لانتاجها لمدة ستة اشهر من كانون الثاني (يناير) الماضي لم تعد لديها قوة تفاوضية تذكر تجاه روسيا ثاني اكبر مصدر للنفط في العالم وهي ليست عضوا في المنظمة.

وبدلا من اسلوب التهديد الذي انتهجته المنظمة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي لاقناع روسيا بالتعاون ستعتمد المنظمة على رغبة الكرملين ذاته في المحافظة على عائدات الإنتاج الرسمية في السارية حاليا الى الربع الثاني من العام.

وقال مصدر من اوبك طلب عدم نشر اسمه «اذا قررت روسيا عدم تمديد الخفض للربع الثاني ستفقد اوبك جزءا من حصتها في السوق لكننا لسنا بالحملة لدرجة التهديد بحرب اسعار».

ولا تريد المنظمة التي تسيطر على اكثر من نصف صادرات العالم ان تفسد اتفاقا ابرمته مع خمسة منتجين مستقلين منهم روسيا ادى الى تماسك الاسعار رغم ان السوق تشهد اكبر تراجع في الطلب على النفط منذ 20 عاما. و اضاف مصدر اوبك «منتجون اخرون مثل المكسيك والنرويج لديهم سجل طيب في التعاون ولا تريد

ان نفسد ذلك».

وانتعشت اسعار النفط بنسبة 20 في المئة منذ اواخر العام الماضي عندما دفعت مواجهة مع موسكو سعر برنت الى اقل من مستوى 17 دولارا للبرميل.

ويبلغ سعر برنت حاليا 20,70 دولار للبرميل. وابتعدت روسيا سوق النفط العالمية في حالة تقرب بشأن ما اذا كانت ستمد قيود صادراتها لتتوافق مع الجدول الزمني المتفق عليه بين اوبك والمكسيك والنرويج وسلطنة عمان وانغولا.

وقال بول هورستل المحلل النفطي في بنك جيه.بي مورغان «هناك بالتأكيد احتمال ان يسقط الجدار لكننا نتوقع ان تبقى الامور في حالة توازن».

ومن المقرر ان يجتمع على روديغيز الامين العام لاوبك وويلونو لقمان رئيس المنظمة مع مسؤولين من الكرملين يومي الاثنين والثلاثاء من الاسبوع المقبل قبل عشرة ايام من اجتماع اوبك المقرر عقده في فيينا.

وعتزم وزراء من فنزويلا والجزائر كذلك توصيل الرسالة نفسها في زيارتين مستقلتين قبل موعد اجتماع اوبك.

وقال رودريغيز في مؤتمر حول الطاقة عقد في نيوزيلندا هذا الاسبوع «اذا بقيت روسيا على موقفها الراهن في الربع الثاني من العام فسنتمكن من تحقيق هدفنا بشأن استقرار الاسعار».

ويعتقد العديد من المحللين ان موسكو ستبقى على خفض صادراتها على الورق حتى ولا تم

يكن لذلك اثر يذكر في الواقع.

وقال مايك روثمان من بنك ميريل لينش الامريكي «قلة فقط هي التي تبدو مستعدة للرهان على نتائج اجتماعات الاسبوع المقبل مع اننا نعتقد ان من مصلحة روسيا التعاون».

وهي نوفمبر اتخذت اوبك موقفا متشددا ازاء روسيا باصرارها على انها لن تخفض انتاجها برميلا واحدا ما لم تتعاون دول اخرى وبخاصة روسيا. وتحت ضغوط الانخفاض الحاد في الاسعار انعدت روسيا وتعهدت بخفض صادراتها بنسبة خمسة في المئة لمدة ثلاثة اشهر ابتداء من يناير. وتعهدت اوبك ايضا بخفض انتاجها بنسبة ستة في المئة.

واظهرت بيانات غير رسمية منذ ذلك الحين ان صادرات النفط الخام الروسية ارتفعت فعليا بين كانون الالول وكانون الثاني (ديسمبر ويناير) في حين زادت صادرات منتجات النفط.

وقال مسؤول من دولة اخرى مشاركة في الخفض «الكل يعلم ان روسيا لم تخفض صادراتها فعلا لكن اذا اوقف الروس تعاونهم مع اوبك سينخفض السعر بدرجة اكبر».

ويقول العديد من المحللين ان الصادرات الروسية كان من الممكن ان ترتفع بحددة في يناير ما لم يبرم الاتفاق مع اوبك وتعارض قطاعات الاعمال الروسية القوية بشدة هذه السياسة التي يقولون انها تتسبب في تكديس النفط في شبكات الانابيب الضخمة بالبالا.

وقال مسؤول من اوبك «التحالي هو الحل. وقد حقق هذا الاسلوب نجاحا حتى الان».

شركة اماراتية جديدة تقدم خدمات «تاكسي جوي»

دبي- من عصام حمزة:

خليجية مجاورة اخرى.

واوضح ان الشركة تستخدم في رحلاتها المكوكية طائرتين برمائيتين جديدتين من طراز سيسينا كارافان بمحرك واحد تتسع كل منهما لتسعة ركاب، وتقطع الطائرة المسافة بين ابوظبي ودبي التي تقدر بنحو 150 كيلومترا في 25 دقيقة بينما تستغرق الرحلة بالسيارة نحو ساعة ونصف الساعة.

والشار الى ان ثمن التكلفة للرحلة ذهابا وايابا سيكون بمعدل 550 درهما (نحو 150 دولارا امريكيا) تتضمن توصيل الراكب بسيارة ليموزين للمكان الذي يريد داخل المدينة.

وتقطع الطائرة من كل من خور دبي وكورنيش ابوظبي وتهبط ايضا على مياه الخليج لايصال رايكها الى مبنى استقبال عام تم تزويده بكافة الخدمات التي تقدم للركاب في المطارات بما في ذلك قاعة الاجتماعات يمكن ان يستفيد منها

رجال الاعمال الذين يرغبون بعقد اجتماعات سريعة والعودة الى مكان عملهم.

وقال زاهدة ان دراسات الجدوى التي قامت بها الشركة المملوكة لمواطنين من دولة الامارات ومستثمرين سويسريين اثبتت ان المشروع سيكون مربحا وان خدمات التاكسي الجوي ستكون مطلوبة امانا خاصة ان الطريق السريع بين ابوظبي ودبي يشهد حوادث سيارات متعددة وكذلك اختلافات مرورية عند ساعات الذروة».

ويقول الطائرات طاقم من الطيارين والبحرية كما انها تقدم خدمة تاجير الطائرات ان يريد القيام برحلات خاصة داخل الامارات وان سعر الساعة يمكن ان يكون بحدود الف دولار امريكي.

وقال انه يتوقع تزايد عدد الجولات السياحية التي تقوم بها الشركة خلال مهرجان دبي للتسوق الذي يستقطب مئات الالاف من الزوار للطائرات في مطار دبي الدولي.

لمدينة التي تعتبر العاصمة الاقتصادية للامارات واحد اهم المراكز التجارية في المنطقة.

وقال ان الاقلاع والهبوط من مدرج مائي يعد تجربة مثيرة للراكب الذي سيتمكن ايضا من الاستمتاع بمنظر المدينة ومياهها ورمالها، و اضاف «الطائرات البرمائية تعد من اكثر وسائل النقل الجوي وحسب الارضي امانا خاصة ان الطريق السريع بين ابوظبي ودبي يشهد حوادث سيارات متعددة وان ساعات الذروة».

ويقول الطائرات طاقم من الطيارين والبحرية كما انها تقدم خدمة تاجير الطائرات ان يريد القيام برحلات خاصة داخل الامارات وان سعر الساعة يمكن ان يكون بحدود الف دولار امريكي.

وقال انه يتوقع تزايد عدد الجولات السياحية التي تقوم بها الشركة خلال مهرجان دبي للتسوق الذي يستقطب مئات الالاف من الزوار للطائرات في مطار دبي الدولي.

عالم: ظاهرة النينو ليست وحدها المسؤولة عن الجفاف

المنطقة لمساعدة نحو 169 الفا معرضين للموت جوعا من بينهم 60 الف طفل يعانون من سوء التغذية.

وقال روك ان الاجراءات التي اتخذت في الان للتعامل مع الظواهر الطبيعية في المنطقة «منعت حدوث درجة اكبر من المعاناة او المجاعة».

لكنه شدد على ان الاجراءات فشلت في التصدي لشبكة تعرض للخطر المجتمعات الفقيرة والمهامشية وهي مجتمعات زراعية في الغلب.

وهذه الجفاف في العام الماضي بالجماعة نحو مليون ونصف نسمة في هندوراس وغواتيمالا وتيكاراغوا والسلفادور وتسبب في خسائر اقتصادية قدرتها اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية بنحو 189 مليون دولار اساسا نتيجة لخسارة محاصيل و انتاج صناعي.

وقال روك ان «خطر المجاعة كبير الى حد ما» نظرا للوضع الاقتصادي الاقليمي «غير الشجع» في عام 2001 ولعرقلة انتاج الغذاء بسبب الجفاف.

واضاف ان برنامج الغذاء العالمي يضغط على حكومات المنطقة لزيادة الانفاق الاجتماعي وتطبيق برامج في الاجل المتوسط لتأمين لقراء المزارعين من تحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليل تعرضهم للتلقيبات المناخية.

ويعاني أكثر من نصف سكان امريكا الوسطى وعددهم 25 مليون نسمة من الفقر.

وتنبا الاكاديمي الاسترالي بدعة عام 1998 بان ظاهرة النينو ستجعل اندونيسيا تحتاج واردات غير مسبوقة من الارز، ولم يقلل فوكس من احتمال تعرض منطقة اسيا والهادي للظاهرة.

والنينيو (اي الطفل بالغة الاسبانية) هو الاسم الذي يطلقه صيادو بيرو لوصف ظاهرة المياه الدافئة التي تحدث دوريا قبالة سواحل امريكا اللاتينية وتسبب في جفاف شرق استراليا وجنوب شرق اسيا وفي حدوث فيضانات في جنوب غرب الولايات المتحدة وغرب امريكا الجنوبية.

والنينيو آثار تتناقض تماما مع آثار ظاهرة وتضمن حدوث تيارات بحرية باردة.

على صعيد آخر قال فرانسيسكو روك كاسترو مدير منطقة امريكا اللاتينية والكاريبي في برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة ان الجفاف الناتج من ظاهرة النينو المصحوب بعدم كفاءة سياسية قد يعرض نحو 700 الف من سكان امريكا الوسطى لخطر المجاعة هذا العام.

وقال روك في مقابلة مع رويترز «نرى ان الوضع في امريكا اللاتينية يطرح صورة لجماعة اعتبارا من عام 2002».

ويخطط برنامج الغذاء لتطبيق برنامج عاجل في غواتيمالا البلد الأكثر تأثرا بظاهرة النينو في



تراجع سعر النفط مع تباين بيانات المخزون الامريكي

نظام اكسيس الالكتروني، وزاد سعر السولار في عقود آذار (مارس) 2,75 دولار الى 165,75 دولار للطن. ومازالت التكهات المتنامية عن المخزونات زيت التدفئة والبنزين في الولايات المتحدة مقابل ارتفاع غير متوقع في مخزونات الخام.

واظهرت بيانات معهد البترول الامريكي التي صدرت بعد اغلاق التعاملات في نيويورك انخفاض في مخزونات زيت التدفئة والبنزين لكن عوض تاثير ذلك ارتفاع غير متوقع في امدادات الخام.

موسكو تنوي تكثيف مساعيها لرفع عائدات الميزانية

■ موسكو-رويترز: قال اليكسي كودرين وزير المالية الروسي امس الاربعاء انه سيعين على بلاده ان تبذل جهودا حثيثة لتوفير اكبر قدر ممكن من العائدات للميزانية هذا العام في ضوء تراجع اسعار صادراتها الحيوية من النفط.

وتعتمد روسيا اعتمادا كبيرا على صادراتها النفطية. ويقول محللون ان كل دولار تخسره اسعار النفط يعني في المقابل خسارة روسيا مليار دولار من عائداتها النفطية.

وهوت اسعار النفط في عام 2001 فيما كانت روسيا تعد ميزانيتها لعام 2002 وهي الاولى التي كان من المخطط ان تحقق فائضا في العائدات.

وقال كودرين للصحافيين «اننا في عام عصيب جدا... سيعين علينا ان نحسن ادارة كل الضرائب والرسوم بقدر ما في وسعنا». وتابع «ستبخت ايضا عن اي احتياطييات لدى الوزارات الاخرى التي يمكنها تحصيل ايرادات خارج وزارة الضرائب ولجنة الجمارك اللتين تعملان حاليا بانقصى طاقتهما في ضوء انخفاض اسعار».

وقال كودرين ايضا ان روسيا تعتزم التمسك بخبطها الراهنة الخاصة بالايرادات رغم تراجع اسعار النفط.

قازاخستان لا تتوقع ان تؤدي زيادة انتاجها النفطي لاثارة قلق اوبك

وقال ان قازاخستان تعتزم زيادة الصادرات اكثر من مئة الف برميل يوميا الى 700 الف برميل يوميا هذا العام. و اضاف قوله «لو كانت قازاخستان تسبب صداعا لسواق النفط فينبغي ان تدعونا اوبك الى حوار ونجلس معا ونحدد حصصنا الانتاجية».

وتذهب كل صادرات قازاخستان من النفط الخام الى الغرب عبر روسيا ثاني اكبر مصدر للنفط في العالم التي وافقت على خفض صادراتها لمساعدة اوبك في جهودها لدعم اسعار النفط.

وكانت شركات النفط الروسية قالت انه يجب ان تخفض قازاخستان ايضا صادراتها النفطية لانها تستحوذ الان على حصة في السوق الغربية كانت تذهب الى روسيا قبل الخفض.

قازاخستان لا تتوقع ان تؤدي زيادة انتاجها النفطي لاثارة قلق اوبك

وقال ان قازاخستان تعتزم زيادة الصادرات اكثر من مئة الف برميل يوميا الى 700 الف برميل يوميا هذا العام. و اضاف قوله «لو كانت قازاخستان تسبب صداعا لسواق النفط فينبغي ان تدعونا اوبك الى حوار ونجلس معا ونحدد حصصنا الانتاجية».

وتذهب كل صادرات قازاخستان من النفط الخام الى الغرب عبر روسيا ثاني اكبر مصدر للنفط في العالم التي وافقت على خفض صادراتها لمساعدة اوبك في جهودها لدعم اسعار النفط.

وكانت شركات النفط الروسية قالت انه يجب ان تخفض قازاخستان ايضا صادراتها النفطية لانها تستحوذ الان على حصة في السوق الغربية كانت تذهب الى روسيا قبل الخفض.

دول بحر قزوين نفسل بالاتفاق على تقاسم ثرواته

■ موسكو- رويترز: فشل اجتماع ضم خبراء قانونيين ومسؤولين من الدول الخمس المطلة على بحر قزوين امس الاربعاء في الاتفاق على تقسيم ثروات البحر المتنازع عليها.

وقالت روسيا انها متفائلة بان الاتفاق الذي تأجل التوصل اليه عدة مرات قد يتم ابرامه بنهاية العام الجاري، في حين اصرت اذربيجان وايران على مواصلة الجدل بشأن قطاع كل منهما، بينما لم ترسل تركمانستان اي مسؤولين لحضور الاجتماع.

وقال فيكتور كاليوجي كبير المفاوضين الروس ان المجموعة ستجتمع مرة اخرى في نيسان (ابريل) للاعداد لمؤتمر قمة لزعماء الدول الخمس المطلة على البحر. و اضاف «نرجو ان تتم القمة هذا العام ربما في الخريف».

واوضح انه يعتقد ان الاضرار المعنية حققت بعض التقدم بشأن خلافاتها حول ثروات البحر التي قد تتصارع يوما بخر الشمال من النفط.

وقال مهدي سخاري المفاوض الايراني «نرحب جميعا بعقد قمة لوضع معاهدة نهائية. لكن الاتفاقيات الثنائية توجّل الاتفاق النهائي بين الدول الخمس».

وقررت روسيا واذربيجان وقازاخستان اعضاء الصفة القانونية على عمليات تطوير احتياطييات النفط والغاز في البحر بتوقيع اتفاقيات ثنائية قبل التوصل الى الاتفاق الخامس.

و ادى ذلك الى عدة حوادث ارسلت ايران في احداهم زوارق حربية في العام الماضي لمطاردة سفينتين بعتين لشركة فيفي البريطانية كانتا تنقبان في منطقة تطالب كل من ايران واذربيجان باحتيياها فيها.

واختلف مبعوث اذربيجان وهو خلف خلوف نائب وزير الخارجية مع المفاوض الايراني اذ قال ان «الاتفاقيات الثنائية مفيدة جدا. فقد ساعدت قازاخستان وروسيا واذربيجان على الاقتراب من اتفاق نهائي في حين كان الاتفاق يبدو مستحيلا قبل بضعة اعوام».

نمو ارباح البنك الوطني المصري 6%

■ القاهرة-رويترز: اعلن البنك الوطني المصري امس الاربعاء ارتفاع ارباحه الصافية في عام 2001 الى 107,86 مليون جنيه مصري (23,3 مليون دولار) من 101,89 مليون في عام 2000 بزيادة نحو ستة في المئة رغم الظروف الاقتصادية الصعبة.

وقال البنك في بيان ان ارباحه في الربع الاخير من العام بلغت 19,1 مليون جنيه بانخفاض 15 في المئة عن 22,6 مليون جنيه في الفترة نفسها من العام السابق، ونقل البيان عن عادل عززي رئيس مجلس ادارة البنك قوله «قوة دفع العائدات والارباح التي شهدناها في الاشهر التسعة الاولى من العام استمرت في الربع الاخير».

واضاف «هذا النجاح كبير في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة، فقد تم تعويض ارتفاع تكاليف الائتمان وانخفاض العائدات على استثمارات الاسم بكفاءة استراتيجيتنا واخلاص ومحاس موظفينا».

وقال البنك ان العائدات زادت بنسبة 20,4 في المئة الى 480,5 مليون جنيه في حين زاد دخل الفائدة بنسبة 13,7 في المئة الى 421,1 مليون جنيه.

نمو ارباح البنك الوطني المصري 6%

■ القاهرة-رويترز: اعلن البنك الوطني المصري امس الاربعاء ارتفاع ارباحه الصافية في عام 2001 الى 107,86 مليون جنيه مصري (23,3 مليون دولار) من 101,89 مليون في عام 2000 بزيادة نحو ستة في المئة رغم الظروف الاقتصادية الصعبة.

وقال البنك في بيان ان ارباحه في الربع الاخير من العام بلغت 19,1 مليون جنيه بانخفاض 15 في المئة عن 22,6 مليون جنيه في الفترة نفسها من العام السابق، ونقل البيان عن عادل عززي رئيس مجلس ادارة البنك قوله «قوة دفع العائدات والارباح التي شهدناها في الاشهر التسعة الاولى من العام استمرت في الربع الاخير».

واضاف «هذا النجاح كبير في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة، فقد تم تعويض ارتفاع تكاليف الائتمان وانخفاض العائدات على استثمارات الاسم بكفاءة استراتيجيتنا واخلاص ومحاس موظفينا».

وقال البنك ان العائدات زادت بنسبة 20,4 في المئة الى 480,5 مليون جنيه في حين زاد دخل الفائدة بنسبة 13,7 في المئة الى 421,1 مليون جنيه.



نموذج لطائرة (ايه 340-600) من إنتاج إيرباص في معرض الصناعات الجوية الآسيوية في سنغافورة

250,61 مليون دولار صافي الارباح والموجودات تجاوزت 22 مليار دولار

البنك العربي يتطلع الى تبوؤ المركز الاول بين المصارف في الدول العربية خلال ست سنوات

عمان - «القدس العربي»:

تتطلع مجموعة البنك العربي لاحتلال الموقع الاول بين المصارف والبنوك في الدول العربية وتعزيز ايراداتها بحيث تتجاوز 1,5 مليار دولار خلال السنوات الست المقبلة، وقد اعتمد البنك العربي في نهاية العام الماضي خطة استراتيجية جديدة محددة لتحقيق هذه الاهداف، اضافة الى زيادة حصته في السوق المصرفية الاردنية لتبلغ 50% من اجمالي السوق.

ويؤكد رئيس مجلس الادارة شيخ المصرفيين العرب عبد المجيد شومان ان صافي ارباح مجموعة البنك العربي (بعد الضريبة) كسر حاجز ربع مليار دولار، وبلغ في نهاية العام المالي الماضي 250,61 مليون دولار، بمعدل نمو مقداره 4% عن ارباح العام قبل الماضي.

وقال عبد المجيد شومان ان البنك العربي نجح في تجنب الآثار السلبية لاحداث الحادي عشر من ايلول الماضي التي تركت اثرا عميقة على الاقتصاد العالمي، واسواق الصرف والبورصات الدولية حيث ساهمت السياسة المتوازنة والتوزيع المدروس لاصول واستثمارات البنك في زيادة ارباحه قبل الضريبة من 308,46 مليون دولار عام الفين، الى 312,34 مليون دولار في نهاية العام الماضي.

وحافظ البنك العربي على مؤشرات مالية متميزة خلال العام الماضي (والحديث للمصرفي عبد المجيد شومان) فقد ارتفعت الإيرادات التشغيلية في نهاية شهر كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي الى 666,69 مليون دولار، مقابل 638,65 مليون دولار للعام قبل الماضي، اي بمعدل نمو مقداره 4,39% تقريبا.

واوضح عبد المجيد شومان ان البنك العربي يعتمد نموذج ارباح نقدية على المساهمين قيمتها 58,7 مليون دولار اي بنسبة 40 في المئة من راس المال المدفوع البالغ 146,94 مليون دولار. وعلى ذات الصعيد أكد نائب رئيس مجلس الادارة المدير العام عبد المجيد عبد المجيد شومان ان اجمالي ميراثية البنك بلغت مستويات قياسية في ابل منذ العام 1930 حيث تجاوز مجموع الميراثية كما هو في نهاية عام 2001 حاجز 29 مليار دولار.

واشار عبد المجيد شومان الى ارتفاع ودائع العملاء الى 15,15 مليار



عبد المجيد شومان



عبد الحميد شومان

ولتسهيل احدثات ثقلة نوعية وتحول استراتيجي في اداء البنك العربي فقد شكل رئيس مجلس الادارة عبد المجيد شومان لجنة للتخطيط الاستراتيجي برئاسة نائب رئيس مجلس الادارة المدير العام عبد الحميد عبد المجيد شومان لصياغة خطة البنك الاستراتيجية للسنوات الست المقبلة، وقد تم ايجاز هذه الخطة من خلال عمل ندوة قبل نهاية العام الماضي.

وقد ركزت اللجنة جهودها على تشجيع الاسهام المستوي من قبل كوادر البنك الختلفة في تطوير الخطة، وقد تحقق ذلك من خلال عضوية اللجنة التي تشكلت من اعضاء في مجلس الادارة ومدراء اقليميين يمثلون مراكز البنك الرئيسية، واطرافها كواحد من كبار البنوك العاملة، وساهم معظم كوادر البنك في وضع الصيغة النهائية للخطة في منتدى حوار متصل هو الاول من نوعه في تاريخ البنك، وفوض رئيس مجلس الادارة بالاجتماع نائب الرئيس المدير العام رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي عبد الحميد شومان بمباشرة تطبيق الخطة وفق الاطار العملي والجدول الزمني

المناسين. وقال عبد المجيد شومان ان الخطة ترمي الى وضع البنك العربي في مقدمة البنوك العربية من حيث المركز المالي وتنوع المنتجات والخدمات المصرفية التي يقدمها. اما من حيث النتائج المالية، فتهدف الخطة الى تحقيق الاهداف التالية مع نهاية عام 2007.

1- تعزيز حقوق المساهمين لتصل الى 4,7 مليار دولار.

2- نمو مطرد لوجودات البنك لتصل الى ما يقارب الـ 42 مليار دولار.

3- مضاعفة حجم محفظة القروض الى 18 مليار دولار.

4- مضاعفة ودائع العملاء الى 13 مليار لار.

5- تحقيق عائد على الموجودات وحقوق المساهمين يفوق المعدلات العالمية طوال فترة الخطة لتصل الإيرادات فوق مستوى 1,5 مليار دولار وارباح البنك (قبل الضريبة) الى 800 مليون دولار.

6- السعي الى تطوير الاعمال المصرفية الاسلامية من خلال البنك العربي الاسلامي الدولي المملوك

7- تقوية دور الخزينة وتعزيز ادائها وخاصة في مجال ادارة السيولة وخلق منتجات جديدة. 8- ادخال وطاقف مساندة جديدة، بما فيها انشاء وحدة مركزية جديدة لادارة مخاطر السوق والائتمان والعمليات. 9- تفعيل وتطوير ادارة الموجودات والمطلوبات على مستوى مجموعة البنك. 10- وضع سياسة متكاملة وتدرجية لتقليل الاعتماد على الدخل من الفوائد عن طريق طرح منتجات وخدمات جديدة في مجالات الاعمال المصرفية الخاصة والاستثمار والتأمين لتزويد بذلك الإيرادات البنك من غير الفوائد. وفي ختام الحديث، افاد عبد الحميد شومان ان الخطة الاستراتيجية قد دخلت حيز التنفيذ في نهاية العام الماضي، حيث من المتوقع ان تشمل الاستعدادات على كافة المحاور خلال عام 2002 على ان يبدا البنك الانطلاق الفعلية في العام المقبل.

تراجع الاسهم المصرية وسط انتظار المستثمرين بدء الاصلاحات الاقتصادية

القاهرة - رويترز: تراجع اسعار الاسهم المصرية أمس الاربعاء وسط مظلمة المستثمرين بامزيد من الاصلاحات الاقتصادية وبعد ان حقق واحد او اثنان من كبار بائعي سهم شركة اوراسكوم للانشاء والصناعة ضررا بهذا السهم. الا ان السماسرة قالوا ان الاسهم مازالت تنعم بالاستقرار الى حد ما اجمالا وان احجام التداول ضعيفة في اعقاب معدلات نهاية الاسبوع وعيد الاضحى التي شهدت استمرار غياب بعض المستثمرين المحليين. وقال باس عريضة رئيس ادارة تعاملات الاجانب في شركة التجاري الدولي للمسمرة ان الوضع مازال ايجابا جدا وان هناك بائعين لسهمي شركة اوراسكوم للانشاء والصناعة والبنك التجاري الدولي، وتابع ان العميل الاجنبي يعتمد على الارجح الى الخروج من السوق. وتراجع مؤشر هيرميس القياسي 33,44 نقطة او بنسبة 0,6 في المئة الى 5255,43 نقطة فيما هبط مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 0,17 نقطة او بنسبة 0,3 في المئة ليغلق على 65,51 نقطة. وقال سمسار في شركة بسمسرة كبيرة بالقاهرة رفض نشر اسمه ان المستثمرين يتطلعون الى وصول الاسعار في البورصة الى اقصى هبوط لها تمهيدا لاقتناس الاسهم عند مستويات سرعية اقل بعض الشيء، وتابع انه من المحتمل ان تشهد الاسعار مزيدا من التراجع قبل ان تتعافى بعد ذلك. وقال ان المستثمرين الاجانب مازالوا في انتظار قيام الحكومة ببعض الاصلاحات للموسسة على الصعيد السياسي الاقتصادية. ولتقسيم تأثيرها على المناخ الاقتصادي الكلي. وتعددت مصر بالضي قدما في اصلاحات هيكلية شاملة تبني سعر صرف مرن للجنبيه وذلك في مؤتمر المناحين الذي عقد في منتج شرم الشيخ هذا الشهر. وقال للمسمار «عندما يحدث تاجيل للخصخصة وخفض قيمة العملة المحلية فان الناس تود ان ترى المزيد. الناس تريد خطوات ملموسة وتقوم بتسريح المناخ الاقتصادي الكلي». و اضاف ان الاجانب قلقون ايضا من الوضع في منطقة الشرق الاوسط اجماعا وسقطا تنامي التوقعات بان الولايات المتحدة ربما تخطط لشن ضربة ضد العراق كما هدت من قبل. وقال ان المستثمرين المحليين اكثر تفاؤلا ازاء الموقف على الصعيدين السياسي والاقتصادي، و اضاف ان هؤلاء المستثمرين يميلون الى تقييم سعر السهم حسب سعر صرف الجنيه في السوق السوداء، وتابع ان اسعار الصرف غير الرسمية للجنيه المصري تتراوح في الوقت الحالي بين 4,90 جنبيه و5,05 جنبيه للدولار الواحد حسب كمية الدولارات المطلوبة مقارنة بآدنى سعر رسمي للعملة المحلية البالغ 4,643 جننيه للدولار. وقال عريضة ان حجم التداول الكبير الذي جرى على سهم شركة اوراسكوم للانشاء والصناعة البالغ اجماليه 240902 سهم يظهر انه لا يزال هناك مشتررون للسهم الذي هبط في التعاملات الاخيرة 1,25 جنبيه او بنسبة 4,2 في المئة الى 28,30 جننيه مع اقفاله رسميا على 28,21 جننيه. وقال عريضة ان سهم البنك التجاري الدولي اقلت من الهبوط بفضل توزيعات ارباح الاسهم التي تبلغ قيمتها 3,75 جنبيه للسهم بدون تعديل عن مستواها في العام الماضي وهي الارباع التي من المقرر توزيعها على المساهمين في نيسان (نيسان) المقبل. وتراجع السهم 0,34 جننيه ليصل في اواخر التعاملات الى 29 جننيه مع اقفاله رسميا على 28,99 جننيه، الا ان عريضة قال ان الاسهم افترقت الى اتجاه محدد، وقال «الجميع في انتظار رؤية ما اذا كانت الحكومة ستخفف اصلاحات ام لا. والحكومة لا تقول شيئا». الدولار يساوي 4,63 جنيه مصري.

مصافي الهند تشتري بعقود طويلة الاجل 600 الف ب/ي من النفط اغلبها من الشرق الاوسط

نيودلهي - رويترز: قال مسؤول حكومي لروبرتز ان المصافي الحكومية في الهند تضع اللمسات الاخيرة لعقود طويلة الاجل لشراء نحو 600 الف برميل يوميا اي ما يعادل 60 في المئة من اجمالي واردات النفط من الشرق الاوسط في السنة المالية التي تبدأ في نيسان (ابريل) المقبل. واضاف المسؤول ان شركة النفط الهندية انديان اوليف كورب اكبر شركة تكرير في الهند ستشتري ستة ملايين طن اي 120 الف برميل يوميا من كل من السعودية والكويت ومليوني طن اي 40 الف برميل يوميا من كل من ابوظبي ونيجيريا وماليزيا. وقال «بعض هذه العقود تم توقيعها بالفعل وبعضها في مراحلها النهائية». وتابع ان الشركة ستشتري نحو خمسة ملايين طن اي 100 الف برميل يوميا من الخام البرائتي لصالح شركة مونغالور للتكرير والبتروكيماويات التي تملك فيها مجموعة اديتيا بارالا وشركة هندوستان بتروليوم الحكومية حصه 37,5 في المئة لكل منهما. وقال المسؤول «لن تكرر الشركات الحكومية اي نفط إيراني في العام المالي 2002 / 2003. شركة انديان اوليف

توقع صعود مبيعات الكمبيوتر بنسبة 20% بالخليج وشرق المتوسط

دبي - رويترز: قال خبير تسويق ان سوق الكمبيوتر في منطقة الخليج وشرق المتوسط لم تتأثر بأحداث ايلول (سبتمبر) الماضي في الولايات المتحدة الامريكية وان السوق في المنطقة استمر بالنمو على الرغم من ذلك. وقال عبد العزيز محمد مدير التسويق والاتصالات لمنطقة الخليج والشرق العربي في شركة كومباك العالمية لروبرتز أمس الاربعاء انه يتوقع ان ينمو سوق الكمبيوتر في المنطقة هذا العام بمعدل يتراوح ما بين 20 و 22 في المئة عن العام الماضي. وأشار الى ان عام 2001 سجل ايضا زيادة تراوحت بين 15 و 20 بالمئة عن عام 2000. وقال «سوق الكمبيوتر لم يتأثر إطلاقا بأحداث سبتمبر. لم نشعر بأي انخفاض بالنمو وحققتا خلطنا التسويقية كاملة بالرغم من ان قطاعات اخرى كالتأمين والطيران عانت مما حدث». وقال ان سوق الكمبيوتر في المنطقة تشهد سقفا واعدة نظرا لانها ناشئة ولانها بحاجة الى استكمال البنية التحتية مما يعني استمرار النمو بمعدلات مرتفعة نسبيا مقارنة مع أوروبا وأمريكا. وأشار محمد الى ان مبيعات كومباك في كافة انحاء العالم انخفضت 33 مليار دولار عام 2001 من نحو 43 مليار دولار عام 2000 وذلك بسبب أحداث سبتمبر الا انه لم يفصح عن حجم المبيعات في منطقة الخليج وشرق المتوسط. وقال ان كومباك التي افتتحت هذا الشهر مركزا اقليميا للحلول وتقنية المعلومات في مدينة دبي للانترنت عينت شركة ماجيروس العالمية لتوزيع أنظمة كومباك ذات التقنية الفائقة وتقديم الدعم الفني والمالي للشركات والمؤسسات التي تتعامل مع كومباك في الامارات العربية المتحدة والكويت.

وقال ان الشركة تأمل ان تساهم الاتفاقية في زيادة حصه كومباك من سوق المؤسسات في الامارات كما فعلت الشركة من خلال اتفاقها مع كومباك في أوروبا. وأشار الى ان ماجيروس تعتبر من كبريات التوزيع في أوروبا بإيرادات وصلت الى نحو 500 مليون دولار خلال السنة المالية 2001 و 2002. وقال ان الشركة وحسب الاتفاق ستقدم خدمات معززة للقاعدة العريضة من عملاء كومباك من المؤسسات من حيث توزيع المنتجات الفائقة التطور بالإضافة الى المجموعة المتكاملة من حلول التخزين من شركة كومباك.

ارتفاع احتياطات اليمن الاجنبية

صنعاء - رويترز: قال احمد عبد الرحمن السماوي محافظ البنك المركزي اليمني في تصريحات نشرت أمس الاربعاء ان الاحتياطات الخارجية للبنك ارتفعت. ونقل وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن المحافظ قوله ان الاحتياطات الخارجية للبنك بلغت 3,7 مليار دولار لكنه لم يحدد تاريخا بلوغها هذا المستوى. وقال ان هذا المبلغ يكفي لتغطية واردات 15 شهرا. وكان مسؤولون يمنيون أعلنوا في اواخر العام الماضي ان الاحتياطات بلغت 3,5 مليار دولار. ولم تذكر الوكالة ما يفسر هذا الارتفاع.

بنك مورغان ستانلي يقاضي مستثمرا يملك مليارات ويتهرب من سداد رسوم صفقة

نيويورك - رويترز: قال بنك مورغان ستانلي الاستثماري الثلاثاء انه رفع دعوى على الملياردير روبرت بدين بدين لبيع 12 مليون دولار مقابل خدمات استشارية حصل عليها عندما باع حصته في احدى قنات تلفزيون المشتركين في تشرين الاول (نوفمبر) الماضي. وقال البنك انه رفع دعوى قضائية الاثني على حايم سابان الذي اصبح من اقربا في الولايات المتحدة بعد ان باع هو وشركته نيوز كورب قناة فوكس فاميلي وورلدوايد لبرامج الاطفال الى شركة دينزي مقابل ثلاثة مليارات دولار بالإضافة الى ديون قيمتها 2,3 مليار دولار. ويقول سابان انه استعان بمورغان ستانلي لبيع حصته البالغة 49,5 في المئة في الشركة التلفزيونية لشركة نيوز كورب وان هذه الصفقة لم تنفذ. ويؤكد سابان ان بنك مورغان ستانلي لم يكن له صلة بالصفقة التي تمت مع شركة دينزي. وقالت متحدثة باسم سابان «ان مورغان ستانلي لم يقدم اي خدمات في الصفقة التي تمت والشركة الاخرى، وفرض مورغان ستانلي الاقتراح سابان يتفهم رغبة مورغان ستانلي في الحصول

مزاد لبيع أصول شركة انرون الامريكية المنهارة للطاقة

لندن - رويترز: عرضت اصول شركة انرون العملاقة للطاقة التي اشتهرت افلاسها في كانون الاول (ديسمبر) الماضي للبيع في مزاد بلندن. وتحاول مؤسسة برايس ورتر هاوس كوبرز التي تقوم بدور المصفي جمع اكبر قدر ممكن من المال لسداد اموال الدائنين. وتجمع عدد كبير من الناس خارج مقر انرون في لندن أمس الاربعاء لحضور احد مزادات الشركات غرابية في أوروبا. وبالنسبة لمؤسسة برايس ورتر هاوس كوبرز التي تقوم بدور المصفي فانه مجرد طريقة لجمع اكثر مبلغ ممكن من المال من أصول الشركة المنهارة لتسديد بعض الديون. ووافقت شركة باش تريهان التي تدير المزاد الكهن بحجم المال المتوقع جمعه من المزاد، وقال بيتر باش وهو من العاملين بالشركة «ستوجه الاموال مباشرة الى برايس ورتر هاوس كوبرز بمجرد انتهائنا من المزاد، وعندما فمن الواضح انها ستوزع بأفضل ما يمكنهم». ويبدو ان المزاد الذي سيستغرق ثلاثة ايام سيكون من اكبر مزادات شركة باش تريهان شهرة. وقالت الشركة في اعلانات غطت انحاء العالم عبر الانترنت والصحف ان حوالي 100 ألف

شركة ايني الايطالية تؤكد اعترافها ببيع وحدة بتروكيماويات لا تحقق ارباحا لسابك السعودية

ميلانو - رويترز: أكد فيتوريو مينكاتو الرئيس التنفيذي لمجموعة ايني اكبر مجموعة للطاقة في ايطاليا أمس الاربعاء ان شركته ترمي للتوصل الى اتفاق لبيع وحدة بتروكيماويات للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بحلول نهاية آذار (مارس) او اوائل نيسان (ابريل). الا انه امتنع عن الكشف عن اية تفاصيل قائلا ان المحادثات متضني قدما. وكان مينكاتو قد أعلن في كانون الثاني (يناير) ان ايني تجري «محادثات بلغت مرحلة متقدمة» لبيع حصه نسبتها 51 في المئة من وحدة بتروكيماويات بوليميري اوروبا التي تقوم بانتاج اوليفينات والبولي ايثيلين لسابك في نهاية مارس. وقال مينكاتو أمس «كل مشاكلنا تأتي من البتروكيماويات» في اشارة الى تكبد قسم البتروكيماويات التابع للشركة لثخانات تشغيل قيمتها 332 مليون يورو في عام 2001 بعد تحقيقه لارباح تشغيل بلغت اربعة ملايين يورو في عام 2000.

وعزت ايني هذا التراجع الى انكماش واماوش ارباح عمليات التكرير النفعلية بنسبة 14 في المئة وهبوط حجم المبيعات بنسبة ستة في المئة خلال العام المنصرم وتأثير تراجع الاسعار على المخزونات.

محافظ المركزي الامريكي يتوقع انتعاشا معتدلا للاقتصاد

واشنطن - رويترز: اعرب الان غرينسبان رئيس مجلس الاحتياطات الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) امس الاربعاء عن ثقته ان الاقتصاد الامريكي بدأ يخرج من وهدة الكساد لكنه قال ان الانتعاش سيكون على الارجح انتعاشا معتدلا. وقال غرينسبان في شهادة لتتظنها الاسواق بلهفة ومعدة للاسقاء في لجنة الخدمات المالية لمجلس النواب «على الرغم من الاختلالات التي خلفتها هجمات 11 من ايلول (سبتمبر) في الاندمايات المعتادة للدورة الاقتصادية العادية القهور وتساعد على نبوض النشاط الاقتصادي». و اضاف قوله «غير ان طائفة من التغيرات الغربية على هذه الدورة الاقتصادية من المرجح فيما يبدو ان تقلل من سرعة الانتعاش المتوقع». ويدا ان غرينسبان كان اكثر تفاؤلا بان الانكماش الاقتصادي قد انتهى مما كان في تصريحاته في مناسبات السابقة.

حرب المذكرات بين «الظاهري» و«الزيات» ستصبح قريبا «اولد فاشن اسلامي»؛**هل تعود الجماعة الاسلامية في مصر على جثة «الاخوان»؟****محمد عبد الواحد ***

يصعب على الموء عقب قراءة كتاب «منتصر الزيات» محامي الجماعات الاصولية في مصر «الظاهري كما عرفته» تصديق انه مجرد رد فعل سريع-بحسب سرعة نشر الكتاب- على كتاب آخر منسوب للظاهري «محفوظ عزام على الظاهري حيثك في علاقة ابن اخته بما نشره على لسانه» نشرته صحيفة عربية مهاجرة على حلقات قبل شهرين بعنوان «الوصية».. فرسان تحت راية النبي، اما صعوبة تصديق هذه فيسبها ما يلي:

1- ان الزيات كان جاهزا بالرد الفورى حاضرا بما راه مستندات تكشف ان الظاهري ارشد عن زملائه من انصار تنظيم الجهاد وابرزهم عصام القرني وهي التهمة الموجهة دائما للظاهري لكن الزيات قام بوضعه في سياق ياد منه انها تشكلت عقدة لا تقل عن «اديب» و«كتر» والنسبة للظاهري.

2- ان الزيات انتهر الكتاب في قصة- كما قال في الكتاب وفي حوار معي نشرته جريدتي «الجاهة»، وبالشرق الاوسط، المتطرف المناهي-الصحديين عن مبايعة ووقف العنف، التي قرأ نصها محمد امين عبد العليم احد اعضاء الجماعات الاسلامية- خلال مساحته يوم 5 تموز/يوليو عام 1997، ولقيت اعتراضات من جانب الظاهري وجماعته، وشكيتها حول موقف الكتشور عمر عبد الرحمن منها، ان يقول الظاهري انه رخصها، ويصمم الزيات على ان- الشبح- تلق موقفته فقط.

3- تلك السهولة التي تم بها نشر الكتاب في مصر وتزامن الاسراع بذكره مع معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي اعلن عن تنظيم ندوة لناقشة الكتاب، وتم اختياره- دون ابراهي بنذك-مديرا لتلك الندوة؛ ولكن الملاحظات الاولية لابد من وضعها في «سياق» و«توقيت» والسياق هو ما بدأ بمبايعة رفض العنف- التي كان الزيات يفتنناها بقوة- التي اطلقتها الجماعات الاسلامية عام 1997، وامتد السياق الى الظاهري والرافضة للمبايعة. في السياق نفسه شهد مطلع الشهر الماضي كاتون الثاني يناير 2002، زيارة قام بها تاجح ابراهيم، وعاصم عبد الماجد لي سجن دنهور، والقبيا خطبا تحدثن عن شروطهم لضرورة وقف العنف، وقام- في الوقت نفسه- كل من كرم زهدي «الامير القبلي للجمعات الاسلامية»، وريس تحرير مجلس شورى تنظيميها الموحد- واسامة حافظ فؤاد والداريلبيبي وعصام دريالة، بزيارة لمتعلقين التابعين لتنظيمهم في مسجون الاستكردي وواي النظرون والوادي الجديد، وتناولت تلك الزيارة حديثا عن الموضوع نفسه-مبايعة ووقف العنف، واستندت معظم تلك الاحاديث في كتاب ميثاق العمل الاسلامي، التي يلخص قصة الجماعة الاسلامية، ووضعه صمام دريالة، وتاجح ابراهيم وعاصم عبد الماجد، وضموه الى فتاوى زميجمه الروشي «عمر عبد الرحمن».

وليس بعيدا عن هذا «السياق» حديث مطول لوزير الداخلية العربي حبيب العدالي بصحبة صحفية ولمرة الاولى- على شاشات التلفزيون المصري تنضم بحواها عتيقا على المواجه السلمي، ولا يمكن التنبؤ حلا بنموها في تطور فاجان لهذا السياق وان كان ممكنا التوقف امامه بالتحليل.

اما «التوقيت» فهو يتعكس اهمية- غير متكررة- اذا

ما ذكرنا تاريخ «11 ايلول/سبتمبر» الذي القى بظلال اكثر كثافة وعموصا على مصير تلك الجماعات في مصر، اذ ان قيادات الجماعة الاسلامية- التي تبني من السجون في اكتوبر الماضي عقب انتهاء مدة سجنهم المؤبد الذي بداوه عام 1981 عقب محاكمات مثيرة تلت اغتيال السادات،- لا اانه لم يتم الافراج عنهم، رغم مؤشرات رهاها البعض ايجابية وتمثلت في رداد بعض السلطات «المرنة» تجاه تبنينهم وقف العنف بالاضافة الى الافراج على اثنين منهم «حمدي عبد الرحمن» و«اسماعيل القبلي» والوهلما كان يقضي عقوبة بالسجن لمدة 15 عاما، وكان واضحا ان الافراج عن بقية المتهمين لم يتم نظرا لظلال التي القتها احداث 11

سبتمبر على تلك الجماعات.

لكن ما سبق «السياق» و«التوقيت»، تكمن اهمية الهجوم- والسماح به- المتبادل بين «الظاهري» و«الزيات»، وكان واضحا من اتهامات «الظاهري» ل«الزيات»، بانه يتمتع بتسهيلات امنية انها اتهامات قديمة.. ومنذ عهد «الظاهري» بالاقامة في سجون مصر عندما كان «منتصر» محاميا عنه، انه أنه ربما لم يعرف ما اخبرني «منتصر» به عن التسهيلات التي يتمتع بها باقي اعضاء الجماعة الاسلامية داخل السجون، والسماح- حتى- بالصحف والجلات الأجنبية لهم لقرآتها، ومن بين ما قاله «منتصر» في حواره المنشور معي والناشر اليه سابقا- «ان الاخوة كانوا مباحين لكل شيء في العالم وكثيرا ما كانوا يعاتبوني على موضوعات تنشر لي في الصحف والجلات الأجنبية»، كذلك ذات «الظاهري» ان يعتاب «كرم زهدي» على ما نقله «الزيات» لي في حواره معي -قالا- ان كرم كثيرا ما بلغني خلال زيارتي له في السجون انه لا يتقني ان يعيش لاوله في نفس اجواء العنف والعنف المتبادل التي عاش فيها والده.

وإذا كانت الاتهامات التي وجهها «الظاهري» ل«الزيات»، ليست جديدة من حيث تبادلها منذ سنوات بين اوساط الجامعات الاسلامية والمتابعين لها، فان اتهامات «الزيات» ل«الظاهري»،- لم تكن- ايضا جديدة.. فشد زادت مذكرات «الزيات» عن نظيرتها الخاصة ب«الظاهري» في انتشارها في أكثر من صحيفة عربية فضلا عن السماح بتداولها على صفحات في مصر.

بل وكما ابرزته الاخير-ة النشر في مصر- التي حطيت بها مذكرات او «كتاب» الزيات لثات متصافة، وربما لاسباب تفوق قدرات او- «تسهيلات»، بحسب وصف الظاهري ل«الزيات» نفسه.. لان توقيت نشرها تزامن- لا ادري اتوارد الخواطر اما- مع هجوم غير مسبوق واضح ومحدد، شبه وزير الداخلية المصري حبيب العدالي على الاخوان المسلمين الذي قال في حوار نشرته مجلة «المصور» في 28 كانون الاول (سبتمبر) الماضي: «طول اكثر من نصف قرن تطورت اسط- الاخوان- وتكر اصرارهم على وجود تنظيمهم للحركة.. هذا الاصرار ينطلق من فكر متطرف، ولا لا ما كان سرويا، فكثير من الجماعات الشرعية تمارس الدعوة، بل وتلدني بدلوها في قضايا الراه والمهمة والسياسة دون ان تقع في الحظوظ.. لقد جرى وتتابع موقف الاخوان لأكثر من نصف قرن ولتمكهن بل يحظون، وليست لديهم أية رغبة في العول والظهور أو التوافق مع الشرعية، إن انشاء التنظيم السري بالنسبة للاخوان يعني اناهم دور القيادات ويعني اسقاط عنصر مهم لربط بعض الشباب بهم..

وهنا احذر الاخوان بان ما يعتقدونه مطاردة وتعتبره نحن تطبيق للقانون سيستمر وبكل حزم.. ومتأكد حطنا ان الاخوان من الثغيرات الاسلامية المعتدلة.. اقول لهم لقد وجد فكر التكفير ركيزة وغرسة في مصر على يد طلبة الاخوان المسلمين سيد قطب!

والافكار نفسها كرتها «العدالي» في برنامج تلفزيوني شهير «حديث المدينة» في حلقة خصصت

قبل اسابيع للاحتفال بالعيد الذهبي للشرطة، وربما كان الهجوم الرسمي الاول- صراحة وبالاسم- من وزير مصري للاخوان المسلمين تحديدا ولم يذكر «العدالي» في حديثه- للتلفزيوني والصحافي- أي جماعة اسلامية اخرى بالاسم سوى الاخوان. وان كان «العدالي» قد ذكر الجماعات الاسلامية- بقصد الجماعة الاسلامية، كما يفهم من حديثه فقد جاء ذلك في اشارته الى قياداتها الموجودة في السجون «كرم زهدي، محمد اليكبي، عاصم عبد الماجد، وآخرون»، حيث قال: «ربما يكون التطور الاهم على مستوى الداخل ان النسبة الأكبر من قيادات هذه الجماعات الوجودية في السجون بدأت تستشعر خطا تفكيرها السابق الذي بنت عليه معتقداتها وهذا واضح لنا من خلال متابعة افكار المعتقلين بالسجون»، وتلك النقطة- في حديث العدالي- اكدها لي مرارا «منتصر الزيات» مشيررا الى ان قيادات «الجماعة الاسلامية» يميزونهم عن نظراتهم من جماعة «الظاهري» بانهم اصبحوا «مفكرين»-بحسب تعبيره داخل السجون من خلال الوقت الطويل الذي اتبح لهمسا داخل السجن للقراءة والتدبير ومراجعة الافكار التي استندوا اليها في ارتكاب جرائم عنف ضد الدولة.

وهذه المراجعة- او التحديث- للافكار سابقة لحديث وزير الداخلية المصري في مجلة «المصور» والذي يعتبر مراجعة تحديثيا ايضا، وقاد فيه: «كنا كناوا مباحين لكل شيء في العالم وكثيرا ما كانوا يعاتبوني على موضوعات تنشر لي في الصحف والجلات الأجنبية»، كذلك ذات «الظاهري» ان يعتاب «كرم زهدي» على ما نقله «الزيات» لي في حواره معي -قالا- ان كرم كثيرا ما بلغني خلال زيارتي له في السجون انه لا يتقني ان يعيش لاوله في نفس اجواء العنف والعنف المتبادل التي عاش فيها والده.

وإذا كانت الاتهامات التي وجهها «الظاهري» ل«الزيات»، ليست جديدة من حيث تبادلها منذ سنوات بين اوساط الجامعات الاسلامية والمتابعين لها، فان اتهامات «الزيات» ل«الظاهري»،- لم تكن- ايضا جديدة.. فشد زادت مذكرات «الزيات» عن نظيرتها الخاصة ب«الظاهري» في انتشارها في أكثر من صحيفة عربية فضلا عن السماح بتداولها على صفحات في مصر.

بل وكما ابرزته الاخير-ة النشر في مصر- التي حطيت بها مذكرات او «كتاب» الزيات لثات متصافة، وربما لاسباب تفوق قدرات او- «تسهيلات»، بحسب وصف الظاهري ل«الزيات» نفسه.. لان توقيت نشرها تزامن- لا ادري اتوارد الخواطر اما- مع هجوم غير مسبوق واضح ومحدد، شبه وزير الداخلية المصري حبيب العدالي على الاخوان المسلمين الذي قال في حوار نشرته مجلة «المصور» في 28 كانون الاول (سبتمبر) الماضي: «طول اكثر من نصف قرن تطورت اسط- الاخوان- وتكر اصرارهم على وجود تنظيمهم للحركة.. هذا الاصرار ينطلق من فكر متطرف، ولا لا ما كان سرويا، فكثير من الجماعات الشرعية تمارس الدعوة، بل وتلدني بدلوها في قضايا الراه والمهمة والسياسة دون ان تقع في الحظوظ.. لقد جرى وتتابع موقف الاخوان لأكثر من نصف قرن ولتمكهن بل يحظون، وليست لديهم أية رغبة في العول والظهور أو التوافق مع الشرعية، إن انشاء التنظيم السري بالنسبة للاخوان يعني اناهم دور القيادات ويعني اسقاط عنصر مهم لربط بعض الشباب بهم..

وهنا احذر الاخوان بان ما يعتقدونه مطاردة وتعتبره نحن تطبيق للقانون سيستمر وبكل حزم.. ومتأكد حطنا ان الاخوان من الثغيرات الاسلامية المعتدلة.. اقول لهم لقد وجد فكر التكفير ركيزة وغرسة في مصر على يد طلبة الاخوان المسلمين سيد قطب!

والافكار نفسها كرتها «العدالي» في برنامج تلفزيوني شهير «حديث المدينة» في حلقة خصصت

بريد القدس**رد ثان على دنجو شمعون؛****«خليك في القامشلي ودعك من كركوك»!**

تحجرنا- النقطة الاخيرة التي اثارها كتاب الغفال، الهجوم فيها المؤتمرون بالاجمع على المطب الكردي بالفيدالية لكرديستان العراق التاسع عشر واتهامهم بقتل الاعزاء وباختصار شديد عن تاريخ الاميرين «المتهمين» في مقال السيد دنجو..

كما هو معلوم تاريخيا كان في بداية القرن التاسع عشر اكثر من خمس عشرة إمارة كردية موزعة على عموم اراضي كردستان وعترف بها من قبل الامبراطورية العثمانية.

من هذه الامارات- امارة راوندوز- بزعامة (مير) محمد الراءوندزي) واللقب (باشاي كور). انتفض الاركاد في هذه الامارة بزعامة اميرهم سنة 1826 وسيطر على المنطقة الواقعة بين الموصل والحدود الفراسية ونظم الادارة وسك العملة باسمه.

اما الامير بدرخان بك زعيم- امارة بوان. فقد انتفض بدوره 1839 ضد الامبراطورية العثمانية بعد هزيمة الجيش العثماني على يد الجيش المصري بقيادة محمد علي باشا في معركة نصيبين.

ورفع بدرخان العلم الكردي على مناطق سيطرته وحمل خطبة الجمعة له، كما سلك على نسق مير محمد. ان نضال هذين الاميرين في سبيل تحرير امارتهما بين الطغيان العثماني واتباعه هو بالتأكيد نضال قومي ناصح، وليس كما يدعي كاتب المقاب لها حملات تكريدي.

عبد الباقي حسيني (صحافي كردي مقيم في الزبيرج)

وليس امثاله من يرشدون الشعب العراقي ويؤكدون تواريخ المدن العراقية، (خليك في القامشلي).

وللاستزادة في موضوع كركوك ومعرفة تاريخها استدل القراء الاعزاء على المواقع الكردية على شبكة الانترنت لقراءة ملف كركوك، فهي كفيلة بالرد على أي استفسار.

فسقط اريد هنا ان اسرد هذه الحقيقة التاريخية والتي اكدتها الاستاذ اسماعيل زاير (كاتب عراقي) عن مدينة كركوك وتاريخها في مقال بعنوان [كركوك والعبء النقطي» والتاريخ]، يقول زاير: «تعود مأساة كركوك ومنطلقتها الي اكتشاف النفط عام 1925. فمنذ ذلك التاريخ شهدت تكتيبتها السكانية (ذات الغالبية الكردية واقلية تركمانية) تحويرا مضردا عبر اسكان اعداد كبيرة من العرب والاشوريين والازمن. وكان ذلك ضمن السياسة التي اتبعها شركة النفط بادارتها البريطانية. ولكن العمل على تغيير الحالة القومية في المدينة ومحيطها، سياسة ثابتة لجميع الأنظمة العراقية».

وتأكيدا للكلام الاستاذ زاير، بماذا يقسر السيد دنجو عمليات التهجير والتطهير الكردي ولم تتعود. وكان ذلك تدمير قلعتهما الأثرية من قبل الجيش العراقي بحجة اقامة معسكرات ليهما! ان غاية دنجو واضحة، فهي ليست مدينة كركوك، وانما هي لخلق فتق وثائرة الشرعات بين القوميات العراقية والتليب العرب ضد الاركاد، ولعلهم ان المستفيد الرئيسي من ضرب الوحدة بين الكرد والعرب هو اسرائيل وملازميها من النقطي.

اما عن اختيار الكردي الفيدرالية بدلا من الحكم الذاتي الحقيقي، فاذكر نردو بمؤتمر نيويورك للمعارضة والكلام الاستاذ زاير، بماذا يقسر السيد دنجو عمليات التهجير والتطهير الكردي ولم تتعود. وكان ذلك تدمير قلعتهما الأثرية من قبل الجيش العراقي بحجة اقامة معسكرات ليهما! ان غاية دنجو واضحة، فهي ليست مدينة كركوك، وانما هي لخلق فتق وثائرة الشرعات بين القوميات العراقية والتليب العرب ضد الاركاد، ولعلهم ان المستفيد الرئيسي من ضرب الوحدة بين الكرد والعرب هو اسرائيل وملازميها من النقطي.

اما عن اختيار الكردي الفيدرالية بدلا من الحكم الذاتي الحقيقي، فاذكر نردو بمؤتمر نيويورك للمعارضة والكلام الاستاذ زاير، بماذا يقسر السيد دنجو عمليات التهجير والتطهير الكردي ولم تتعود. وكان ذلك تدمير قلعتهما الأثرية من قبل الجيش العراقي بحجة اقامة معسكرات ليهما! ان غاية دنجو واضحة، فهي ليست مدينة كركوك، وانما هي لخلق فتق وثائرة الشرعات بين القوميات العراقية والتليب العرب ضد الاركاد، ولعلهم ان المستفيد الرئيسي من ضرب الوحدة بين الكرد والعرب هو اسرائيل وملازميها من النقطي.

على شفا الهاوية أم فيها؟

ماذا يدور في مخيلة الجماهير والشعوب؛ فكل الكتابات في الصحف والجلات، وكل الاحاديث في برامج التليفزيون والإذاعة تتحكرها إما «الصفوف»، أو من يسمون بالثقيفين أو «المسؤولون»، يدعون فيما يدعون أنهم يطرحون ويعبرون عن رأي «الشراع»، وهو الأمر الذي يبدو أنه يجاهي الحقيقة خاصة في غياب أي آلية فعالة لاستطلاع ورعيا قياسي الرأي، وقد تطلب الأمر «الحاج متولي» ليعطيننا فكرة بسيطة عن اهتمامات الجماهير الحقيقية؛ وما يزيد الطين بله، غياب أية مؤسسة فاعلة ذات مصداقية يمكنها ان تستقطب هذه الجماهير وتحطى باهتمامها، ونظرة واحدة إلى صحف «الاحزاب السياسية» وحالة النقابات المهنية؛ ووضع «المنظمات غير الحكومية» يمكنها أن تؤكد ذلك. وبالتالي فإن أي محاولة للإجابة عن سؤال الاحدم، لماذا هذا الصمت؟ ستكون مجرد اجتهاب غير قائم على دليل، أو إبحار في بحار الغيب، وإن كان اجتهابا مطلوبا كحالة يأسة للخروج مما نحن فيه.

لقد كتب الاستاذ محمد حسنين هيكل (في مجلة الكتب وجهات نظر لشهر يناير الماضي) ان العالم العربي بعد الحادي عشر من سبتمبر افاق ليجد نفسه على شفا الهاوية، ولكن يبدو أننا سنقتنا بلغعل في الهواية، ونحن الآن نتجه بسرعة خفيفة نحو القاع، وهو ما يعني ببساطة أن الأوضاع ستزداد سوءا سواء من ناحية الاستقراء الأمريكي أو التسجح الإسرائيلي، أو انهيار الاقتصاد، أو الإفلاس السياسي، أو التنهك الاجتماعي، وسوف يستمر هذا حتى نصلبم بالفاق وعندها فقط قد ترى الجماهير ما أدى اليه لامبيالاتها أو سجنها ول وصل القاع فخرها، وعندها كذلك سيكون على من وصل القاع سلينا ان يبحث عن وسائل للصعود مرة أخرى إلى سطح الأرض.

ولأني لا أعرف إلا كنت ساكنون ممن سيصلون

ما تمشا عن القاب فخثارها لنفسها او يختارها لها اميريكان ولكن ليس من حق ما يتبقى من الاعلام، النظيف، وفي مقدمته صحبفكتك المؤثرة والتي تتمتع باحترام الجماهير العربية الشريفة ان تسمي الجماعات التي باعت انفسها لامريكا بالمعارضة العراقية.

ما امتناه ويتمناه كل عربي شريف

فصليتها على طولة الإرهاب وقد توفف التعامل معها عرقياً. إلا أن مسألة واحدة قد تحميها وهي اقتسام الشعب الأمريكي المعروف بشغفه بالكاب بسبب هذه القضية الحساسة مما يؤدي لاتهامي أنا شخصياً بالمشاب.

باله من عهد الطفلة خوفاً من أن نتعب بالإرهاب لاحقاً. فلقد جال في خاطري البحث عن صلة هذه الكلاب، والطلب من الإدارة الأمريكية وضعتها على قائمة الإرهاب، واجتثاث الفصيل الذي نتمني.

وأقتراحي هو ان كانت هذه الكلاب منحدرة من سلالة عربية فلا بد للإدارة الأمريكية أن تضع

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

نشرت جريدتكم مقالا بعنوان «الاركاد والطماغم في كركوك العراقية» للسيد دنجو شمعون. وعلى ما اذكر انه نشر سابقا مقالا في نفس الاتجاه عن مدينة القامشلي -السورية-، وانكر حديثها، وحاول خلق «تاريخ» من ابداعاته بدون سند علمي او اكايمي.

وقتها اذكرك، رد عليه الكثيرون وضحضوا مقالته «التاريخية»، وكشفوا واختلاقاته.. اليوم نراه باحثا في تاريخ (كركوك)، وربما غدا يكتب شيئا عن مدينة هكاري الواقعة في كردستان- تركيا ويقول انها كانت لجماعة السريان وان السيد دنجو (سسكو آغا الشاكاي) قد قتل احد فسواسستها المشهورين»، ثم بعدها ينتقل الى مدينة سندنج او مهباباد في كردستان- ايران ويقول ان اسماء هذه المدن قريبة من «السريانية».

لن اظيل، يبدو ان السيد دنجو يريد ان يفرغ شحاته من خلال الكتابة، واخارة اشياء لا تخصه اصلا. فتحريضه لحزب البعث في سورية ضد الاركاد لم يطع، وتحول الى مدينة كركوك بكافة اطرافها العالية.. لو كان دنجو على اطلاع في شؤون هذه المدينة لما سأل عن ماهية هذه المدينة ولن تتعود. علما انه تم مؤخرا اجتماع حول ماهية المدينة من قبل المعارضة العراقية بكافة اطرافها واستخلصوا في نتيجة بان: «كركوك هي مدينة القوميات المتناخية». هنا اريد ان اذكر دنجو بعبارة «اهل مكة ادري شعباها»

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

في واحدة من مقالاته في جريدة المصرية تحدث الاستاذ فهمي هويدي عن «الفرمان» التي لا تصهل رغم ما يدور حولها في فلسطين وأفغانستان، ورغم الاستقراء الأمريكي سواء في استباحة المدن، والحقوق الإنسانية بشكل نفق مسبق، أو التدخل السافر في التعليم الديني في الدول العربية والإسلامية. وسأله في النهاية ما الذي أصاب الشارع العربي حتى انتهى امره إلى تلك النهاية الحزنة؟

وفي محاولة لتواجاه السؤال الذي يدور في مخيلة الكثيرين دعني أتساءل بدوري: هل هذا الصمت وليد الساعة أم أنه بدأ منذ زمن بعيد

هل صهلت الخيول عندما مزقت الأجهزة الأهلية لبنان الذي استباحته ساحته لأجهزة المخابرات العربية والأجنبية تفعل به ما تتشاء؛ أو حين غزت إسرائيل واحتلت عاصمة دولة عربية

ثم بدأ الصمت توجه الآن صعوبات كبيرة في هذا الغمام.

ثم عاد الصوت الأوروبي وختفى إلى أن اقترب من الصمت، لماذا؟ في اعتقادي ان ذلك يعود إلى موقف وزير الخارجية الامني فيشر، المتأثر شخصياً بشكل

يكاد يكون منقطع النظر لاسباب تستحق مقالاً خاصاً بمحرقة اليهود في ألمانيا ابان العهد النازي سبن الذكور.

لقد قام فيشر «بقرملة» المبادرة الأوروبية، وعاد وتبنى وجهة النظر الإسرائيلية -التي اعترف فيها بمتعلق بضرورية وقف العرب اوعلى ألا يتسابق بلعالم العربي في التسلط على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال السلام العادل، اللاتي فيشر لا يريد ان يفضب إسرائيل، التي تدعي الحساسية النفسية وراء أي نقد الماني، لانها تعتبر نفسها ممثلة أيضاً لاموات من رئيس اليبوس، ولعلنا نستطيع القول ان فيشر نسقيت هذه اكبر صديق لإسرائيل في أوروبا، الامر الذي لا يعني بالضرورة انه يعادي الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، فقد زار مؤخرًا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره الخاص في رام اله، وقال انه الرئيس الفلسطيني المنتخب وانه وحده المسؤل من الشعب الفلسطيني بالتفاوض مع اجل احلال السلام، ولكن فيشر اجاب مجددا على هذا السؤال -على الطريقة الشارونية- وقف العنف اولاً... وقف الحلل الوسط، ولأن هذا الأخير لم يتقدم بأية خطة لإنهاء النزاع وإحلال



المطلوبات وحقوق المساهمين		الموجودات	
(بآلاف الدولارات الأمريكية)		(بآلاف الدولارات الأمريكية)	
٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٠	٢٠٠١
٣٤٢٥٤٥٠	٣٨٦١٢٤٣	٢١١٥٧٤٢	٢٣٩٣٧٥٤
١٤٨١٣٣٠٤	١٥١٤٨٩٩٨	٤٥٨٨٣٣٨	٤٤١٧٩٠٧
١٦٣٦٧٧	١٤١٨٥١	٦٥٧٨٩١	٧٣٩٦٤٤
٨٢٥٤٨	٩١٤٠٩	٢٩٤٣٥٢	٧٢٧٠٦٧
٦٤٣٤٦٣	٦١١١٦٩	٨٨٣٧١١٢	٨٩٢٩١٨٤
١٩١٢٨٤٤٢	١٩٨٥٤٦٧٠	١٣٩٥٠٨٩	١٦٨٦٣١٥
٢٨٠٩١	٢٧٧٠٨	٢٢٤١٤٠٠	٢١٧٥٤٧٦
١٤٦٩٣٧	١٤٦٩٣٧	٤٧١٠٧٣	٤٨٨٧٩٢
١٤٥٥٥٨	١٤٦٨٤٦	٢٠٤٤٦٠	٢١١٥٨٥
٣٣٣٢٦٣	٣٨٠٣٣٢	٥٠٧٥٧٧	٤٤١٨٩٢
١١٢٣٤٢٩	١٢٣٦٢٦٠	-----	١٦٧٤٦
٤٠١٥١٤	٤٢٥١٤١	٢١٣١٣٠٣٤	٢٢٢٢٨٣٦٢
(٦٦٠٧٥)	(٧٢٩٨٣)	٧٢٢٢٨٤٠	٦٨٨٩٧٧٤
-----	(١٢٤٦٩)	٢٨٥٣٥٨٧٤	٢٩١١٨١٣٦
٨٤٦٦	٣٧٢١٦	قائمة الدخل عن الفترة المنتهية في 31 كانون الاول (ديسمبر) 2001 و 2000	
٦٣٤٠٩	٥٨٧٠٤		
٢١٥٦٥٠١	٢٣٤٥٩٨٤		
٢١٣١٣٠٣٤	٢٢٢٢٨٣٦٢		
٧٢٢٢٨٤٠	٦٨٨٩٧٧٤		
٢٨٥٣٥٨٧٤	٢٩١١٨١٣٦		

الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة	
نسبة الملكية	مجموعة البنك العربي
(مملوك بالكامل مساهمي البنك العربي)	البنك العربي (سويسرا) - زوريخ وجنيف
١٠٠%	البنك العربي استراليا المحدود - سدني
١٠٠%	البنك العربي (النمسا) ش.م. - فيينا
١٠٠%	البنك العربي ش.م. - فرانكفورت
١٠٠%	البنك العربي الإسلامي الدولي - الأردن
١٠٠%	الشركة العربية الوطنية للتأجير - الأردن
١٠٠%	شركة المالية والمحاسبة - جنيف
٦٦,٦%	البنك العربي للأعمال ش.م.ل. - بيروت
٦٤,٢%	البنك العربي لتونس - تونس
٥٥%	البنك العربي الفلسطيني للاستثمار - رام الله
٤٩%	بنك عمان العربي - عمان
٤٠%	البنك العربي الوطني - السعودية
٣٦,٧%	شركة التأمين العربية - لبنان
٣١,٤%	شركة الأبنية التجارية - لبنان

(بآلاف الدولارات الأمريكية)	
٢٠٠٠	٢٠٠١
١٤٨٦١٩٥	١٣١١٨١٥
١٠٥٩٧٣٢	٨٦٧٢١٥
٤٢٦٤٦٣	٤٤٤٦٠٠
١٢٨٦٦٦	١٢٧٢٦٩
٥٥٥١٢٩	٥٧١٨٦٩
٥٣١٠	٦٨٩٧٥
٥٠٢١١٩	٥٠٢٨٩٤
١٣٦٥٣٣	١٦٣٧٩٣
٦٣٨٦٥٢	٦٦٦٦٨٧
١٨١٩٤٧	١٩٣٦٨٩
١٢٤٢٢١	١٣٤٠١٦
٢٤٠٢٨	٢٦٦٤٦
٣٣٠١٩٦	٣٥٤٣٥١
٣٠٨٤٥٦	٣١٢٣٣٦
٦٧٣٧٠	٦١٧٢٣
٢٤١٠٨٦	٢٥٠٦١٣
٢٧٣٠	١٠٠٥
٢٤١٠٨٦	٢٥٠٦١٣
٧٠٣٣	٨٤٦٦
٢٤٨١١٩	٢٥٩٠٧٩
١٨٦١٧	١٢٨٨
٤٣٧١٠	٤٧٠٦٩
٩٠٤٦٨	١١٢٨٣١
٢٣٤٤٩	٢٢٦٢٧
٦٣٤٠٩	٥٨٧٠٤
٨٤٦٦	١٥٥٦٠
٢٤٨١١٩	٢٥٩٠٧٩

اتصلوا بنا في أي من مراكزنا الرئيسية التالية:
 عمان ٤٦٣٨١٦١ (٦)، البحرين ٥٤٩٠٠٠ (٩٧٣)، القاهرة ٣٠٢٩٠٦٩ (٢)، بيروت ٩٨٠١٥٣ (١)، الدوحة ٤٤٣٧٩٧٩ (٩٧٤)، دبي ٢٩٥٠٨٤٥ (٤)،
 باريس ٤٥٦١٦٠٠ (٠١)، نيويورك ٧١٥٩٧٠٠ (٢١٢)، سدني ٩٣٧٧٨٩٠٠ (٢)، فرانكفورت ٢٤٢٥٩٠ (٦٩)، رام الله ٢٩٨٢٤٠٠ (٢)،
 سنغافورة ٥٣٣٠٥٥ (٦٥)، لندن ٧٣١٥٨٥٠ (٢٠)، زوريخ ٢٦٥٧١١١ (١)، فيينا ٥١٣٤٢٤٠ (١)، جنيف ٧١٥١٢١١ (٢٢)

www.arabbank.com

مجموعة البنك العربي
 رؤية جديدة
 أكبر شبكة مصرفية عربية